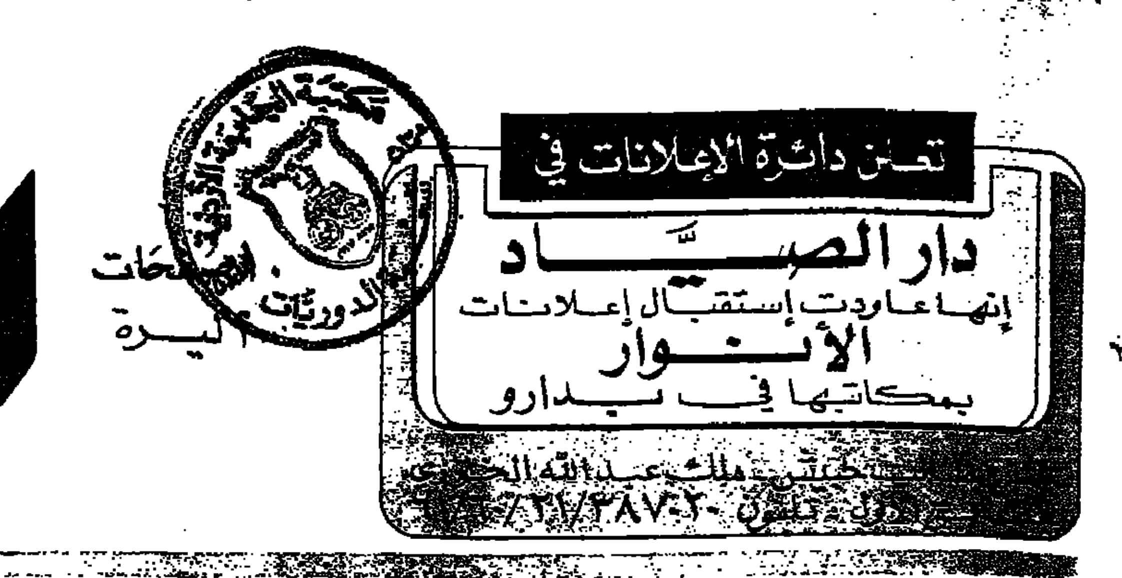
تصدر عن
دار الصياد

الأنوار
AL-ANWAR

بيروت □ الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٩٦
Beyrouth □ 3 Juin 1990 □ 31e Année □ No. 10496

... صفحات
... ليرة





دلول يحذر من وجود سياسة تخل دولية عن لبنان

وقائع الحوار على الصفحة ٣

الابراهيمي غادر بيروت ويعود اليها بعد اجتماع «الثلاثية»

بوانتي: الاتصالات تخطت التوقعات

عون: تحفظاتي تسقط امام ارادة البابا

جعجع يعلن تأييده «لكل حوار واتفاق يضمنان حلولا ثابتة»

الاسبوع السياسي الحافل بالاحداث السياسية . انطلاقا من انعقاد قمة بغداد ، والتجديد للجنة العربية الثلاثية ، المنوط بها حل الازمة اللبنانية . مرورا بزيارة موفدها الاخضر الابراهيمي لبيروت . وانتهاء بالتحرك الذي بداه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي . هذا الاسبوع ينطوي على تأكيدات عربية باستمرار الدعم للبنان ، وتعهدات بتشكيل صندوق الدعم العالمي لاعادة البناء والتعمير ، ومضي السفير البابوي في مساعيه لطي صفحات القتال شرقا ، وفتح صفحات الحوار على المستوى اللبناني ، وصولا الى حل شامل للازمة .

والابراهيمي غادر بيروت بعد ظهر امس ، اثر غداء اقامه على شرفه الرئيس الياس الهراوي ، بحضور الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والوزراء الدكتور نزيه البزري والدكتور علي الخليل والسيد ادمون رزق والسفير الجزائري محمد الاخضر بلعيد والسفير المصري حسن شاش .

وكان الابراهيمي قد اجتمع خلال وجوده في بيروت ، الى الجنرال اميل لحود ، وبحث معه شؤون المؤسسة العسكرية وشجونها واحتياجاتها ... ويتوقع ان يعود ثانية الى بيروت ، بعدما يكون وزراء « اللجنة الثلاثية العربية ». قد اجتمعوا لوضع صيغة صندوق الدعم ، وتحديد اطار التحرك لتنفيذ مقررات قمة بغداد « اللبنانية ». وما اذا كانوا يرون وجوب فتح حوار مع الافرقاء اللبنانيين . لحث معارضي الطائف على الانضمام اليه ، وفي مقدمهم الرئيس العماد ميشال عون ، لانه من دون التوصل الى حل معه ، لا يمكن تحقيق خطوات متقدمة على الساحة اللبنانية ، لتعميم الشرعية المنبثقة عن الاتفاق ، على كامل الاراضي اللبنانية ، ولا سيما ارسال الجيش الى الجنوب ، لوضع الاسرة الدولية امام استحقاق تنفيذ القرار ٤٢٥ تمهيدا لانسحاب اسرائيل من الجنوب .

على صعيد تحرك السفير بوانتي ، فقد عقد مؤتمرا صحفيا في مقر السفارة البابوية في حريصا ، اعلن فيه ان نتائج الاتصالات الايجابية التي اجراها ، تخطت

(البقية على الصفحة ٩)

تحتفظ بالحق بشن عمليات عسكرية

«ابو اياد»: المنظمة رفضت مطالب واشنطن حول الغارة

قال احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة ترفض مطلبا للولايات المتحدة يتصل بالغارة الفدائية الفلسطينية التي شنت على السلحل الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي .

واضاف السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة « فتح » الفدائية اكبر فصائل منظمة التحرير قوله لـ « رويتر » ان واشنطن طلبت من المنظمة ان تشجب الهجوم الذي شنته « جبهة التحرير الفلسطينية » وان تطرد زعيم الجبهة محمد عباس (ابو العباس) من اللجنة التنفيذية للمنظمة او ان توقف عضويته .

وقال ابو اياد ان منظمة التحرير ترفض هذا الطلب الاميركي لانه « يعتبر اي عمل عسكري نوعا من الارهاب » .

واضاف قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني بالمنفى) هو الذي انتخب ابو العباس

(البقية على الصفحة ٩)

نفى تورط عرفات وليبيا والعراق

« ابو العباس» يعد بمزيد من الهجمات ضد اسرائيل

نقل امس عن السيد محمد عباس (ابو العباس) زعيم «جبهة التحرير الفلسطينية» التي شنت هجوما بحريا على الساحل الاسرائيلي الاسبوع الماضي قوله ان الجبهة ستشن مزيدا من الهجمات الفدائية .

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن ابو العباس قوله ان عملية القدس ما هي الا بداية لبرنامج نوعي حافل لعمليات كفاحية مسلحة من شأنها ان تزيح العبء عن كاهل الانتفاضة ولننتقم لشهداء الانتفاضة وشهداء مجزرة الاحد الدامي مشيرا بذلك الى مصرع سبعة عمال فلسطينيين في ٢٠ ايار الماضي قرب تل ابيب برصاص مسلح اسرائيلي .

وقد اطلق اسم عملية القدس على الغارة التي شنها قارب سريع يوم الاربعاء جنوبي تل ابيب حيث نزل مقاتلون من الجبهة قرب شاطىء كان يزدحم بالمصطافين .

وقد قال الجيش الاسرائيلي ان جنوده قتلوا اربعة فدائيين واسروا ١٢

(البقية على الصفحة ٩)

الحوار معها دار في حلقة مفرغة

عبد ربه : «الفيتو» الاميركي جواب واشنطن على قرارات القمة

قال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان « الفيتو » الاميركي على مشروع قرار مجلس الامن الذي كان يقضي بايفاد لجنة لتقصي الحقائق الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل هو « جواب الولايات المتحدة على قرارات القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد ».

واضاف السيد عبد ربه يقول في مقابلة مع صحيفة « الدستور » الاردنية نشرت امس ان هذا الموقف يعبر عن الاستخفاف الاميركي بقدرات العرب وقراراتهم . وهذا التحدي يتطلب موقفا عربيا فعالا في الرد .

وقال ان بمقدور العرب توفير درجة عالية من التنسيق العسكري والسياسي وتامين قدرة دفاعية متكاملة وان اللحظة الآن حرجة جدا وهي مرحلة اختبار للقوة .

واضاف يقول : واذا تردد العرب في الاجابة الحازمة على الموقف الاميركي فان ذلك سيفتح الباب امام الولايات المتحدة واسرائيل نحو مزيد من التمادي والتهديد المباشر لامن البلدان العربية بواسطة العدوان العسكري ...

وحول التهديد الاميركي قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قال السيد عبد ربه ان ما سمي بالحوار ظل يدور في حلقة مفرغة بسبب اصرار الجانب الاميركي على تجاهل المسالة الجوهرية وهي حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

(البقية على الصفحة ٩)

دمشق تلفت الى معاناة عمال فلسطين

اصابة ٥ اشخاص في الضفة واحراق ٧ سيارات في القدس الشرقية

علم من مصادر فلسطينية ، ان خمسة شبان فلسطينيين اصيبوا بجروح صباح امس ، بنيران القوات الاسرائيلية اثناء مواجهات وقعت في بلدة حلحول قرب الخليل بجنوب الضفة الغربية المحتلة .

واصيب الخمسة واعمارهم بين ١٥ و ٢٠ عاما بكرات فولاذية مغلفة بطبقة من المطاط .

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة فلسطينيين اخرين اصيبوا بالرصاص ليلة امس الاول في مواجهات مع العسكريين وقعت في مخيم البريج .

وذكرت مصادر امنية ان الشرطة الاسرائيلية قامت مساء امس الاول بابطال مفعول قنبلة من صنع يدوي ، وضعتها مجموعة من الشبان المقنعين في مطعم يقع في حي يهودي داخل القدس الشرقية .

واضافت المصادر نفسها ان مجهولين اضرموا النار امس الاول وصباح امس في القدس الشرقية في سبع سيارات من بينها شاحنة صغيرة تابعة للتلفزيون الاسرائيلي .

وذكرت الشرطة ان اكثر من مئتي

(البقية على الصفحة ٩)

«وسائل الحراسة البحرية بطيئة »

اسرائيل تعترف بتقصير تقني في مواجهة الزوارق الفلسطينية

قال التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول ان الجيش الاسرائيلي يعتقد ان اوجه قصور تقنية من بينها بطء زوارق الحراسة البحرية مكنت ١١ مسلحا فلسطينيا من النزول الى شاطىء اسرائيلي يزدحم بالمصطافين .

وقد امكن باعجوبة تجنب وقوع «حمام دم» عندما قتل جنود اسرائيليون اربعة من فدائيي «جبهة التحرير الفلسطينية» واسروا سبعة بعد ان نزلوا يوم الاربعاء الى شاطىء نيتسانيم الواقع على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوبي تل ابيب والذي كان يعج باكثر من ١٠٠٠ مصطاف اسرائيلي .

وفي وقت سابق من امس الاول تم اسر خمسة فدائيين اخرين كانوا على متن قارب سريع قبالة شاطىء اخر شمالي تل ابيب . ولم يصب احد من الاسرائيليين باذى في الحادثين .

وسلم دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في حديث تلفزيوني امس الاول بوقوع خلل واحد على الاقل في معالجة الهجوم .

(البقية على الصفحة ٩)

الحل الشامل من خلال مؤتمر دولي

المجموعة الاوروبية تريد ضمان حقوق الانسان في الأراضي المحتلة

قالت المجموعة الاوروبية امس السبت ان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين غير مستقر، وانها عازمة على ضمان احترام حقوق الانسان هناك .

وقالت الحكومات الاثنتا عشرة في المجموعة ان الهجمات والهجمات المضادة بين اسرائيليين وفلسطينيين تتصاعد بشكل يبعث على القلق منذ «الاحداث المأساوية» في ٢٠ ايار عندما قتل مسلح سبعة عمال فلسطينيين من قطاع غزة بالرصاص مما ادى الى تصاعد الانتفاضة حيث لقي مزيد من الفلسطينيين مصرعهم برصاص القوات الاسرائيلية .

وادانت جميع دول المجموعة في بيان مشترك عن سياستها الخارجية مثل هذه الاعمال وقالت انها «تؤكد مرة اخرى ان الوضع الراهن في الاراضي المحتلة غير مستقر» .

وشددت حكومات المجموعة من جديد على ضرورة تحقيق تقدم في وقت قريب تجاه ايجاد تسوية لصراع الشرق الاوسط .

وقالت المجموعة انها ستشجع كل الجهود لاجراء حوار اسرائيلي فلسطيني من شانه ان يؤدي الى حل شامل في مؤتمر دولي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة .

وقالت المجموعة ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك في مثل هذا المؤتمر .

كما قالت المجموعة انها تؤيد قيام الامم المتحدة بدور في الاراضي المحتلة «خاصة فيما يتعلق بحماية السكان» .

وقال البيان «المجموعة ودولها الاعضاء عازمة على دعم تأييدها لاحترام حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة وقد بدات بالفعل بمبادرات في هذا الصدد .

واشار البيان الى ان المجموعة تنوي زيادة مساعداتها المباشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي المحتلة الى مثليها بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢ في حين ان حكومات الدول الاعضاء فيها ستواصل تقديم مساعدات من جانبها بشكل فردي .

بروكسل – ر



دمشق تندد بـ « اللعب الفردي في السياسة العربية»

نددت صحيفة سورية امس بما وصفته بقواعد اللعب الفردي التي لا تزال تدار بها بعض السياسات العربية .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية تدار بعض السياسة العربية بعقلية قاصرة عن ادراك مخاطر ما يجري او ما يجب ان يكون وبالية مشلولة تحس معها وكان الامة العربية لا تستشعر بالخطر ولا تهتم به وفي احسن الاحوال غير معنية بمخاطره على مستقبلها .

وهاجمت الصحيفة ما قالت انه حلول قطرية لبعض المشاكل العربية القومية . وقالت ان قضية فلسطين وهي القضية الاساس امام العرب التي لا يجوز المساس بها على الصعيد القطري قد خضعت بدورها لمزيد من المساومات وصورت قضية قطرية ووظفت لتخدم مصالح شخصية ضيقة جدا وآنية جدا الى حد انها وصلت في بعض الاحيان الى حدود فردية .

وقالت : ان القضايا العربية الكبرى لا تزال تدار ... بقواعد اللعب الفردي دون اي بعد قومي ودون اي رؤية استراتيجية مستقبلية ذات مناهج عمل وسياسات . بل لا تزال متروكة للمصادفات .

دمشق – ر

الفيصل يبحث مع هيرد القضايا المشتركة

قالت وكالة الانباء السعودية ان السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني اجرى مباحثات في جدة امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن المحادثات سوى انها تطرقت الى كافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وقد وصل السيد هيرد الى جدة امس الاول آتيا من عمان حيث اجرى محادثات في الاردن في اطار جولة بالشرق الاوسط .

جدة – ر

لجنة تحقيق دولية تبحث مع عبدالمجيد قضايا الاراضي المحتلة

اجرت لجنة من الامم المتحدة تجري تحقيقات بشأن حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل محادثات امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري .

وتحقق اللجنة التي عينتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٦٨ في ممارسات اسرائيل فيما يتعلق بحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال السيد دايا بيريرا رئيس اللجنة وهو من سري لانكا ان البعثة ستلتقي بفلسطينيين في القاهرة . وقال ايضا انها زارت بالفعل سوريا والاردن وستقدم تقريرا الى الجمعية العامة بشأن جولتها .

وترفض اسرائيل السماح للجنة بزيارة الاراضي المحتلة .

القاهرة – ر

الرياض تتهم طهران بالتضليل حول موسم الحج

حذرت المملكة العربية السعودية مما اسمته حملات التضليل الايرانية وكررت القول ان ايران تمنع رعاياها من تأدية فريضة الحج لاسباب اقتصادية .

وقال مصدر رسمي في تصريح مساء امس الاول ان وسائل الاعلام الايرانية وبعض المسؤولين ما زالوا يواصلون «حملات الادعاءات والتضليل» حيث تركز هذه الحملات على الادعاء بان المملكة تمنع الايرانيين من اداء الحج .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى المصدر قوله ان المملكة ما زالت ترحب بقدوم الحجاج الإيرانيين وتقدم لهم جميع التسهيلات اسوة بالوافدين من مختلف دول العالم الاسلامي «شريطة الالتزام التام باداب الحج وتعاليمه الصحيحتين .

وقال المصدر ان الحكومة السعودية بحكم مسؤولياتها لا تستطيع ان تفرط او تتساهل في امور تخل بقواعد الشريعة الاسلامية كما تخل بضوابط الامن مثل التجمعات واطلاق المسيرات بحجة اعلان من المشركين .

الرياض – ر

بوش وغورباتشوف يناقشان في كامب ديفيد قضية الشرق الأوسط ضمن «مواقع التوتر»



بوش وغورباتشوف يصلان الى « كامب ديفيد »

... ويقومان بجولة في عربة مخصصة للعبة « الغولف » (الصور من رويتر)

بدا الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف بحث القضايا المتبقية في جدول اعمال اجتماع القمة مثل قضية توحيد المانيا والصراعات الاقليمية في استراحة « كامب ديفيد » .

وقال الرئيس بوش للصحافيين لدى وصوله هو والرئيس غورباتشوف « ان اهم شيء اليوم هو اننا سنناقش مواقع التوتر » .

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان القضايا الاقليمية التي ستثار في المباحثات ستشمل افغانستان وكوبا وكمبوديا والشرق الاوسط .

وقالت مصادر اميركية ان من المتوقع ان يسعى الرئيس الاميركي الى معرفة تقويم الرئيس غورباتشوف للاضطرابات السياسية والاقتصادية التي تحدق بالاتحاد السوفياتي .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها زعيم للكرملين لـ « كامب ديفيد » منذ اجتماع عقده الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف مع الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٣ .

وقال السيد اركادي ماسلينيكوف المتحدث الشخصي باسم الرئيس غورباتشوف للتلفزيون السوفياتي في مقابلة اذيعت مساء امس ان القمة كانت حتى الان ناجحة الى اقصى حد .

واضاف قوله « هذا اغنى اجتماع بين زعيمي بلدينا فيما يتعلق بالمحتوى والنتائج » .

واشاد المتحدث بالرئيس بوش لتوقيعه اتفاقا لتوسيع التجارة بين البلدين على الرغم من « الضغوط الهائلة » من جانب وسائل الاعلام والقوى السياسية في الولايات المتحدة .

من جهة اخرى قال غورباتشوف في التلفزيون السوفياتي مساء امس انه يتعاون هو والرئيس بوش بالطريقة نفسها التي ائتلف بها البلدان لهزيمة المانيا النازية .

وقال الرئيس السوفياتي في مقابلة سجلت في واشنطن امس الاول « ربما يكون هذا الحدث مساويا لتشكيل الائتلاف المعادي لهتلر ... حين نحى بلدنا جانبا خلافاتهما العقائدية وبدآ يتعاونان » .

وكانت ٢٦ دولة منها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا قد وقعت في كانون الثاني عام ١٩٤٢ اعلانا في واشنطن اتفقت فيه على ضم قواها لمحاربة المانيا النازية وايطاليا واليابان .

وقال الرئيس غورباتشوف « نحن نتحدث عن خفض نسبته ٥٠ في المئة في الاسلحة النووية الإستراتيجية ... وهذا مدهش في حد ذاته » .

واضاف قوله « لقد عبرنا مرحلة المواجهة . ولا نزال في فترة منافسة لكن العلامات على علاقة تقوم على المشاركة بدات تظهر بالفعل » .

اتفاق بين الجبارين على معاهدة لتوسيع نطاق التجارة بين البلدين

حفل توقيع الاتفاقات

حصل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يواجه ضغوطا محلية شديدة لاعادة بناء الاقتصاد السوفياتي المتداعي على كسب مفاجىء في اجتماع القمة الذي يعقده مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

فبعد الاتفاق على خفض ترسانتي الاسلحة النووية الطويلة المدى والاسلحة الكيميائية وقع الرئيسان معاهدة لتوسيع نطاق التجارة بين الدولتين .

ولا تذهب هذه المعاهدة الى حد تلبية طلب موسكو بالحصول على وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية . ولن يتحقق هذا الامر الى ان يقر الاتحاد السوفياتي قانونا يسمح بحرية الهجرة ولكن المعاهدة تفتح الطريق امام احراز تقدم كبير في مجال التجارة في المستقبل .

وقال الرئيس غورباتشوف في وقت لاحق ان الشعب السوفياتي سيقدر مبادرة الرئيس الاميركي في هذه الفترة ذات الاهمية الكبيرة لبلادنا .

ووقع الرئيسان بوش وغورباتشوف بالاحرف الاولى اتفاقية ستؤدي الى ابرام معاهدة لخفض ترسانتي الاسلحة النووية الطويلة المدى في الدولتين بنسبة ٣٠ في المئة ووقعا اتفاقية لخفض الاسلحة الكيميائية بنسبة ٨٠ في المئة . وقد يعني ذلك ان يتم توقيع معاهدة رسمية بحلول نهاية هذا العام .

● الاعلان المشترك حول الاسلحة الاستراتيجية (ستارت)...

ينص الاعلان على الخطوط العريضة لمعاهدة « ستارت » التي ستكون جاهزة للتوقيع اواخر سنة ١٩٩٠ مع تخفيض للاسلحة الاستراتيجية يصل الى ٥٠ في المئة في بعض فئاتها .

وسيتم تخفيض عدد الصواريخ النووية الى ١٦٠٠ والرؤوس النووية الى ستة آلاف راس كما سيتم تخفيض الشحنات النووية . وستجري هذه العملية على ثلاث مراحل في غضون سبع سنوات .

واتفق الرئيسان أيضا على مواصلة المفاوضات بعد المعاهدة من اجل تخفيض هذه الاسلحة في ما بعد .

● اتفاق تخفيض مخزونات الاسلحة الكيميائية ...

يتعهد البلدان بتخفيض مخزوناتهما من الاسلحة الكيميائية بنسبة ٨٠ في المئة وذلك بين عام ١٩٩٢ وعام ٢٠٠٢ (٥٠ في المئة في عام ١٩٩٩) من اجل الوصول عند هذا التاريخ الى خمسة آلاف طن لكل من الطرفين . وسيوقف البلدان انتاج هذه الاسلحة اعتبارا من دخول الاتفاق حيز التنفيذ وسيتم القيام بعمليات تحقق على الارض .

من ناحية ثانية سيعمل الطرفان على اعداد معاهدة شاملة لتدمير الاسلحة الكيميائية . ولهذه الغاية فقد تعهدا بتخفيض مخزونيهما الى ٥٠٠ طن في

(البقية على الصفحة ٩)

العراق يطهر ٩٠ في المئة من ممر شط العرب

قال العراق امس انه طهر ٩٠ في المئة من ممر شط العرب المائي المهم المتنازع عليه مع ايران والذي اغلق في وجه الملاحة منذ اندلاع الحرب العراقية – الايرانية في عام ١٩٨٠ .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس شركة الفاو لمشروعات الري قوله انه تم ايضا تطهير ١٣٠ نهرا وجدولا صغيرا بالقرب من شط العرب .

بغداد – ر

بانوراما
نقولا صيقلي

(الصفحة ٥)

انوار على الاخبار

لبنان الحاضر الغائب | ٢ |

واذا كان لبنان موجودا ـ كما هو معروف ـ بعلمه وصحافييه المنتشرين في العواصم الاوروبية والعربية الذين زاد عددهم على الـ ١٥ صحافيا ، فانه حاضر ايضا كهاجس دائم للزعماء العرب . لان المشكلة في لبنان معقدة ، وترتكز عواملها برايهم على ما يلي :

١ ـ صعوبة تنفيذ القرار «٤٢٥» ، الذي اتخذ منذ ١٢ سنة ، حيث ما زالت اسرائيل تحتل جنوب لبنان ، وسط مؤشرات للسيطرة على المياه والارض ، وربما إقامة مستوطنات يهودية في الجنوب ، وعدم وجود جدية دولية في حمل اسرائيل على تنفيذ القرار المذكور والقرارات اللاحقة .

٢ ـ استحالة التوفيق بين الذرائع المتبادلة . لجهة الانسحاب السوري او انهاء الاحتلال الاسرائيلي ، فكل دولة من الدولتين تضع شرطا مسبقا وهو انسحاب جيش الدولة الاخرى . وهذا ما يطيل عمر وجود هذه القوات ، ويساهم الى حد كبير في ان تلجأ القوى الاخرى الى تثبيت وجودها وبصورة خاصة الوجودين الايراني والفلسطيني .

٣ ـ الاوضاع الداخلية اللبنانية ، ووضع التحالف ، المتغير والمتبدل بصورة دائمة ، وخصوصا تجاه سوريا ، الامر الذي يساهم كثيرا في احراج العرب ، اذا كانوا سيطالبون بالخروج السوري ، وهم يعرفون ان السوري هو احدى الحاجات الماسة بسبب الخلافات الداخلية ووجود قوى متنازعة ولا بد من قوة اكبر وافعل وقادرة على ضبط الوضع .

٤ ـ مصير الفلسطينيين في لبنان ، لان الاحصاءات تدل على وجود عدد كبير منهم ، وهم غير قادرين على التواجد الا على الاراضي اللبنانية ، والذين يبعدون من الضفة الغربية لا يجدون الا لبنان مكانا لاستقبالهم ، وهذا المصير سيبقى مرتبطا الى حد كبير بحل القضية حلا شاملا .

كما حضر لبنان في المؤتمر كهاجس امام الزعماء العرب لكل الاقليات في المنطقة العربية ، فهناك الاكراد ، والاقباط ، والبربر ، وثوار جنوب السودان ، واذا تحول الوطن اللبناني الى مجموعة دويلات طائفية ومذهبية ، فهذا يعني تعزيزا لفكرة حصول انشقاقات طائفية واثنية ، في معظم الدول العربية ، وهذا ما تعمل له اسرائيل ، لتبرر وجودها العنصري . ولتسهل عليها اقامة تحالفات مع هذه الدويلات على حساب وحدة التضامن العربي بعدما وجدت نفسها غير قادرة على تطبيع العلاقات مع مصر . وعلى اثر استمرار الانتفاضة منذ ما يزيد على السنتين في الضفة الغربية من دون ان تتمكن من وضع حد لها .

ولم يبرىء الزعماء العرب الولايات المتحدة من هذه السياسة . كما ابدوا تخوفهم مما يجري في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية ، حيث بدأت القوميات تطالب بالاستقلال . اضافة الى الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، وباعداد كبيرة ، هذه الهجرة التي تهدد بمزيد من التهجير والتوسع على حساب الاراضي العربية والشعوب العربية .

في المقابل ، فان عدم مشاركة لبنان في المؤتمر العربي ادى الى اصدار قرارات ومواقف ، من دون اخذ رايه بها ، مع ان حضوره ، كان يعتبر عاملا هاما في تأكيد سيادته واستقلاله وتمسكه بحقوقه المشروعة ومن تقوية قواعد الشرعية الواحدة على الارض الواحدة . وكانت هناك بالفعل استعدادات لتقديم كل مساعدة مباشرة للبنان ، اذا طالب هو بذلك ، اما الذي صدر ، فكان تكرارا لمواقف سابقة لم تنفذ ، لان اية دولة عربية ليست على استعداد لتقديم المساعدة للبنان عمليا ، قبل ان تعرف وجهة هذه المساعدة ، وان الشرعية ستستفيد منها لصالح «اتفاق الطائف» ، الذي اعتبر المدخل لحل الازمة اللبنانية .

فوزي مبارك

في ضوء ايحاءات بوانتي المتفائلة بارتقاب حل شامل للمسألة اللبنانية

افكار حول تسوية لـ «عقبة» عون رهن موافقة الاطراف عليها ولا اسقاط لامكان ارتباط الوضع اللبناني بالتصور الفاتيكاني للمنطقة

القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي اوحى ، في مؤتمره الصحافي ، انه اكثر من متفائل بتحقيق حل شامل للمسألة اللبنانية ، وترك انطباعا بانه ، واثق جدا ، مما يشير اليه ، مؤكدا ان الحل مستوحى من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين ، ولكن من دون ان يسمح بالدخول في التفاصيل .

خبراء في السياسة الفاتيكانية اعتبروا ان تلميحات السفير بوانتي ، القوية ، في هذا المجال ، تحملهم على الاعتقاد بان الحل الذي يعمل من اجله القاصد الرسولي هو احياء حوار جدي بين الاطراف اللبنانيين حول صيغة مستقبل الحكم في لبنان ، مشيرين الى ان الطريق الاقصر لبلوغ هذا الهدف هو تسليم هذه الاطراف بشرعية الرئيس الياس الهراوي ، ومن تم الاشتراك في حكومة المصالحة الوطنية ، بعد استقالة حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الراهنة ، واعتبار اعضاء الحكومة العتيدة ، هيئة حوار وطني ، ، بوسعها ادخال تعديلات ولو ، جوهرية ، على ، اتفاق الطائف ، ، خصوصا بعد ان رات فيه القمة العربية الطارئة في بغداد ، الاطار المناسب والصالح للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين ، من دون استثناء ، وانه ، يشكل السبيل (وليس السبيل الوحيد) لاخراج لبنان من دوامة العنف ، وتحقيق الامن والسلام في ربوع لبنان ، .

ملذا يعني ذلك في الترجمة الميدانية ؟

مراقبون ديبلوماسيون في بيروت اعربوا عن اعتقادهم بان مثل هذا الحل هو الاقرب منالا ، ولا سيما اذا ما حظي بضمانات فاتيكانية تحديدا واميركية واوروبية غربية ومن اللجنة الثلاثية العربية العليا عموما ، بحيث ينتفي معها اي شك ، لدى الاطراف اللبنانيين الاساسيين ، في انهم بعد اقبالهم على هذا الحل ، سيكونون معرضين للخروج من المسرح السياسي ، قبل ان يتوصلوا الى تحقيق اهدافهم الوطنية ، من خلال التعديلات المنوى ادخالها على تسوية الطائف .

غير ان ما يعزز من اعتقاد هؤلاء المراقبين بالية حل كهذه هو ان قرار قمة بغداد اعتبر ان ، اتفاق الطائف ، ، ليس تسوية قائمة بحد ذاته ، بل ، الاطار المناسب ، ، الذي يفسح في المجال امام الاطراف اللبنانيين ، التوافق ، على اهدافهم الوطنية ، انطلاقا من رسالة الحبر الاعظم التي تعتبر ان ، لبنان رسالة ، .

في مثل هذه الحال ، فان العقبة التي يتعين على المونسنيور بوانتي تذليلها ، قبل الاعلان عن اطلاق الحل ، تتناول مستقبل المؤسسة العسكرية والتركيبة القيادية التي تكفل توحيدها واعادة تنظيمها على اسس جديدة ومتينة ، تجعل منها ، وباستمرار ، الاداة التي تحمي المؤسسات الشرعية وتصون وحدة لبنان .

في هذا النطاق يقول مصدر ديبلوماسي غربي ، رفيع المستوى ، انه لا يرى حلا لهذه العقبة الا في تسليم الرئيس ميشال عون حقيبة وزارة الدفاع الوطني ، في اطار حكومة ، هيئة الحوار الوطني ، ، بحيث يكفل وجوده على رأسها سياسيا ، الى جانب وجود الجنرال اميل لحود على رأس قيادة الجيش ، تحقيق وحدة الجيش وتنظيم المؤسسة العسكرية على اسس حديثة .

هل هذا كل شيء ، اذا كان هذا هو الحل الذي الح اليه السفير بوانتي ؟

مرجع ديبلوماسي عربي ذكر بان مثل هذه النقاط جرى التداول فيها لحل الازمة القائمة في لبنان ، الا انها ، على اي حال ، ليست كل النقاط التي بحثت في غير محفل ديبلوماسي عربي ودولي ، وهي اذا ما صادفت قبولا لدى الاطراف اللبنانيين ، فان هذا الحل يلحظ اجراء انتخابات نيابية علمة في خلال سنة ، من بعد التوصل الى مسودة صيغة التسوية المنشودة ، بحيث يتاح لممثلي الشعب اللبناني مستقبلا المشاركة في نقاش هذه الصيغة وترجمتها لاحقا في ، الصورة الدستورية ، .

ومع ان هذا المرجع لم يجزم تماما ، بان هذه النقاط هي بالذات الية الحل ، التي يسعى الى تسويقها السفير بوانتي ، فانه عاد وقال انه يعتقد بان في وسع القاصد الرسولي ان يستند الى افكار جديدة ، تكفل تحقيق الحل المنشود دوليا وعربيا للمسألة اللبنانية ، اذا لم تحظ هذه الالية بموافقة جميع الاطراف اللبنانيين . لكن مثل هذا الامر من شانه ان يؤخر التوصل الى حل في لبنان بعض الوقت ، من دون ان يشكل ذلك اي مساس في جهود اللجنة الثلاثية العربية ، خصوصا ان البند الرابع من مقررات قمة بغداد حول لبنان اعتبر ان ، اتفاق الطائف ، هو ، السبيل لاخراج لبنان من دوامة العنف ، ، ولم يقل انه ، السبيل الوحيد ، ، وهذا يعني ان بوسع الفاتيكان اعتبار هذه الجملة مفتاحا للخوض في وضع ، اطار جديد للتسوية في لبنان ، بدلا منه .

وبحسب معلومات هذا المرجع ، فان الفاتيكان قد يلجأ الى مفاتحة القوى الدولية والعربية بذلك ، حيث من المتوقع ان تلقى اقتراحاته الاصغاء الذي تستحقه ، انطلاقا من كونه معنيا في البحث عن تحقيق السلام في الشرق الاوسط . فتصريح بطريرك الكاثوليك في القدس صباح واضح تماما في هذا المعنى ، خصوصا ان اسرائيل تعتبر نفسها لا تصل الى مرحلة السلام الشامل والكامل بينها وبين الدول العربية ، اذا لم يعترف بها الفاتيكان ، فيما شروطه حول ذلك معروفة تماما في الاوساط الدولية والعربية والاسرائيلية ، وبينها رفع الايادي الخارجية عن لبنان ، وترك اللبنانيين يحققون تفاعلهم الحضاري من طريق ، توافقهم ، على صيغة التسوية ، التي تكفل تحقيق ما ينشدونه من تطلعات تتناول مستقبل وطنهم و ، صيغة الحكم العادل ، فيه .

وعلى الرغم من ذلك ، يبقى السؤال : هل سيكون ذلك متاحا من الطريق الاقصر لتحقيق التسوية اللبنانية وفق آلية الحل المتداولة الان ؟

الجواب عن ذلك يبقى رهن الايام المقبلة .

جورج صليبا

تحت الانوار

● وفد جبهوي مسيحي يعتزم تحقيق زيارة لقصر المختارة والبحث مع الوزير جنبلاط حول دعوته الى اقامة ، طاولة حوار مستديرة ».

● تفكر شخصية ادارية بالسفر والعمل خارج لبنان بعد ان صادف ترشيحها ، من قبل مرجع كبير ، لمنصب حساس ، معارضة بعض الجهات الفاعلة .

● تترقب اوساط اعلامية مطلعة صدور وسيلة اعلامية تنطق بلسان قيادي كبير في شرق العاصمة .

الهراوي عرض والصلح شؤون العاصمة

الا يدعو الى معادلة تحقق مصالح الجميع

اعرب السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا عن اعتقاده بان الهدنة امر مهم. وهي تؤدي الى السلام ، ولكن الاهم ان تدوم هذه الهدنة حتى يتم التوصل الى تفاهم ، والى حل عملي على مستوى لبنان .

استقبل الرئيس الياس الهراوي ، قبل ظهر امس، السفير الفرنسي الذي قال بعد اللقاء : تشاورت مع فخامة الرئيس في الاوضاع السياسية على الساحة اللبنانية والدولية بعد قمة بغداد والمقررات التي تتعلق بلبنان .

● كيف تقوم مقررات قمة بغداد ؟

□ من المبكر تحديد حسنات القمة وسيئاتها ، ورأينا في ما يتعلق بنتائج القمة حول لبنان ، من الممكن ان تكون هذه المقررات ايجابية جدا بالنسبة الى لبنان ، لان هناك تعاونا عربيا صادقا واجماعا على حل الازمة اللبنانية سياسيا ، والقمة العربية خلقت فرصة جديدة للبنان ، والعرب يقومون بجهود اقليمية ودولية لتحقيق وتنفيذ هذه المقررات وكي لا تبقى خافية على احد .

● هل هناك فرصة لايجاد حل في المنطقة الشرقية ؟

□ في اعتقادي ، انه لن يكون هناك حل للمنطقة الشرقية منحصرا في الشرقية ، الهدنة امر مهم – وهي تؤدي الى السلام ـ ولكن الاهم ان تدوم هذه الهدنة حتى يتم التوصل الى تفاهم وحل عملي على مستوى لبنان بشكل عام ، وانضواء الجميع تحت لواء الشرعية من ضمن معادلة تحقق مصالح الجميع .

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا ، الرئيس رشيد الصلح الذي نقل اليه هموم ابناء بيروت ، قال بعد اللقاء ، لقد قابلت فخامة الرئيس ، وبحثت معه مطولا في الاجواء العربية التي حصلت اخيرا بالنسبة الى لبنان بعد الجهد الذي بذلته اللجنة العربية الثلاثية ووصول ممثلها الى لبنان ، هذه الاجواء التي خلقت جوا من الاطمئنان بالنسبة الى الجو اللبناني .

بوانتي: الواقع يتخطى التوقعات باتجاه الحل الشامل

راى السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ان هناك ، واقعا ملموسا ايجابيا يتخطى التوقعات في اتجاه حل شامل للبنان ، ، مشيرا الى ان المسالة المتعلقة باسرى الحرب لم تحقق اي تقدم .

وقال ، نحن جميعا نريد السلام ، والسلام آت .

عقد السفير بوانتي مؤتمرا صحافيا في الواحدة من بعد ظهر امس في مقر السفارة البابوية في حريصا ، شرح فيه نتائج الاتصالات التي قام بها في الايام الاخيرة ، وقال ، في هذه الايام الاخيرة ، كانت لي لقاءات عدة ، بعضها علني ، وبعضها بعيد عن الاضواء مع الشخصيات على اعلى المستويات ، في الايام المقبلة ، افكر في لقاء شخصيات اخرى ، روحية ورسمية واسمي من بينها بكثير من الاحترام والصداقة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ، واعتقد ان من واجبي الاخلاقي ان اقول لكم في هذا الوقت شيئا محددا ، مع كثير من الحذر اليوم السبت ، السبت ـ ٢ ـ حزيران نستطيع ان نقول ان الواقع الملموس يتخطى بكثير التوقعات التي كانت لنا منذ ايام ، من الان فصاعدا ، هناك واقع ملموس ، واردد واشدد على انه يتخطى التوقعات في اتجاه حل شامل للبنان .

لا استطيع ان اقول لكم اكثر من ذلك ، اذ قلت لكم كل شيء ، ربما تكونون مسرورين جدا لكن اعتقد ان من واجبي ايضا ان اذكر بان في لبنان لم تنقص الفرص التي خابت فيها الآمال وهي على اهبة ان تتحول واقعا .

باسم قداسة البابا ، اود ان اشكر بحرارة جميع الشخصيات التي التقيتها سواء علنية او بعيدا عن الاضواء ، لانها من خلال تجاوبها مع نداء البابا ، اعطت آمالا جديدة وكبيرة في لبنان .

في الوقت الحاضر ، انا آسف ، لكن لن اقول كلمة اضافية ، وارجوكم الا تاتوا الى السفارة البابوية لتطرحوا علي الاسئلة ، هذا بالنسبة الى المشكلة العامة في لبنان .

الان ، اود ان اقول كلمتين في ما يتعلق بمشاكل حسية تتعلق في شكل خاص بالمناطق الشرقية ، نحن نتابع معالجة مشاكل عدة ، يجب ان نعرف كيف ننتظر ، لان جراح القلب لا تعالج في سهولة .

اولا ـ في ما يتعلق بمسالة الحواجز والمسائل العسكرية الاخرى ، انا لست في صدد مهمة من هذا النوع ، أمل في ان يكون هناك مجال لتشكيل لجنة عسكرية متخصصة تنصرف الى تحضير خطة شاملة لحلحلة تدريجية ، وتحمل الشعب في النتيجة على الاطمئنان .

ثانيا ـ في مجال الراديو والتلفزيون ، قمنا ونقوم بالكثير .

ثالثا ـ على العكس ، في ما يتعلق بمسالة اسرى الحرب ، فاننا في الواقع امام الحائط المسدود ، هذا هو الواقع ، لكننا سنتابع معالجة الموضوع .

رابعا ـ انتبهوا جدا الى الهدنة الدائمة حتى خلال الليل ، نريد جميعا ان ننام في طمانينة ، فمجرد اطلاق طلقات رشاشة في الهواء يخلق مشكلة خطيرة .

خامسا ـ الشخصيات المعنية تعرف جيدا جدية مشكلة الرواتب بالنسبة الى الموظفين ، كما ايضا بالنسبة الى المياه والكهرباء وغيرها ، عندما اثرت هذا الموضوع مع هذه الشخصيات بينت لي كل اهتمام بهذا الشان .

سادسا ـ قرات وسمعت في بعض الصحف والراديو انني استقبلت امس الاول الاباتي بولس نعمان والسيد شاكر ابو سليمان في هذا الصدد اود ان اوضح ان الخبر عار عن الصحة انتم تعرفون جيدا الى اي حد انا احترم جميع الشخصيات او المجموعات التي تعمل من اجل السلام لكن في هذا الوقت الدقيق ، اريد ان ابرهن عن اكبر قدر من الاستقلالية من اجل مصلحة السلام في لبنان ، هذا كل شيء بالنسبة الى اليوم ـ امس ، نحن جميعا نريد السلام ، السلام آت نستطيع التحرك وكاننا حصلنا على السلام ، هذا يسهل كثيرا الاشياء اذا فعلنا ذلك فان الحواجز الرهيبة والحروب ستختفي ، .

ثمن موقف دول اللجنة الثلاثية

«لقاء بيت الدين» استهجن تقصير القمة في مجال الامن القومي

بيت الدين ـ من عامر زين الدين:

ابدى «لقاء بيت الدين» ملاحظات عدة على مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في بغداد. ففيما ثمن موقف دول اللجنة الثلاثية العربية الداعم للشرعية اللبنانية ووثيقة الوفاق الوطني واقتراحها انشاء صندوق دولي ـ عربي لاعمار لبنان، سجل «استهجانه» لتقصير القمة في مواجهة مسؤولياتها التاريخية في مجال الامن القومي العربي. كما ادان رفض بعض الانظمة العربية تقديم الدعم الفعلي والعملي للجيش اللبناني الوطني. وانتقد موضوع التعيينات والتشكيلات الادارية داعما التحرك العمالي على المستويات كافة .

عقد «اللقاء» اجتماعه الدوري في قصر الشعب في بيت الدين قبل ظهر امس برئاسة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وبحضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان وسائر الاعضاء .

في مستهل الجلسة الاولى التي رأسها بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به ، اكد الشيخ ابو شقرا اهمية استمرار اللقاء ووحدة الموقف الدرزي. واهمية منهجيته ومواقفه الوطنية

وبعدما ناقش اللقاء المواضيع المدرجة على جدول اعماله اتخذ بشانها المقررات الاتية

اولا وقف اللقاء عند اخر التطورات السياسية ولا سيما ما صدر عن مؤتمر بغداد من توصيات حول لبنان ، وقد سجل اللقاء على القمة ما ياتي:

١ ـ تقديره لدول اللجنة الثلاثية العربية على مضمون تقريرها ، المتضمن توصيتها دعم الشرعية اللبنانية ووثيقة الوفاق الوطني واقتراحها انشاء صندوق دولي ـ عربي لاعمار لبنان .

٢ ـ استهجانه تقصير القمة في مواجهة مسؤولياتها التاريخية في مجال الامن القومي العربي، ان لجهة دعم انتفاضة فلسطين او باغفالها الدور الذي تقوم به سوريا ، والاعباء التي تتحملها .

٣ ـ ادانته رفض بعض الانظمة تقديم الدعم الفعلي والعملي للجيش الوطني لتمكين الدولة من بسط سيادتها وتحرير الجنوب ، وذلك في الوقت الذي تتدفق فيه المساعدات العسكرية والمالية المشبوهة على افرقاء الحرب في الشرقية .

٤ ـ ناقش اللقاء موضوع التعيينات والتشكيلات الادارية ومدى الظلم اللاحق بالطائفة الدرزية وعدم انصافها ، رغم كونها من مؤسسي هذا الوطن، ورغم حقها الواضح بمعدل ٨ في المئة ، عدا حقها بالمشاركة العادلة في المراكز الاساسية في الادارة والقضاء والجيش .

ثانيا: درس «اللقاء» التحرك العمالي الهادف الى تحمل الدولة مسؤولياتها في وقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي ، وقرر دعم هذا التحرك والعمل على كل المستويات ، لتمكين الطبقات الشعبية من الصمود وتخفيف وطأة الاحداث عليها ولجم المضاربة على العملة الوطنية ووقف شريط الهجرة .

«لست في وارد العودة الى المدفع»

عون : هل ينفجر الشرق الاوسط لاعادة تقاسمه بين ٣ عمالقة ؟

راى الرئيس العماد ميشال عون ان «منطقة الشرق الاوسط تبدو احدى المناطق الاكثر عرضة للتحولات واعادة التوزيع على خريطة تقاسم النفوذ الدولي الجديدة واعتبر ان في الشرق الاوسط الان مشاكل جديدة ـ قديمة ، منها الهجرة اليهودية والانتفاضة الفلسطينية والنار اللبنانية وكل واحدة منها كفيلة بتفجير الوضع ، وتساءل «هل يكون هذا الشرق القابع على فوهة بركان هو خط الدفاع الاول في وجه الطموح الاوروبي ، ام انه ينفجر تمهيدا لاعادة رسم خرائط النفوذ بين «ثلاثة عمالقة بدلا من اثنين» مشيرا الى ان «التسعينات تحمل بوادر الصراع الاميركي ـ الاوروبي» .

كتب العماد عون مقالا افتتاحيا في العدد الثاني من «مجلة الدفاع الوطني اللبناني» التي تصدرها مديرية التوجيه في قيادة الجيش. «اوروبا ١٩٩٢ عملاق ثالث بين متقاسمي الشرق الاوسط» .

وطرح المقال اسئلة عدة عن اوروبا في ظل سياسة الانفتاح الغورباتشوفية وهي «ما هو مصير اوروبا الشرقية» ما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي من تنامي ما يسمى بالعملاق الاوروبي المتمثل في الدعوة الى توحيد السياسات الاوروبية» هل تصبح علاقة الجبارين مع اوروبا تكاملية ام تتحول تنافسية نتيجة التسابق والتصارع على حقول المد الحيوي في المناطق الاخرى في العالم؟

ورد العماد عون على الاسئلة فلكد «ان اوروبا التي انقسمت الى ديمقراطيات شعبية وتعددية قطعت شوطا لا باس به على طريق رفض واقعها الذي فرض عليها بعد الحرب العالمية الثانية والذي كان قائما على وصاية حلفي شمال الاطلسي ووارسو» .

وعزا العماد عون ظهور البطء في سرعة التغيير الاوروبي الى رصد التوازن بين المصلحة السوفياتية الاقتصادية والمصلحة السياسية اللتين ينوي الزعيم السوفياتي معادلتهما في سياسته الانفتاحية ، واعتبر ان سقوط جدار برلين زاد من تطلع اوروبا الشرقية اكثر من اي وقت مضى الى الاقتداء بتجربة المانيا الفيدرالية واستدراج الرأسمال الاجنبي والتكنولوجيا الغربية مع ما يتوافر من المواد الاولية التي لا بد منها للمضي في طريق النمو والتحديث والتطور ، وقال ان العلاقات الدولية ستشهد تطورا جديدا على صعيد الاستراتيجيات المتصارعة ليس على المسرح الاوروبي فحسب بل في اسيا وافريقيا على الاخص .

واكد العماد عون ان احداث اوروبا الشرقية احيت دافعا جديدا في نجاح تجربتها الديمقراطية مما سيجعلها تنشط المسار نحو الجامعة الاوروبية المشتركة المتوقعة ولادتها في مطلع العام ١٩٩٣ ، وقال في حال نجاح مراهنة بعض المحللين السياسيين على ميلاد وحدة اوروبية تتعدى الطابع الاقتصادي المحدود الى الطابع السياسي العلم في اطار علاقة شبه تكاملية فانه بلا ريب سيكون ذلك مدعاة قلق اميركي جديد خصوصا اذا نجحت السياسة السوفياتية الجديدة القائمة على الانفتاح الغورباتشوفي في تامين مصالحها مع هذا التجمع الناشىء عبر البوابة الاوروبية الشرقية المفتوحة امامه .

وقال ان السؤال الذي يقلق الاميركي نابع من المد الحيوي على العالم الذي يمكن ان تبلغه اوروبا موحدة او متوافقة اقتصاديا وسياسيا ، واي لون سيتخذه هذا المد» هل هو الطابع التنافسي ام التكاملي ام التصادمي واضاف من هنا التساؤل عن الاتجاه الذي سيتخذه المد الاوروبي الناشيء مستقبلا بحيث تبدو القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط ساحة المواجهة الحارة للتنافس الاميركي ـ الاوروبي على انهما السوق الاكثر اغراء وجاذبية للعملاقين الهرم والفتي على السواء ، لان القديم اي العملاق الاميركي يرفض الانحسار والعملاق الجديد اي اوروبا طامح الى الانتشار ، فلا احد يمكنه ان يتكهن بالطابع والمدى اللذين قد تتخذهما المواجهة المتوقعة.

وراى العماد عون ان «التسعينات تحمل بوادر الصراع الاميركي ـ الاوروبي وقال ان الثابت انه غالبا كان التنافس على الاسواق الاقتصادية وتجاذب المصالح بين الاقوياء يؤدي اضطرابات سياسية واحيانا حروب اقليمية او داخلية يدفع ثمنها الضعفاء الموجودون على ساحة الصراع تمهيدا لاستقرار المواجهة في معادلة تقاسم النفوذ .

وختم ان منطقة الشرق الاوسط تبدو احدى المناطق الاكثر عرضة للتحولات وخلط التحالفات واعادة التوزيع على خريطة تقاسم النفوذ الدولي الجديد في ضوء استمرار التناقضات العربية ـ الاسرائيلية ونتائج الحرب العراقية ـ الايرانية وفي الشرق الاوسط الان مشاكل جديدة قديمة منها مشكلة الهجرة اليهودية الاتحاد السوفياتي والانتفاضة الفلسطينية والنار اللبنانية المستعرة دائما اضافة الى الوضع الاسرائيلي الداخلي المتفاقم وكل واحدة من الشرارات كفيلة بتفجير الوضع السلحة الشرق اوسطية فهل يكون هذا الشرق القابع على فوهة ذات البركان المتعدد الشرارات هو خط الدفاع الامامي الاول في وجه طموح الاوروبي وهل يتفجر البركان تمهيدا لاعادة رسم خرائط النفوذ بين ثلاثة عمالقة بدلا من اثنين هذه المرة ، هذه الاسئلة تثير الريب والخوف اي تفجير سيكون على حساب شعوب الشرق الاوسط .

« السياسة » الكويتية

وفي حديث لجريدة «السياسة» الكويتية ينشر اليوم اعتبر العماد نفسه اكثر من عقبة في وجه تقديم جوائز ترضية لتمرير الحلول في المنطقة على حسابه ، واعلن انه تمكن من المؤامرة على لبنان التي تواجه بالفشل ، ولكن هناك مساع لتوقيف الفشل بطرق مختلفة ، ولكن اللبنانيين مزيد من الصمود لاحباط المؤامرة نهائيا ، وهذا ليس مرتبطا بعوامل محلية فقط بل ايضا بعوامل اقليمية وهنا لا ادعي انني تمكنت منفردا من تحويل المسار الدولي في الشرق الاوسط ربما العناصر الملائمة لهذا التحويل ساهمت ايضا في تغيير وجهة الرياح الدولية في المنطقة

واوضح سر الموقف العدائي الذي تتخذه الولايات المتحدة ضده قائلا هناك لعبة دولية تجري على الساحة اللبنانية فعمد الى مقاومتها وهذا ما ازعج الادارة الاميركية التي اعتبرت انه لا يحق لجنرال «صغير» ان يواجه المخططات الاميركية الكبرى

وعن التحالفات السياسية الجديدة خصوصا تلك التي تتعلق بالموقف السوري لخط العماد عون السياسي الجديد اعتبر انه في مرحلة اعادة النظر لمواقفه السابقة في شان العلاقات مع سوريا والاحداث التي وقعت ، ذلك ان عدم اعادة النظر في المواقف لا تؤدي الى تطور ايجابي لتصحيح الفوارق مع العلم ان اصول الوصول الى الحل هو في اعادة النظر

وقال ان سوريا نفسها حتى في اعادة النظر في مواقفها ، فاذا نظرتها الى لبنان فان وجودها العسكري لم يعد احتلالا

وعما اذا كانت رغبة سوريا في تنفيذ اتفاق الطائف ادت الى التوافق الجديد» فاجاب لا باس ان التوافق بيني وبين سوريا عبر الطريق ، وهذا التوافق ليس له صفة سياسية وانا اواجه مرحلة اعادة نظر في العمق .

وقال انا لست متامرا على الدولة بل انشد السلام مع الجميع والاصلاحات في الداخل ، من هنا انني لست في وارد العودة الى المدفع ، واذا كانت البلاد قد عاشت اياما عصيبة فهذا ليس من مسؤوليتي لانني جئت الى الحكم في مرحلة الجفاف والاكف اليابسة ، وتسلمت كرة النار التي لم يعرف المواطنون يومها لهيبها .

وعن ظاهرة الهجرة التي اعقبت حرب توحيد البندقية راى العماد ان هذه الظاهرة ليست جديدة وقد تحدث للمرة الاولى في تاريخ لبنان وطمان ان المهاجرين «سوف يعودون» فور استتباب الامن واستقرار الاوضاع» .

توقع انعكاسات سلبية للقمة وحث على تسريع خطة بيروت ... وبري معه حق في ملاحظاته

دلول يحذر من وجود سياسة تخل عن لبنان وتهجير المسيحيين لاحلال مسيحيين اخرين مكانهم

يقدمون الينا النصائح والوجدانيات فهل تركونا وحدنا نتفق ولم نتفق !

لا احد يبيعنا السلاح لئلا نرسل الجيش الى الجنوب ونضعهم امام تنفيذ القرار ٤٢٥



نريد مساعدات ... لا نصائح

يحاسبون الحكومة ولا يراعون امكاناتها (محمود الطويل)

مؤتمر بكركي اتسم بتقصير تجاه الشرعية

لا نريد صراعات خارجية على ارضنا

حذر الوزير محسن دلول من وجود سياسة تخل عن لبنان ، وقال ان لا دعم مباشرا وايجابيا لخروج هذا الوطن من مأساته ، وان كل ما نتلقاه الان ، مجرد نصائح ووجدانيات وعواطف لا تترجم مساعدات او دعما، وذكر انه لو ترك اللبنانيون وحدهم لاتفقوا فيما بينهم ، وتساءل : هل تركونا ولم نتفق ؟

واعرب دلول في حديث الى « الانوار » ، عن اعتقاده بان لبعض الاطراف العربية والدولية مصلحة في ابقاء لبنان اسير دوامة العنف ، وتخوف من سلبيات عليه في ضوء نتائج القمة العربية الاخيرة .

وحمل على السياسة الاميركية في لبنان والمنطقة ، وتساءل عن كيفية تأييدها لـ « اتفاق الطائف » وحماستها له ووجودها في الطائف خلال صناعة الاتفاق ، تراقب وتنصح ، واحجامها عن تقديم المساعدات للشرعية التي انبثقت عنه .

وكشف دلول ان لا احد يبيع الشرعية سلاحا : لتجهيز الجيش واعداده ، وقال ان شراءه - حتى من اي مصدر - محظور . وكأن هناك قرارا بعدم مساعدة لبنان للخروج من الوضع الذي يتردى فيه ، لاحباط خطة ارسال لواء مسلح الى الجنوب ، لحمل الاسرة الدولية على تنفيذ القرار ٤٢٥ لتنسحب اسرائيل منه .

وابدى دلول خشيته من وجود التزام لدى قوى دولية لتهجير المسيحيين من لبنان ، والمجيء بمسيحيين من جنسية اخرى في المنطقة بدلا منهم، وحث الفاتيكان على وعي ابعاد هذه المؤامرة قبل وقوعها .

وحمل على العماد ميشال عون ، وتوقع بقاء الوضع في الشرقية على حاله .

وقال ان للجنرال والدكتور جعجع مشروعين متناقضين ، وان اي حل بينهما على حساب الشرعية سيكون لمصلحة فريق دون اخر ، ولا اعتقد ان احدهما سيتنازل للآخر .

ودعا دلول الى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت ، وقال ان الوزير نبيه بري « معه حق » في دعوته الى الاسراع في تنفيذها لحقن الدماء . وهذه وقائع الحوار :

● بعد مرور اكثر من ستة اشهر على قيام الشرعية وتشكيل الحكومة ، الوضع في الشرقية مفتوح على كل الاحتمالات ، النزف يتنقل في المناطق والحال السياسية في جمود والمواطن يسأل لبنان الى اين؟

□ لا احد يستطيع ان يتنبأ الى اين تسير البلاد خصوصا بعدما تأكد للجميع منذ اعتماد سياسة تخل عن لبنان، على الصعيد الدولي او على الصعيد العربي ، فحتى الساعة لم نلمس دعما مباشرا ايجابيا للبنان ، كي يستطيع الخروج من المأساة التي يعيشها منذ ١٥ عاما واكثر . حتى الساعة لم نتلق مساعدات نستحقها اومساعدات متوجبة لنا ، سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي ، حتى على صعيد المنظمات الدولية ، والتي يعتبر لبنان من مؤسسيها ، لا ننال من هذه المنظمات ما هو عائد لنا كحقوق وكمستحقات . منذ سنوات نتلقى وعودا لا اكثر . ويطلب الينا اعداد مشاريع ، وعندما نفرغ او ننتهي من اعدادها نجد الف عذر والف تبرير للتنصل من كل مسؤولية تجاه لبنان . لبنان الى اين؟ اننا في وضع مأسوي ، ووضع تعيس . كل فريق يتقاتل فيما بينه ، كل طرف بينه حروب لا حدود لها ولا حصر . وكلما ما نتلقاه نصائح ووجدانيات وعواطف لا تترجم في الحالة التي يعيشها لبنان مساعدات او دعما للخروج من المحنة التي نعانيها .

● الدول سواء اكانت عربية ام دولية تربط اية مساعدة باستقرار الحالة في لبنان ، وتقول ان الحل هو مسؤولية اللبنانيين؟

□ وهل تركونا نتفق مع بعضنا ولم نتفق ، وهذا مؤتمر القمة العربية في بغداد ، اين لبنان في هذا المؤتمر . اين الدعوة التي وجهت الى لبنان وهل عومل لبنان كما تعامل الدول الاخرى ، توجه مندوبون من الدولة المستضيفة للمؤتمر الى جميع الدول العربية وقدموا دعوات باستثناء لبنان . الدعوة عممت في الاعلام ، وقد اعطيت للجامعة العربية ، ما هي علاقة الجامعة العربية في الموضوع ، بينما هناك دول هي في حالة حرب بينها وبين بغداد وجاء مندوبون برتب عالية وسلموا الدعوات بغض النظر عما اذا كان من وجهت اليه الدعوات سيلبيها ام لا باستثناء لبنان ، قبل مؤتمر القمة كان هناك مؤتمر في الدولة المستضيفة لترميم العلاقة بين الخارجين على الشرعية في لبنان لترميم العلاقة فيما بينهما وتقديم الدعم لهما ومساعدتهما حتى تتوجه بنادقهم الى الشرعية ، بدلا من ان تتوجه الى بعضهما بعضا . وهذا يعرفه القاصي والداني - وانتم بالذات لديكم اطلاع كاف على ذلك - .

● كيف تفسرون عدم توجيه دعوة شخصية الى الحكومة والى الرئيس الياس الهراوي؟

□ اقول هذا لا ردا على السؤال بانهم يحملون لبنان مسؤولية الحل ، واقول هل تركوا لبنان ليحل ازمته . وهل افسحوا له المجال ليصل الى الحل ، افسح المجال للبنان ليأتي بالحل وقد رفضوه . اتفاق الطائف اليس حلا لبنانيا - لبنانيا ، الانتخابات الرئاسية وعوده الشرعية اليست حلا لبنانيا - لبنانيا بدعم عربي ودولي ، من اجهض هذا الحل ، ومن حاول اغتياله . اليست قوى عربية ودولية؟

محاولة لابقائنا في دوامة العنف

● ما هو تفسيرك لعدم توجيه الدعوة الى لبنان وما هو الموقف اللبناني من هذا الامر ، وبالتالي من عدم اثارته من قبل الدول العربية والجامعة العربية .

□ التفسير هو محاولة لابقاء لبنان في دوامة الحرب والاقتتال ، يمكن ان يكون هناك بعض الاطراف العربية والدولية لها مصلحة في ان يستمر لبنان في الحال التي هو فيها ، من هنا فانهم يفتعلون المشاكل في لبنان ويقوون اطرافا على الشرعية يدعمونها ، ويقدمون لها السلاح والاموال ويحرضونها عليها ، وكذلك على الصعيد الدولي اعاقة المؤسسات حتى لا تقدم المساعدات حتى الحياتية الموجبة ، نحن شعب يعيش مأساة ، من دون مياه وكهرباء ولا مؤونة،ولا يتلقى اي دعم ، وهذا ليس بالامر الطبيعي بل هو غريب جدا ، هي محاولة لابقاء لبنان في حالة التردي او زيادة التردي فيه .

● الا يجب ان يكون هناك موقف لبناني وعربي من هذا الامر؟

□ لبنان اتخذ في الاساس موقفا من هذا الموضوع ، وعدم حضور لبنان افضل رد على رغم من انهم حاولوا ان يقوموا بمغريات ويلوحوا بتقديم المساعدات اذا حضرنا القمة ، حاولوا كثيرا تزيين الامور وكان للبنان موقف رافض لسببين: الاول مبدئي وهو انه لم يصر الى اعداد المؤتمر اعدادا كاملا ولم تتوفر الشروط التي طلبها لبنان ، وهي الاجماع حول المكان والزمان ، وادراج قضيته كبند مستقل في مؤتمر القمة . لم تتوفر هذه الشروط فاعلن لبنان موقفه بعدم الحضور، ثم جاء توجيه الدعوة بالطريقة التي وجهت فيها ، فرفض التعامل مع هكذا دعوة ، واحجم عن الحضور . وماذا يستطيع ان يفعل اكثر .

● هل يصب ذلك برأيك في اطار عدم الاعتراف بالشرعية ؟

□ هذا سؤال يوجه اليهم وليس الينا . نحن - شاؤوا ام ابوا - شرعية معترف بها عربيا ودوليا ، وهم يقومون بلعبة لتصفية حسابات مع غيرنا على ارضنا ، هذا الامر نعتبره خروجا على مبدأ الاخوة العربية ، وطعنا بمبدأ التضامن العربي ، اذا كان العراق لديه مشكلة مع سوريا فانه يستطيع ان يجد مليون مكان ومليون جهة يواجهها فيها وليس على ارض لبنان اذا كان حريصا على لبنان ، كذلك اي طرف اخر عربي او دولي ، اذا كان لديه مشكلة او يريد تحجيم دولة فيستطيع ان يواجهها على غير ارض لبنان ، اذا كان هناك حرص على لبنان .

● لبنان يتخوف دائما من انعكاسات السلبيات على ارضه لان الايجابيات لن تصل الى لبنان ، ابتداء من الخلافات العربية التي حصلت .

□ مجرد انعقاد القمة بالشكل الذي عقدت فيه يكون لها سلبيات على الوضع اللبناني ، الدعوة الى القمة اخشى ان يكون وراءها تصميم على احداث سلبيات على الوضع اللبناني ، لانه سبق ومرت اكثر من دولة في الوضع الذي مر به العراق ، لم تدع الى مؤتمر قمة،حدث اعتداء اميركي مباشر حينها ، قصف الطيران مقر قائد الثورة في ليبيا معمر القذافي لم يدع الى قمة عربية حصلت اعتداءات كثيرة من قبل اميركا ومن قبل الغرب ومن قبل اسرائيل حصل اجتياح اسرائيلي للبنان ولم تنعقد قمة عربية حصل تهديد اسرائيلي لسوريا ولم تعقد قمة عربية ، مجرد انعقاد هذه القمة اعتقد ان هناك اشارة معينة لها سلبيات ، تحصل على الساحة .

● هل انت مع الرأي القائل ان عقد القمة في العراق هو للتضامن مع العراق بعد المواقف التي حصلت من عدد من الدول الغربية ضد موضوع قصة المدفع .

□ ماذا تفسر رسالة الولايات المتحدة الى القمة قبل ذلك ، حيث حددت لهم ماذا يتكلمون ، وما هي اللهجة التي يجب استعمالها ، وما هي النبرة وكم يجب ان تكون مرتفعة او منخفضة ، وكذلك اعطوهم درسا في الادب ، اي الا يتكلموا خطابات رنانة طنانة ، تستطيع ان تعتبر هذا المؤتمر ملغوما بأكمله . حين تسمح دولة كبرى مثل اميركا لنفسها بتوجيه رسالة وتقبلها الدول فان ذلك يوحي بانها ستعمل على تنفيذها ، والاكلت رفضتها واحتجت حتى عليها عندما سيطر على عقد قمة اوروبية هل يسمح الاوروبيون لبوش وغورباتشوف ان يرسلا اليهم رسالة لتعليمهم كيف يتحدثون ، او اذا عقدت قمة لحلف وارسو ، او قمة لاي منظمة دولية ، او اي قمة تجمع دولي او اقليمي هل يسمحون بان تتلقى اي دولة رسالة تحدد لها الطريقة التي ينبغي لها ان تتحدث بها اي دولة .

● اذا عدنا الى الوضع الداخلي فهناك من وقت الى اخر ، احاديث عن الوضع الحكومي ، مثل عودة الوزيرين ميشال ساسين وجورج سعادة . هل سيبقيان خارج الحكومة ام سيعودان اليها؟

□ السؤال يجب ان يوجه اليهما ، كل فترة يتحركان ويبلغان عن عودتهما ثم يسافران وتنقطع اخبارهما عنا ، فليتفضلا ويمارسا مسؤولياتهما لان مكانهما محفوظ ، واذا كانت عندهما ظروف معينة فهذا عائد اليهما ، اذا ارادا الانضمام الى الحكومة فحقائبهما موجودة ومقاعدهما موجودة ولا احد يمنعهما من الرجوع .

● في ظل استمرار هذا الوضع والوضع الاقتصادي في تدهور ، هناك مخاوف كثيرة؟

لا احد يبيعنا السلاح او يمدنا به

□ برايي المتواضع ، وبكل صراحة ووضوح ، الحكومة تقوم بواجباتها بقدر الامكانيات المتوافرة امامها . الحكومة تواجه تمردا وتواجه شرذمة في محيطها . الحكومة عندها قوى تتصارع على ارضها ، كبرى وصغرى ، هناك عدو اسرائيلي يحتل قسما من اراضيها ، ويتدخل في شؤون المنطقة الشرقية بشكل مباشر عرب وغير عرب يحرضون عليها وعلى شرعيتها ، ووضع اقتصادي مهترئ ليست هي سببه بل ورثته ، ورثت وضعا متفاقما منذ ١٥ سنة ولذلك فان هذه الحكومة تعمل وسط صعاب كثيرة ولا تستطيع ان تجترح اعجوبة كبرى تغير الوضع الحالي المتفجر الى وضع مستقر ، وتلاقي الكثير من المفاجآت الحاصلة ، كنا نأمل الوقوف اكثر الى جانبنا وبشكل عملي وليس وقوفا وجدانيا فقط ، حتى الان وبعد ستة اشهر من قيام هذه الحكومة ما زلنا نتلقى عواطف ووجدانيات ، لم نتلق دعما يمكننا من تجهيز جيش بشكل كامل ، كي نقضي نحن على اي حركة تمرد او حركة عصيان في الداخل . حتى الان لم نتلق مساعدات حياتية لنستطيع الوقوف على ارجلنا فيها ، لا احد يستطيع ان يعمل بغير الامكانيات المتوفرة لديه ، لا احد يستطيع صنع العجائب . وضمن الامكانيات المتوفرة لنا،الادارة التي بين ايدينا ، نحاول تحريكها ونعد جيشنا ، على رغم ان لا احد يعطينا السلاح ، حتى شراؤه، محظور الى حد ان لا احد يبيعنا السلاح ندرب ونطوع خرجنا عن المألوف ، وعلى كل القواعد المتبعة سابقا والتي كانت تمنع قيام جيش وطني على اساس التوازن الطائفي والى اخره ، خرجنا عن هذه القواعد والقوالب التي كانت السبب في انهيار المؤسسة العسكرية لكننا لا نستطيع ان نعمل اكثر من ذلك اذا لم يعطونا السلاح ، فنحن لا نملك مصانع للسلاح .

● على سيرة السلاح ، معالي الوزير ، هناك معلومات تفيد ان لبنان يتجه الى المعسكر الشرقي لشراء الاسلحة؟

□ طلبنا من الكل وحتى الان لم يعطنا احد ، نحن مستعدون للشراء من اي جهة تعطينا ، لا نستطيع الشراء كثيرا ، لاننا لا نملك امكانيات الشراء ، انما موعودون بمساعدات ، دائما هناك دول تقدم لدول اخرى مساعدات عسكرية واقتصادية،احسن ما قرانا خبراً يقول ان الولايات المتحدة اهدت مصر ٧٠٠ دبابة الولايات المتحدة تدرك ان وضع لبنان تعيس ، وهي مؤيدة للطائف ومتحمسة للطائف وكانت موجودة عبر مندوب لها في الطائف يراقب ويساعد وينصح ويتدخل ، لماذا لا تقدم لنا المساعدات بدل اعطاء ٧٠٠ لمصر لتجعلها ٦٠٠ وتخصص مائة للبنان ، لان هناك قرار بعدم مساعدة لبنان للخروج من الوضع الذي هو فيه .

● الاسلحة تحجب عن الشرعية في الوقت الذي تتدفق فيه على القوى الاخرى؟

□ القوى الاخرى يحاورون كيف يوصلون اليها المساعدات ، وكيف ينقلونها اليها من «الفولدن بيتش» او من مكان اخر ، ويعملون على تنسيق كيفية ايصالها اليها ، والى الشرعية لا يقدمون شيئا .

● الناس دائما تحاكم المسؤول ولا تراعي كثيرا الظروف والمعطيات بقدر ما تعتبر ان المسؤول هو قائد المسيرة هو الذي سيقود الناس الى الخلاص والى بر الامان ، الوضع الاقتصادي هو المقلق .

□ الحكم او الحكومة موجودة لخدمة الناس ، لكن الحق يقع على الموجهين ايضا ، لماذا يحرضون الناس بشكل مغلوط ومشوه ، لماذا لا يتوجهون الى الفاعل الحقيقي . شخص قام بحرب سماها «حرب التحرير» ودمر كل شيء ، دمر الكهرباء والماء وكذلك دمر لبنان لا احد يتكلم في هذا ، لماذا دمرت الكهرباء هل السلطة الشرعية هي التي دمرت الكهرباء؟ من قطع المياه ودمرها؟ هل هي السلطة الشرعية؟ بالعكس السلطة هي التي اتت بالمياه نحن الان في عتمة بسبب «حرب التحرير» ، والكل يعرف ذلك لم ار ادوات اعلام تتكلم وتسأل . لماذا فعلت هذا؟ بعد نهاية حرب التحرير اخذ يتبادل القذائف مع حلفائه فوق رؤوس الاطفال والنساء والعجز ، لم يسأله احد ماذا تفعل عندك؟ لماذا لا تطالبه الناس بالرحيل؟ وكذلك «القوات» لماذا لا تتحسر «تضبضب» ، كي تستطيع الشرعية ان تعمل؟ الاعلام اصبح اسيرا ، كل مؤسسة اعلامية اسيرة للعبة معينة او لعبة يقوم بها طرف معين ، لا توجد مؤسسة للاسف الشديد تحررت من هذه التبعية .

● ماذا يمكن للاعلام ان يقول وسط البنادق .

□ اذا لم يكن لديه صدى وسط البنادق هل يشوه الحقائق للناس ويقول الحكومة مسؤولة عن هذه البنادق ، هل حرب تحصل على حساب الابرياء ، واجب الاعلام تحديد من المسؤول حتى لو كان مكانك قرب الجنرال عون ، حدد ان الجنرال عون مسؤول عن كل ما جرى لم اسمع هذا القول من هذه المؤسسة ، بل على العكس سمعت دفاعا عنه ، بعد «حرب التحرير» قال حرب التحرير كانت تنفيسه ، ولم يكتب اي مقال حول هذا الموضوع ، بعد عشرة الاف قتيل وخسارة لبنان ٣٠ او ٤٠ مليار دولار تضحك وتقول كانت الحرب «تنفيسة» ، نتسلى نطير بالونات في الجو وهل نحن في مهرجان فولكلوري كي تضحك الناس ، هناك امر خطير ، وهو قيمة الانسان ، قبل ان نحرضه ونقول لماذا لم تؤمن لك الحكومة المياه والكهرباء ولماذا ارتفع سعر الدولار علينا ان نفتش عن المسبب ، هناك شخص رفض اتفاقية سلام ، رفض وفاقا وطنيا ، كان يمكن ان تكون عجلة السلام قد تحركت من دون مساعدة احد، فلبنان يساعد نفسه بنفسه ، بقي مقتطعا قسم من السلطة والجيش والبلد ، وبقي يقول «انا الشرعية» وهناك من يهيص له ويقول له معك حق، اتت له الشرعية لسبب او لاخر، لغرائز طائفية او دينية او مذهبية او هيمنة لم يقل له احد الحقيقة . بعد الانتهاء من هذه الحرب بدأت حرب توحيد البندقية التي فشلت ايضا، ثم بدأ يفكر كيف سيقيم مرجعية سياسية من المسؤول عن كل هذا . في الارجنتين مثلا ، حاكم البلاد قرر استرجاع جزر مستعمرة من بريطانيا (المالوين) شن حربا وفشلت فاستقال واعتزل من الحياة السياسية ، وهو كان يقوم بحرب وطنية ، تحقيق استقلال جزر للارجنتين ، اما هنا فقد منع العماد عون الانتخابات الرئاسية من ان تحصل في لبنان ، لنفترض ان رئيس حكومة شرعية كلفه (الرئيس) امين الجميل ، ما هي مهمة هذه الحكومة ، المهمة الانتقالية محصورة بتأمين انتخابات رئاسية ، فهل اجرى الانتخابات ؟ على العكس منعها بالقوة افتعل «حرب التحرير» ، مهمته فقط الاشراف على الانتخابات الرئاسية - اذا كان فعلا رئيس حكومة شرعية منعها وشتم النواب ، افتعل المشاكل والحصار البري والبحري، لم يقل له احد انت المسؤول ، بل على العكس كان هناك اجهزة وبعض مؤسسات وبعض شخصيات تدعي الثقافة والشعر والادب والصحافة كانت تأخذ الاطفال لحمايته وتنظم المهرجانات الفولكلورية في بعبدا حتى اصبحت مسرحا دائما ، بهذه الخفة عولجت الامور ، والان تقول الدولار ارتفع ٥٠ ليرة او انخفض ٥٠ ليرة ، من المسؤول؟ الحكومة ، وعليك ايتها الحكومة ان تتحملي المسؤولية ، هذه خفة في معالجة الامور .

● بعد القمة الروحية في بكركي ورسالة البابا ، هناك اعتقاد بان الوضع في الشرقية يتجه الى التطبيع وابقاء الوضع على ما هو عليه؟

□ مؤتمر بكركي كان فيه تقصير ، لا توجد وجهة نظر توحيدية وحدوية في البلد ، انه ما زال يتحدث عن واجبات الدولة ، ولم يقل ان هناك شرعية فيه عليها ان تكون مسؤولة عن كل الامور ، الفاتيكان بعث ايضا برسالة وجدانية مهمة جدا ، ولكن لم نسمع منه شيئا على صعيد من هي السلطة في لبنان نسمع دائما ان هناك من يحرض عون وغير عون .. هناك دور للفاتيكان في هذا الموضوع ، اعتقد قد يكون هناك التزام من قوى دولية لتهجير المسيحيين من لبنان والمجيء بمسيحيين من جنسية اخرى في المنطقة الى لبنان . والاخوان ينفذون هذا القرار اما عن قصد او عن غير قصد، عن قصد فانهم يكونون ضد بقاء لبنان ، واذا كان عن غير قصد فانهم يكونون بعيدين عن واقع الامور ، واعتقد ان الوضع في الشرقية باق على ما هو عليه . هناك مشروعان متناقضان بين جعجع وعون ، المشروعان يتصارعان ، جرت مداخلات لتهدئة الوضع ، ولكن لم يحصل حل للموضوع ، والحل بين الطرفين بمعزل عن الشرعية هو على حساب احدهما وهل اي من الاثنين مستعد للتنازل للاخر، انا لا اعتقد ذلك . كان يفترض بالفاتيكان ، وبكركي والقوى الدولية والعربية ان تقنع الطرفين بالتنازل للشرعية التي ساهمت في مجيئها ، ما الذي تغير في المنطقة؟ لم تحصل اية متغيرات .

جعجع تجاوب وعون احجم

● منذ بدء المعارك في الشرقية اعلنت الشرعية موقفا بعدم الدخول طرفاً فيها، في المعارك وجرت اتصالات مع «القوات اللبنانية» لتسلم او تسليم المناطق التي تسيطر عليها ثم توقف هذا الامر وسرت انباء عن اتصالات مع العماد عون .

□ الشرعية منذ اندلاع القتال في الشرقية تصرفت كشرعية لكل لبنان وقد بادرت الى ارسال المساعدات المتاحة لها استقبلت المهجرين ، استقبلت الجرحى، وقامت بكل ما تستطيع ضمن الامكانات المتوفرة لديها ، وطلبت من الطرفين التخلي عن الاقتتال لمصلحة الشرعية . بعد فترة تجاوب الدكتور سمير جعجع وقال انا مستعد للتسليم ، حتى الان لم يتجاوب العماد عون وما زال يرفض ويسمي نفسه حكومة ويتحدث عن النائب السابق والوزير المزعوم والحكومة غير الشرعية ، فكيف سيتم الاتصال معه . وهو لم يعترف بهذه الشرعية ولم يعترف بالحكومة القائمة .

● سئل الا يوجد اتصالات غير مباشرة؟

□ لا علم لي بذلك انا وزير الزراعة ، ووزير الزراعة لا يعرف ماذا يحصل في الشؤون السياسية ، المفروض ان اعرف بها ضمن مجلس الوزراء . ولم نطلع على مثل هذا الامر .

● الخطة الامنية كان من المقرر ان تبدأ قبل اندلاع الحرب في الشرقية حيث جمدت، ثم اثيرت مجددا ما هي العراقيل التي تحول دونها؟

□ المفروض ان يكون هناك حرص على الا تفشل هذه الخطة بما فيه الكفاية ولا تفشل، والخطة بحاجة الى تثبيت اكثر ولدرس،الخطة هي تولي قوى الامن مهمة الامن بشكل مباشر ، على ان يساندها الجيش اللبناني عند الضرورة وان تقدم القوات السورية المساندة عند الاقتضاء ، وليس بالسهولة تحقيق ذلك ، بل بحاجة الى غرفة عمليات وتنسيق ووضع قيادة للاجهزة،وقوية قادرة ،الامر على كل ليس بالسهولة التي يتصورها الناس ، وكما يقول «مسحة رسول» والامور تسير . من البدايةكانت محضرة بشكل والان عليك ان تنفذها بشكل ادق، فاعادة النظر تتم بها ، وهناك تكليف من مجلس الوزراء لوزيري الدفاع والداخلية لتعديل الخطة في ضوء التطورات التي حصلت في الاونة الاخيرة واعتقد انه لن يمر وقت طويل الا وتكون الخطة قد اصبحت جاهزة .

● هل تعتقد ان الاسباب الفنية والتقنية وحدها تحول دون تنفيذ الخطة ولا توجد معوقات سياسية .

□ لا علم لي بان هناك قوى سياسية ترفض الخطة في الغربية .

بري معه حق في ملاحظاته

● الوزير بري يطالب بالاسراع في تنفيذها ويتهم الحكومة بالتباطؤ .

□ الوزير بري «معه حق» يدفع ثمن هذا الاقتتال الذي يتم بين حركة «امل» و«حزب الله» وهو حريص على حقن هذه الدماء ، ولذلك فانه يستعجل تنفيذ الخطة الامنية . وهو على حق في ذلك وهو يعتقد ان هذه الخطة التي تأخذ وقتا للدرس يمكن اختصاره ، لمنع هذا الاقتتال الذي يسيء الى الشرعية والوطن ويسيء الى الشعب الذي يدفع الثمن كل يوم ، وفي رأيي ان هناك امورا تحصل بحاجة الى درس عميق ولا يمكن ان تتم بهذه البساطة ، الجيش لا يمكن ان تدفعه قبل التأكد من سلامة بنائه ، وقوى الامن لا تستطيع تكليفها قبل ان تكون واثقا من انها ستكون فاعلة في العملية الامنية . العلاقة بين هذه الاجهزة والقوات السورية ستنتظم لتصبح فاعلة ، الاخوة السوريون جاهزون لتنفيذ اي خطة يتفق عليها داخل الاجهزة اللبنانية ، واعتقد ان هناك لقاءات عدة وعلى مستوى كبير، لوضع اللمسات الاخيرة على الخطة .

لا يريدون جيشا في الجنوب

● اين موضوع الجنوب والقرار ٤٢٥ في المعالجات القائمة؟

□ الجيش الذي نعده والتدريبات التي تمت في الشمال ، وتخريج دفعة من مقاتلي الجيش في البقاع والجنوب ، كله يهدف الى تشكيل اللواء الذي سيتوجه الى الجنوب ، لكننا نريد السلاح ، وتعود الى بيت القصيد ، كيف ترسل جيشا الى الجنوب من دون ان يكون معدا ومجهزا ومسلحا لئلا ، يفرط على الطريق عند اول كمين ينصبه اصحاب الغايات المشبوهة . نفتش عن جهة تسلحنا ، الجيش الذي تخرج في الاونة الاخيرة ، لا يملك حتى السلاح الفردي ، وقد اهدتنا سوريا بضعة الاف من القطع الخفيفة ليحملها الجنود الذين تخرجوا ، ولكن بمعنى ان يتوجه لواء الى الجنوب لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته بالنسبة الى القرار ٤٢٥ فنحن بحاجة الى السلاح ، والسلاح يمنع عنا حتى لا نضع الجميع امام هذه المسؤوليات .

● والوضع في اقليم التفاح الى اين؟

□ يراوح مكانه ، هناك مبادرة قام بها السيد عبدالله الامين تجاوب مع الاطراف جميعا وايدها تحرك شعبي ، ولكنها لم تصل الى النهاية السعيدة ، ولا ادري السبب ، واستغرب ذلك ، مع انها مبادرة متوازنة ومن شأنها - اذا ما اخذ بها - ان تكون فعلا الاساس للبحث والحوار ووضع حد لهذه المأساة .

● وماذا اخيرا عن اوضاع وزارة الزراعة؟

□ نحن بانتظار المنظمات الدولية ان تعاملنا كما تعامل الدول الاخرى لنا حقوق عليها حقوق وواجبات وحتى الان لم نتلق اي دعم لا من منظمات ولا من دول كبرى ، ولا من دول شقيقة باستثناء انصاب واغراس من الاخوان من سوريا وهنا اشيد بالجماهيرية الليبية التي اشترت منا المواسم ، واعلنت انها مستعدة لشراء موسمي التفاح والعنب ، وتقدم لنا كمية من الاسمدة ، و... عدا ذلك نتلقى وعودا ولا نرى شيء عمليا .

من وحي الاحداث

بوانتي يضع الجميع على المحك !!

السؤال الذي يطرح بالحاح ، هل يمكن التوفيق بين « المبادرة الفاتيكانية » ، وبتعبير اكثر دقة ، هل يفسح في المجال ، امام التحرك الذي يضطلع به السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ، لاجتراح المعجزة التي احجمت عنها « اللجنة العربية الثلاثية » ، عبر موفدها المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي ؟

فموفد « الثلاثية » غادر بيروت امس ، من دون ان يجري لقاءات ... لتنفيذ مقررات قمة بغداد حول لبنان ، مكتفيا بنقل نصوصها الى الرؤساء الهراوي والحسيني والحص والوزير بري والجنرال اميل لحود ، ومن دون ان يتصل بالرئيس العماد عون او يجتمع به ، وقد يكون بوده العودة ثانية الى العاصمة اللبنانية ، حاملا شيئا ملموسا ، عن تركيبة « صندوق الدعم » للبناء والتعمير ، ليكون بيده انجاز مادي ، عن ترجمة الوعود المقطوعة عربيا ودوليا على هذا الصعيد .

وطبعا ، التحرك الفاتيكاني ، لا يروم الحلول محل « اللجنة العربية » ، ولكن قد يكون مفيدا للجميع ، ترك السفير بوانتي يجرّب حظه في النجاح ، حيث اخفق الاخرون ، وقد يكون ايضا ثمة حرص من اللجنة العربية ، على عدم فتح الحوار مع العماد عون ، بعدما واجهها في الماضي بالصدود والصدوف ، لكنها لا تمانع في ان يتولى الفاتيكان - الذي تأخذ عليه اللجنة نفسها دعم الجنرال - ولو بصورة غير مباشرة ، محاولة اقناعه بالانضمام الى « حل الطائف » ، لان الابراهيمي قال سابقا ، وردد امس الاول ، ان اللجنة العربية لا تزال تأمل الا يستثني احد نفسه من الحل .

والسفير الفرنسي السيد رينه آلا ، قال بعد لقائه الرئيس الياس الهراوي امس ، ان الحل العملي على مستوى لبنان يكمن « في انضواء الجميع تحت لواء الشرعية ، من ضمن معادلة تحقق مصالح الجميع » .

وصدور مثل هذا القول ، على باب المدخل الرئاسي المؤقت ، يوحي بان السفير الفرنسي ، قد اثار موضوع الحوار مع الرئيس الهراوي ، وهو الذي جرّب حظه سابقا في الماضي ولم يحقق بغيته ، ثم طلب منه الرئيسان الهراوي وعون وقف مساعيه ، فاتكفأ وسافر ... وعاد من دون ان يجدد تحركه بين « سبينس » وبعبدا ، مؤثرا في هذه المرحلة ، تأييد مساعي عميد السلك الديبلوماسي .

* * *

وتحرك السفير بوانتي يتطلب اذن ، موافقة عربية ، ومباركة سورية ، نظرا للدور الاساسي الذي تمثله دمشق على الساحة اللبنانية . وهو ما كرسته مجددا قمة بغداد ، في مقرراتها حول لبنان ، وتسليما داخليا به ، خصوصا من الرئيس عون ورموز « اتفاق الطائف » ، لان هذا التحرك لن يتحول الى « مبادرة فاتيكانية » من دون توافر هذه الشروط مجتمعة .

وعندما يعلن الفاتيكان مبادرته ، يفترض ان يكون اصحاب « اتفاق الطائف » قد قبلوا بانفتاح كلي ، العمل على تعديل بعض بنود الاتفاق . لان هذا الامر هو المقدمة التي لا بد منها ، لانضمام الرئيس عون الى الحل ، ويفترض ايضا ان يعطوا الكرسي الرسولي او ممثله ، تعهدات بتحقيق ذلك ، والا فان تحرك المونسنيور بوانتي لن يكون افضل من جهود سواه ، وفي مقدمهم الاخضر الابراهيمي والسفير آلا .

والمشكلة تتمثل في ان « فريق الطائف » يريد من الجنرال التسليم بالطائف ، والنضال سياسيا لتعديله ، في حين ان العماد يقبل تحرك السفير البابوي ، على اساس رسالة البابا الى « القمة المسيحية » التي التأمت اخيرا في بكركي ، لانه لا يرى بين سطورها اشارة الى الطائف ، ولا حضاً على الانضمام الى الشرعية الملتزمة بنوده وآليته .

وما رشح عن اهداف بوانتي ، الرغبة في ايجاد حل شامل ، على اساس اعادة النظر في الطائف ، من خلال تعهدات تعطى له ، وتنفذ عبر الوسائل الدستورية ، وفي تركيبة شرعية لتضم افرقاء النزاع ، على اسس متكافئة ، وليس مجرد « التصدق » بمنصب وزاري . وبقدر ما يشق على الرئيس عون ارتشاف هذه الكأس ، ويصعب على اهل الطائف ، تقديم هذه « الترضية » او التنازل اليه ، ولو على « طبق فاتيكاني » فان مثل هذا الحل ، هو الاكثر قربا الى « تسوية وطنية » تحتضن الجميع ، لكنها لن تمر من دون موافقة « الثلاثية » ومباركة سوريا .

ذلك هو المحك الذي يضع المونسنيور بوانتي افرقاء الازمة جميعا عليه ... فاذا لم تكن النيات صادقة وسليمة ، تكون امام لبنان بارقة امل بالخلاص من المحنة ، والا فان الدوران في دوامة الازمة سيبقى مستمرا ، ويكون الجميع أسرى القوى المسكة بتلابيب اللعبة التي دمرت لبنان ؟ ولا تزال تمعن في تفكيك اوصاله ، وتدمير ما بقي فيه حيا وقائما من دون موت او دمار !!

فؤاد دعبول

تشاور مع الحص في قرارات القمة

شاش : قضية لبنان جزء من الامن العربي

اعتبر السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش ان لبنان كان الحاضر الغائب في قمة بغداد . وقال ان قضيته طرحت على اساس انها جزء من الامن القومي العربي . مشيرا الى ان القرارات التي نتجت ستتبعها خطوات من اللجنة العربية الثلاثية .

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص السفير شاش الذي قال بعد اللقاء : تشاورت مع الرئيس الحص في الاوضاع الراهنة خصوصا بعد مؤتمر القمة . واعتقد ان لبنان كان الحاضر الغائب في هذا المؤتمر . وقد تم خلاله ، طرح قضية لبنان على اساس انها جزء من الامن القومي العربي . واعتقد ان كل القرارات التي نتجت عن القمة ستتبعها خطوات من اللجنة الثلاثية وخطوة اخرى تتمثل بزيارة الرئيس الياس الهراوي وسليم الحص للقاهرة قريبا جدا .

واستقبل الرئيس الحص على التوالي السيدة رباب الصدر شرف الدين ، الوزير السابق الدكتور اسعد رزق ، والنائب الرابع لحاكم مصرف لبنان كارابيت كالاجيان ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية البولونية الذي ابلغه اعادة تسيير الخط بين وارسو وبيروت .

كما التقى السيدين سهيل القصار وخير الدين حسيب .

زار طرابلس وزغرتا وبنشعي

سعاده : لبنان بحاجة الى امثال كرامي ليتم الانقاذ

اكد الوزير الدكتور جورج سعاده بان البلاد اليوم احوج ما تكون الى مثل قيادة الرئيس الراحل رشيد كرامي لكي نلملم صفوفنا للعمل من اجل انقاذ ما تبقى من لبنان .

وكان الوزير سعاده زار امس كلا من الرئيس سليمان فرنجيه والوزير عمر كرامي والسيد سليمان طوني فرنجيه .

وقد وصل الوزير سعاده عند الساعة العاشرة والنصف الى منزل الوزير عمر كرامي في طرابلس حيث قدم اليه تعازيه بحضور النائب الدكتور جميل كبي ووفد من جمعية المقاصد الاسلامية منوها بالراحل الكبير وعطاءاته الوطنية .

بعد اللقاء قال سعاده : الزيارة في الاساس كانت لمناسبة ذكرى فقيد الوطن المغفور له الرئيس رشيد كرامي . ونحن نعتقد ، بل نؤمن بان كلما خسرنا واحدا من الرعيل الاول ، نكون قد خسرنا مدماكا في بناء الوحدة الوطنية .

اضاف : والمغفور له الرئيس كرامي رحمة الله عليه كان من المداميك الاساسية في هذا البناء .

بعد ذلك انتقل الدكتور سعاده الى قصر زغرتا حيث استقبله الرئيس فرنجيه وعرض معه بحضور النائب الدكتور جبران طوق الاوضاع الراهنة في البلاد . واطلع منه على الاتصالات التي اجراها في باريس مع المسؤولين هناك بشأن معالجة الازمة اللبنانية .

بعدها انتقل الدكتور سعاده والنائب طوق الى بنشعي حيث استقبلهما السيد سليمان طوني فرنجيه وعقد معهما اجتماعا تناولوا في نهايته طعام الغداء .

تصويب في حديث مالك

وقع سهوا خطأ مطبعي امس في الحديث الذي اجرته « الأنوار » مع رئيس هيئة الاركان في « القوات اللبنانية » اللواء الركن فؤاد مالك ، اذ وردت عبارة : « انا عسكري ... الطموحات العسكرية تنزع العسكريين » . والصحيح هو : « انا عسكري ... الطموحات السياسية تنزع العسكريين » .

كما ورد في الحديث : « لم تكن القوات اللبنانية في الجبل بل الدكتور جعجع » . والصحيح كما وردت العبارة على لسان اللواء مالك باللغة المحكية « مش القوات اللبنانية الدكتور جعجع الي كانت في الجبل » . وقد وقع الالتباس بين كلمتي « كانت » و« كان » بسبب عدم وضوح التسجيل ، فاقتضى التصويب .

هكذا في الأصل

زار شمس الدين «وكان التوافق كاملا»

قباني : كل الجهود تتجه الى الاستقرار والاجراءات السورية تبعث الامل

راى القائم بمقام مفتي الجمهورية سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، ان «كل الجهود من كافة الاطراف، تتجه الى الاستقرار في لبنان». وقال ان الاجراءات الامنية «التي اتخذتها وتتخذها وستتخذها القوات العربية السورية الشقيقة، بعثت الامن والطمانينة الى نفوس المواطنين جميعا»، معتبرا انها تجدد الامل بمزيد من الاجراءات تشمل المناطق اللبنانية».

واستقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، عند التاسعة والنصف من صباح امس، الشيخ قباني الذي قال اثر الزيارة: «قمت صبيحة هذا اليوم بزيارة اخي سماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، لاتداول معه في كثير من الشؤون المطروحة على الساحة اللبنانية. وقد كان التوافق كاملا بيني وبين سماحته حول الامور كلها والتي تهم كل اللبنانيين والتي تهدف الى عودة لبنان الى صفائه وامنه وسلامته واستقراره».

وحول الاجراءات الامنية التي تنفذها القوات العربية السورية في بيروت الغربية قال الشيخ قباني: «ان الاجراءات الامنية التي اتخذتها وتتخذها وستتخذها القوات العربية السورية الشقيقة بعثت الامن والطمانينة الى نفوس المواطنين جميعا. وهي في نفس الوقت تبعث الامل للمواطنين وتجدد هذا الامل، بمزيد من الاجراءات التي تشمل المناطق اللبنانية ليعود لبنان الى سلامته وامنه واستقراره».

سئل : كيف تقيمون الوضع في ضوء الاتصالات الجارية لمعالجة المشكلة اللبنانية والدخول في الحل ؟

اجاب: «ان كل الجهود من كافة الاطراف تتجه الى الاستقرار في لبنان. والدعوة والعمل يتلازمان في الدعوة والسبيل، ونامل ان يوفق الجميع بما فيه خير لبنان والامة العربية».

من جهة ثانية، ابرق الشيخ شمس الدين امس، الى آل الخليل معزيا لمناسبة ذكرى اربعين النائب المرحوم كاظم الخليل الذي يصادف اليوم الاحد .

هذا، وواصلت القوات السورية ولليوم الرابع على التوالي تنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية وبعض مناطق الضاحية الجنوبية، فقامت بتسيير دوريات في الشوارع واستحدثت نقاطا جديدة واقامت الحواجز، خصوصا في المناطق التي كانت تشهد توترا امنيا .

ووصف مصدر عسكري سوري ما يجري بـ «الامر الطبيعي»، واشار الى «قرار سياسي واضح للحفاظ على امن المواطن قبل اي اعتبار آخر بعدما شهدته هذه المناطق من اعمال مخلة بالامن» .

وردا على سؤال قال المصدر: «ان الاجراءات الجاري تنفيذها لليوم الرابع على التوالي منفصلة عن مشروع الخطة الامنية لبيروت . وهي مستمرة في الوقت الحاضر وعندما يتم طرح الخطة الامنية يصار الى درسها والتنسيق في سبيل انجاحها» .

وذكر المصدر السوري بـ «وجوب عدم ظهور اي مسلح في الشوارع والاحياء تحت طائلة اطلاق النار من دون سابق انذار. واكد ان اي عقبة لم تعترض سبيل انجاح الاجراءات المتخذة [illegible]

شمس الدين يستقبل قباني (محمد عزاقير)

ابو سليمان بعد لقائه عون:

المساعي مستمرة لترسيخ الهدنة

اكد عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان « ان الهدنة في حاجة الى مساع مستمرة ويومية » . معتبرا ان « الحل السياسية مرتبطة بالحال الامنية الى حد معين » .

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان واطلع منه على اجواء الاتصالات التي قام بها وشملت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع .

ولدى مغادرته اجاب المحامي ابو سليمان على الاسئلة الاتية :

● اين اصبحت المساعي التي تقومون بها لترسيخ الهدنة ؟

□ المساعي الى ترسيخ الهدنة مستمرة . وهي على الطريق ونحن في سعي دائم . وفي صورة مستمرة وقوية وفي صورة عامة الهدنة تترسخ يوما بعد يوم ونامل في ان تكون في شكل اكثر رسوخا .

وردا على سؤال عن الانتكاسات التي تحصل ليلا . قال : « انا لست رجلا عسكريا ولست موجودا على الارض لكن امل في ان تخف هذه الانتكاسات واكرر ان مساعينا في هذا السبيل هي لتثبيت الهدنة والبحث في الحلول التي من شانها ان تجعل الهدنة هدنة سلام وراحة للناس جميعا » .

● هل العقدة البحرية حلت ؟

□ كل الامور قيد البحث والمعالجة . لا يمكن ان تحل في سرعة ولكنها تعالج ومعالجتها دائما تكون مفيدة .

وهل الحل السياسية مرتبطة بالحال الامنية ؟ اجاب : « الى حد معين اكيد » .

وماذا تقدم اللجنة عمليا بالنسبة الى الحل السياسي ؟ اجاب : « نحن نبحث كذلك في الامر وفي الحلول السياسية . ونحن لا نكتفي فقط بتوقيف النار وانني اكرر انه من سوء الحظ ان وقف النار الثابت والدائم مرتبط دائما بفصل العسكر عن بعضه . وفصل العسكر عن بعضه يرتبط بالحلول السياسية . وكذلك نعالج من جهة تثبيت الهدنة لراحة الناس . ولكي تتم هدنة طويلة ومستمرة وفي الوقت نفسه نبحث قضية الفصل بين العسكر والحلول السياسية .

● اين اصبح البحث الامني هل سبق البحث السياسي ام هو سائر معه ؟

□ « كلهم سائرون . وان شاء الله نتوصل الى حل . ولكن طبعا ليس امرا سهلا بعد كل الذي حصل وبعد هذه الفترة الطويلة التي حصلت خلالها معارك وخراب واحقاد .

وفود وشخصيات تزور طرابلس في ذكرى كرامي

كبي : الطائف والشرعية مترادفان

طرابلس - من كمال حيدر :

استمر امس توافد الشخصيات السياسية والنيابية والوفود الرسمية والنقابية الى منزل الوزير المحامي عمر كرامي لمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال الرئيس رشيد كرامي والتداول في التطورات السياسيةوالامنية الراهنة في البلاد والمنطقة .

وفي هذا الاطار، التقى الوزير كرامي قبل ظهر امس النائب الدكتور جميل كبي على راس وفد من مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت . حيثقدم تعازيه بالراحل منوها بمزاياه ومواقفه السياسية والوطنية .

بعد اللقاء ادلى النائب كبي بتصريح قال فيه : الزيارة بالنسبة لنا هي فعل وفاء وايمان لهذا الرجل الكبير الذي اعطى بلاده ووطنه حتى الشهادة . وفعل ايمان بالنهج الذي سار عليه باخلاقه ومصداقيته في وقت عز علينا الوفاء وعز علينا الرجال .

● الحكومة تحاول بسط شرعيتها على الاراضي اللبنانية لكن العقبات هي ذاتها كيف تنظرون الى ذلك ؟

□ العقبات واضحة ومعروفة طبعا . وعلى الاخص احداث الشرقية التي اخرت تنفيذ اتفاق الطائف . ولم تستطع ان تلغيه . ولكن قطار السلام الذي انطلق من الطائف تجاوز عدة محطات بامان وبسلام . منها الاستحقاقات الدستورية التي نفذها المجلس النيابي (انتخابات الرئاسة . تشكيل حكومة الوفاق الوطني . ومنها الاصلاحات الدستورية التي احالتها الحكومة مشكورة الى المجلس النيابي وقد بدا المجلس فعلا بمناقشة اقرار هذه الاصلاحات) .

اذن مسيرة الوفاق الوطني بدات وان تاخرت بعض الشيء . ولكن املنا كبير في ان يوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ لانه كما في السياسة والواقع لبنان والحرية سيان . وكذلك اصبح الطائف والشرعية مترادفين .

● هناك الحصة التي نالها لبنان من مؤتمر القمة العربية الطارئة ؟

□ نرجو ان يقترن القول بالفعل . لنا في ذمة العرب حصص وحصص وعلى ما اعلم بعد مؤتمر فاس لا يزال يتبقى للبنان مليار وستماية مليون دولار . يعني ليتفضل العرب مشكورين ويسددوا الالتزام وممنونيتهم .

● كيف ترون انعكاسات « الفيتو » الاميركي من مجلس الامن على الوضع اللبناني ؟

□ طبعا موضوع السياسة الاميركية والنهج الاميركي خطة باتت معروفة لان الولايات المتحدة الاميركية بحسب نظري واعتقادي لا تريد ان تنهي قضية لبنان من جانبها الخارجي . بل تريد ان تبقي القضية اللبنانية معلقة في شقها الخارجي . لغاية انعقاد مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط . هذا اذا انعقد هذا المؤتمر . اما في الشق الداخلي فالولايات المتحدة الاميركية والعالم باسره يريد ان يبقى الوضع الماسوي في لبنان . يبقى ان الولايات المتحدة تعمل على اجراء مفاوضات ثنائية بالنسبة للدول العربية وليس مفاوضات جماعية .

على كل حال . اننا ننتظر انتهاء مؤتمر الجبارين ولا اعتقد ان لبنان سيحتل اي حيز في جدول اعمالهما بل القضية اللبنانية في نظر الولايات المتحدة مؤجلة اي بمعنى اخر لم يصدر حتى هذه اللحظة اي قرار ايجابي بانهاء القضية اللبنانية في شقها الخارجي على الاقل . وارجو ان يعي جميع اللبنانيين ذلك ليدركوا تمام الادراك كم ان الوفاق الوطني اللبناني - اللبناني هو المعلق عليه الاهمية الكبرى .

● يتوقع البعض تجدد القتال في المنطقة الشرقية ما رايكم ؟

□ ارجو ان لا يتم ذلك لانه اليوم بالنسبة للمنطقة الشرقية وكما اعلنوا . هناك هدنة وهدنة طويلة . تمت بناء على رسالة من قداسة البابا ومن مؤتمر بكركي . وكنت اتمنى على رسالة قداسة البابا ومؤتمر بكركي ان يذهبوا الى ابعد مما وصلوا اليه . فالقضية اللبنانية لا تتوقف على امن الشرقية .والمصلحة اللبنانية لا تتوقف على مصلحة مجتمع اي طائفة بالذات . المجتمع الوطني هو فوق كل اعتبار . والامن القومي العربي هو فوق كل اعتبار .

من هنا نامل ان يستمر قداسةالبابا والمجتمعون في بكركي في التوغل في القضية اللبنانية ويعطونا رايهم على الاقل . في ما يتعلق بالشرعية او في ما يتعلق بالطائف . وليس الامر مقتصرا بالنسبة للقضية اللبنانية على ما يجري في الشرقية لانه جزء من كل . ونحن نبحث في وضع الحل للكل . لكل القضية اللبنانية وليس فقط في امن المنطقة الشرقية العزيزة على قلوبنا جميعا .

وكان الوزير كرامي التقى مساء امس الاول السيد سليمان طوني فرنجيه . والرئيس الدكتور امين الحافظ . وامين علم الحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حلوي على راس وفد من قيادة الحزب ورؤساء الطوائف المسيحية في الشمال ' وممثلي الاحزاب والمقاومة الفلسطينية والهيئات النقابية والشعبية والروابط الاجتماعية . ووفودا من اقضية الشمال كافة غصت بهم باحة القصر .

الموسوي: مصير الرهائن البريطانية مرتبط بطرد رشدي من بريطانيا

قال السيد حسين الموسوي امس ان الافراج عن بعض البريطانيين المحتجزين رهائن في لبنان، ربما ياتي نتيجة قيام بريطانيا بطرد الكاتب سلمان رشدي .

وقال السيد الموسوي لوكالة الانباء التلفزيونية فيزنيوز عن احتمال طرد رشدي من بريطانيا «اظن ان بعض المجموعات الاسلامية المسؤولة عن (احتجاز) بعض البريطانيين، يمكن ان تنفعل بهذا التصرف وتطلق بعض الرهائن مقابل هذا الموضوع .

واضاف السيد الموسوي يقول: ننصح الحكومة البريطانية بان تفكر كيف تطرد سلمان رشدي من الاراضي البريطانية .. واذا حصل هذا الامر فسيكون له تاثير بالطبع ... على موضوع الرهائن البريطانيين .

وقال السيد الموسوي انه يمكن لوفد برلماني بريطاني يقوم بزيارة غير رسمية الى طهران ان يتوصل الى نتائج ايجابية اذا كان يتحرك بالاتجاه الصحيح .

تحركات اسرائيلية في الجنوب

هاجم رجال المقاومة فجر امس خمسة مواقع لـ «الجيش الجنوبي» على جبهة كفر فالوس. بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة،وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان اشتباكات عنيفة دارت على الاثر واستمرت حوالى الساعتين دون ان يشير الى نتائج ذلك .

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحركاتها العسكرية المكثفة. حيث سجلت صباح امس تحركات مدرعة على محاور مناطق مرجعيون، حاصبيا، العرقوب وعلى امتداد الحدود الدولية بين لبنان والاراضي العربية المحتلة في ظل تحليق مكثف للطيران الحربي المعادي .

وازاء ذلك وضعت المقاومة الوطنية والاسلامية قواتها في حال استعداد قصوى تحسبا لاي عدوان محتمل .

في المؤتمر الخامس لحركة التضامن

جعجع: لا حياة للشرقية دون حرية سياسية
رحمه: الحل بتسليم الشرعية مقدرات السلطة

عقدت حركة «التضامن» قبل ظهر امس مؤتمرها السنوي الخامس في فندق «اكواريوم» في جونيه برئاسة رئيس الحركة المحامي اميل رحمه . وفي حضور ممثل للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الاب انطوان حداد، وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، والامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج . والبروفسور فيليب الخازن . والمحامي نعمة ابي نصر عن الرابطة المارونية . وقائمقام كسروان السيد طلال راشد، ورئيس اقليم كسروان الكتائبي المحامي جورج كساب، ورئيس مجلس الانماء الدكتور فيكتور غريب، والعماد فيكتور خوري، والعميد ميشال ابي خليل، ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم، وقائمقام جبيل بالوكالة السيد حبيب كيروز والشيخ هيكل الخازن وممثل نقيب المحامين المحامي مارون حداد .

الافتتاح بالنشيد الوطني. ثم القى الامين العام للحركة المهندس جوزف باسيل كلمة تحدث فيها عن الحركة والتضامن .

وبعد دقيقة صمت على ارواح الشهداء تلا الاب حداد كلمة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير هنا نصها:

تحيون يوم التضامن مثلكم في كل سنة لتتذكروا وتذكروا بان التضامن هو سبيل الخلاص. والتضامن يقضي بتضافر القوى وتاليف القلوب وتوحيد الارادات في سبيل الوصول الى هدف محدد. فكيف به اذا كان هذا الهدف انقاذ الوطن مما اوقعته فيه الانقسامات وتباين الغايات وتباعد وجهات النظر من مخاطر باتت تهدده بالزوال .

ان تضامنكم فيما بينكم ومع المخلصين من اللبنانيين يوقف هذا التدهور المريع الذي نشهده خاصة على صعيد القيم الاخلاقية والوطنية . واذا كل حرام حلال لدى بعضهم . وكل محظور مباح . وكل مقدس مبتذل. وهذا خوف ما يخيف. فعليكم، وانتم النخبة ، وقد تمكنتم بما حصلتم من علم وثقافة وبما تحتلون من مراكز مرموقة في المجتمع . ان تكونوا القدوة في تطبيق ما يقوله بولس الرسول: «العلم ينفخ والمحبة تبني» . لا بد من العلم ولكن المحبة هي التي تبني المجتمعات اذا غمرت القلوب وغسلتها من البغضاء وروح الثار والانتقام .

لا شك في ان الفترة التي نمر فيها عصيبة جدا يقتضي للخروج منها كثير من الايمان بالله ورباطة الجاش وسلامة التفكير وصفاء النية . وصحة الرؤية ومعالجة الامور بالحكمة والروية بعيدا عن المهاترات والاوهام . والظرف يوجب على كل لبناني الا ينظر الى ما يرضي انانيته ومصلحته الضيقة. بل الى ما يساعد على وقف النزف واعادة العافية الى جسم الوطن عن طريق دولة قادرة لها مؤسسات فاعلة يشرف عليها رجال اكفاء نظفاء الكف. اصحاء الوطنية يعطون خير مثل في التجرد والنزاهة والترفع عن الصغائر. ويعملون بوحي قول الرسول بولس ان الناموس يتم بكلمة واحدة وهي ان تحب قريبك كنفسك . فان نهش بعضكم بعضا واكله . فانظروا الا يفنى بعضكم بعضا (غلاطية ٥/١٤ - ١٥) .

والى هذا اشار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الى القمة الروحية الاخيرة والى اللبنانيين عندما قال. لا يمكن العنف والبغضاء ان يكونا قاعدة ينهض عليها لبنان الغد .

وانا اذ نهنئكم بتضامنكم على الخير، نسال الله ان يقوم هذا التضامن بين جميع اللبنانيين ليتعاونوا على انقاذ وطنهم لبنان . اخذ الله بيدكم وشملكم برضاه وبركاته .

كلمة جعجع

والقى الدكتور سمير جعجع كلمة في المؤتمر جاء فيها في هذه الجلسة البسيطة تذكرت لبنان الموجود في راسنا . لبنان الحلم ولبنان الفكر والحرية والديمقراطية. مضى علينا وقت طويل ونحن نعيش في دوامة لا يريدها احد. انما في النهاية نعيش فيها بحكم الامر الواقع . «مضى علينا خمسة عشر عاما ونحن نعيش في دوامة السلاح . واليوم الذين اجبروا كل اللبنانيين على ان يكونوا في دوامة السلاح . يقومون بانتقادهم . ما هي مشكلة البلد الآن؟ الميليشيات . اما من جعل الميليشيات تنشأ . فهو عدم وجود دولة .

وقال: عندما يصبح الموقف مفقودا في احد المجتمعات وينعدم حدود اي شيء وتصبح الاشاعة والكذب هما الخبز اليومي للمسؤول. والسفسطة هي عماد الوطن، لا تعودوا تستغربون الوصول الى ما وصلنا اليه . لا بل الى اكثر مما وصلنا اليه. ولولا وجود شيء اسمه القوات اللبنانية . لكنا وصلنا الى اكثر بكثير مما وصلنا اليه . ولكنا اندثرنا .

واضاف. في الماضي كنت امتنع عن المبارزات الصبيانية . وساظل اسير على هذا المبدا الذي يتطلب بعض التعديل. ومبدئي هو اقل قدر ممكن من الكلام واكبرقدر ممكن من الافعال. لكن هذا المبدا طلع غير صحيح على الاقل في مجتمعنا وفي غير مجتمعات ايضا على المستوى السياسي. لان الانسان الثرثار هو الذي يلتهي في الثرثرة عن امور اخرى. لكن اكيد لهذه القاعدة شواذات اذ ان البعض يمكن ان يحكوا ويكونوا فاعلين . وقال: يقولون ان هناك مؤامرة لتهجير المسيحيين في لبنان؟من يقول ذلك ومن يقوم بها؟ ان السياسة تتطلب. علما وثقافة واطلاعا . والا فانها تكون كارثة. ويمكن لاي واحد منا ان يقول اي شيء وفي اي وقت ومن دون اي سوء نية . وكذلك يمكن لاي شخص منا ان نقول اي شيء مثل ان الدولار سيصبح غدا ٥٠٠ ليرة وهي خبرية جيدة. فلنها تكون عملا تخريبيا اذا لم يكن يستند فيها الى اي معطيات. فالكلمة امضى من السيف.

وتابع: يقول البعض ان هناك خبراء اجانب يحاربون مع «القوات» وهذا يذكرني ببعض العرب الذين كانوا عندما يصابون بهزيمة في بعض الاوقات . يقولون اننا ذهبنا لمواجهة اسرائيل فوجدنا انفسنا في مواجهة مباشرة مع اميركا . هذا ليس منطقا ولا هو سياسة . والسحر والاشاعات ليست سياسة . والمشكلة الرئيسية التي نعاني منها . نساهم معاً فيها .

وتطرق الى دعوة البعض بكركي الى حل الازمة . وقال. ان بكركي هي اساسا صرح ديني وفكري ووطني يتعاطى بالامور الكبيرة وليس للتعاطي بالامور السياسية . فالقضية تتطلب ادواتا للحل. ويقولون يجب ان تحلها . والمشكلة عندنا اصبحت تنفيسية .

واضاف. لسنا الشعب الوحيد الذي يمر في مثل هذه الظروف. فاميركا مرت في حرب اهلية سقط فيها مئة الف قتيل من اصل ٦٠٠ الف نسمة اي بنسبة واحد الى ستة من الشعب الاميركي. ويجب علينا ان نتعاطى في السياسة من منطق التاريخ . ونحاول تفادي اصغر حدث يمكن ان يحصل. لكن من دون استكبار اكبر حدث. وصولا الى تحقيق لبنان الذي نريد . والمشكلة المطروحة . ان اكثرية المواطنين لا ياخذون موقفا . وهذا غير جائز . فهناك من هو على حق ومن ليس على حق او ان الاثنين على حق او الاثنين على خطا . ويجب عدم الاستمرار في التعاطي مع الازمات بمنطق الولد الصغير بل يجب تحديد مشكلتنا اولا ثم البحث عن طريقة حلها والبدء في الحل. ثم يجب ان نتجمع في مجموعات سياسية والانكباب بكل جدية على قضيتنا ووضعنا . ويسالون كيف تحل المشكلة في المنطقة الشرقية . ويقولون بالتفاهم مع (العماد) ميشال عون . هذه تمنيات .

وقال: عندما احتدمت المعارك. طلع البطريرك بحل يقضي بحرمان ميشال عون وبحرماني فماذا يحل ذلك من المشكلة . قد يكون واحد على خطا واخر على صواب. هذا ليس حلا على المستوى الوطني اي حرمان فلان وفلان .

واضاف يقول العماد عون في حديث الى صحيفة « القبس » الكويتية انه انتصر . وكانت المؤامرة كبيرة عليه بداها الاميركيون والسعوديون ولم يتمكنوا من الانتصار . ثم قاموا باتفاق الطائف ولم ينتصروا عليه . واخر وسيلة قاموا بها هي. انهم « جابوا » القوات اللبنانية في محاولة لتطويع الجنرال واخذ قصر بعبدا منه . ولم يستطيعوا فانتصر . وعندما يكون المسؤول يعيش في هذا الخيال فتكون فقدت كل المقاييس . وقال ان الحرب التي قام بها هي بسبب الضرائب . علما انه لم يفاتحني بها ابدا . ولفت الى « خلافاته مع كل الاطراف واخرها حديث سليمان طوني فرنجيه » ، وقال : ليس هناك اي شخص موجود في عزلة كالعماد عون .

واضاف : نريد ان تعود الحياة السياسية الى هذا المجتمع . ولا يمكننا ان نعيش في مجتمع توتاليتاريا وفي شكل احادي ويعقوبي . والعسكريتاريا لا تمشي في لبنان ولا يمكننا في النهاية الا العيش في مجتمع ديمقراطي ولو في حدود مختلفة وفي درجات متفاوتة . وفي مجتمعنا الحر في المنطقة الشرقية اذا لم تكن هناك حرية عمل سياسي ولو في حدود معينة . فلا يمكننا ان نعيش . يجب علينا جميعا المساهمة في العمل السياسي . والعملية تتطلب التزاما وليس منافع شخصية . او ان نضع « اونتينات » على سياراتنا او « بادج » قوات وفقا لما هو ماشي او « الصدم » . هذا ليس سياسة ، فالسياسة هي المشاركة في التحرك .

كلمة رحمة

والقى المحامي رحمة كلمة استهلها بالطلب من المجتمعين توجيه برقية شكر الى البابا يوحنا بولس السادس على مواقفه من لبنان . وكذلك برقية الى اللجنة الثلاثية العربية . وبالاخص الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لاهتمامهما بالقضية اللبنانية .

ثم قال : اننا نعلن ان حركتنا لم تنجح في اقناع اكثرية المؤتمنين على القرار - عندنا بحتمية التضامن والوحدة للخروج من مازقنا . وتعترف الحركة بانه بقدر ما كانت تنادي بوحدة الصف والتنسيق والشورى قبل اتخاذ القرارات المصيرية ، بقدر ما كان التشرذم يسود اكثر فاكثر والتفرد في اتخاذ اخطر القرارات يصبح النهج والهدف . فاذا كنا لم ننجح على مستوى اهل القرار . فاننا لمتشبثون بامكانية النجاح في اقناع شعبنا بضرورة التفافه حول الحق ضد الباطل . حول الخير ضد الشر . حول المستقبل المعلوم ضد المجهول وحول الحل ضد المشكلة .

وعليه ، فانني ، وبعد هذا الزلزال الذي ضرب مناطقنا وطال كل لبنان ، والذي اصاب حركتنا في اقدس ما نسعى اليه ، اتوجه من كافة فئات شعبنا لنشرح سوية حرب الاخوة التي اندلعت منذ ٣١ كانون الثاني علنا نتوصل معا الى قناعة واحدة نبني عليها مواقفنا والاعمال .

معلوم ان في مجتمعنا اليوم اكثر من راي حول هذه الحرب وحول تحديد المسؤول عنها وكيفية الخروج منها .

● فئة من الناس ترى ان العماد عون على حق في شنها على القوات اللبنانية لانه راس السلطة الشرعية وان على الجيش اللبناني ان ينهي الميليشيات ليتسنى له بسط سلطة الشرعية والقانون في لبنان .

● فئة ثانية تقول ان على قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان يحسم الامر عسكريا وينهي تمرد العماد عون ومجموعته فينقذ المسيحيين ولبنان من المازق الكبير

● والفئة الثالثة تطالب بتنحي العماد عون والدكتور جعجع عن مسؤولياتهما .

وبعد ان رد على هذه الفئات الثلاث قال :

اما الفئة الاخيرة من الناس . فهي التي تنادي باتفاق العماد عون والدكتور سمير جعجع . والحركة تقول اهلا بالاتفاق فانه يؤدي الى الآتي :

١ - على الصعيد العسكري:وقف تام للحرب العبثية يستتبعه فصل القوى واعادتها الى ثكناتها وفتح المعابر .

٢ - على الصعيد الاجتماعي : فتح المدارس واعادة الدورة الاقتصادية الى حركتها في شتى حقولها فننتقل من زمن الكوارث الى زمن الانتاج والتحصيل .

٣ - اما على الصعيد السياسي . فان اي اتفاق لا يقوم على قاعدة النفع العام والمنطق والحق . فمكتوب عليه السقوط سلفا .

ان اتفاقا على المستوى السياسي فيما بين القوات اللبنانية وقيادة (العماد) عون امر حيوي للغاية وان سر نجاح هكذا اتفاق يكمن في تضمنه كل العوامل التي تؤمن مصلحة المواطن اللبناني القائمة على بسط سلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني .

ان حركة التضامن تعرض لبرنامج حل يتفق عليه الاثنان فيخرج المسيحيون من ورطتهم ليواكبوا الحل وهو يستند الى نقطتين

اولا . اعادة توحيد المنطقة الشرقية فورا وقبل فوات الاوان . وهذا التوحيد لا يتم الا اذا تم تطهير منطقة المتنين الشمالي والجنوبي .

ثانيا الالتزام صراحة والتقيد فعلا بالديمقراطية وبحرية العمل السياسي . ولهذا ولما كانت حركة التضامن تعتبر ان القرار المسيحي هو مسؤولية جماعية للقاء يضم القوات اللبنانية وقيادة عون والاحزاب المرخص لها قانونا . والنواب المسيحيين الحاليين والسابقين . ولو كانت الاكثرية الساحقة من تلك المراجع السياسية المسؤولة ابدت صراحة شرعية الرئيس الياس الهراوي وحكومته .

ولما كان عدم اعتراف الاقلية بهذه الشرعية حقا مطلقا لها عملا بمبدا حرية الراي والمعتقد والسياسة . وحيث ان عدم الاعتراف هذا لا يخول صاحبه حق اغتصاب المؤسسات العامة الشرعية

لذلك فان حركة التضامن ترى ان الحل يكون بتسليم الشرعية مقدرات السلطة وهذا هو المخرج الطبيعي والوحيد للمشكلة الطارئة على الازمة اللبنانية .

فان الشرعية بالرغم من تردد البعض فيها وسوء نية البعض الاخر وعدم تحرر البعض الاخر . بالرغم من كل هذا . انها تبقى الممر الوحيد المؤدي الى الحل في لبنان .

السفير البريطاني زار طرابلس والتقى كرامي وغبريل وفعاليات

طرابلس - « الأنوار »:

اكد امس سفير بريطانيا في لبنان دايفيد تيثهم بان بلاده ستستمر في مساندة لبنان من اجل الوصول الى الاهداف التي يطمح اليها والى تطبيق اتفاق الطائف ليعود لبنان الى سيادته واستقراره .

وكان السفير البريطاني زار قبل ظهر امس طرابلس بعد توليه مهامه الديبلوماسية حيث التقى كلا من الوزير المحامي عمر كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين .

وقد وصل السفير تيثهم الى منزل الوزير كرامي عند الساعة التاسعة والنصف يرافقه قنصل بريطانيا في الشمال انور عريضه . حيث عقد معه اجتماعا استمر حوالى الساعة قدم في مستهله السفير البريطاني تعازيه باسم حكومته الى الوزير كرامي وافراد العائلة بمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي . كما جرى عرض التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة .

بعد الاجتماع رفض السفير البريطاني الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول انها زيارة تعارف لمناسبة تسلمه مهامه في لبنان

بعد ذلك انتقل السفير الى سراي طرابلس حيث التقى محافظ الشمال في مكتبه وعرض معه الشؤون العامة في البلاد وسير العمل في المرافق الرئيسية .

واوضح المحافظ غبريل بان الحديث مع السفير البريطاني جرى حول العلاقات البريطانية - اللبنانية والمساعدات التي يمكن ان تقدمها بريطانيا الى منطقة الشمال وخاصة على صعيد تنشيط عمل المؤسسات الصحية والاجتماعية وتامين المبيدات الحشرية اللازمة في فترة الصيف .

بعد ذلك انتقل السفير الى بلدية طرابلس حيث اجتمع برئيس البلدية عشير الداية .

بعد اللقاء قال الداية ان السفير البريطاني اكد بان بلاده مستمرة في مساندة لبنان وحكومته للوصول الى الاهداف التي يطمح اليها ليعود بلد الحرية والمساواة والى سيادته واستقراره وعزته وامنه

وتوجه ظهرا السفير البريطاني الى بلدية الميناء حيث اجتمع برئيس البلدية عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي ووعد السفير بالقيام بزيارات اخرى للبلدية للاطلاع على مجالات التعاون وعلى ما يمكن ان تقدمه السفارة .

قضايا الناس

يوم الثورة على الذات !

في الزمان كان الشعب يثور على الحكام. على الظلم ان وجد. على الحق ان سُلب، وعلى الباطل ان طال ودام ...

واليوم ايضا يجب ان ننزل الى الشارع ونثور .

نثور على ذواتنا ، التي لم نعبر نحن عما في داخلها طوال خمسة عشر عاما .

نثور على ذات افتقدناها. وارادة خسرناها، بعدما بتنا لا نملك غير السكوت .

نثور على خوفنا. على عقدة الهرب والهجرة المتحكمة فينا مذ كان الوجود .

نثور على حقنا السليب . ومصيرنا الذي صار معلقا على الصليب .

نثور حتى استعادة الذات ... للمصالحة مع الذات !

نعم لقد اضحينا غرباء عن انفسنا لاننا لم نعبر عما يجيش في داخلها هم يعبرون عنا دون ان يهمهم اذا كان هذا ما نحس به او لا . اضحينا ارقاما، وارتضينا ان نسحب بالقرعة او بالنصيب .

نقصف فنختبيء . تدمر بيوتنا فلا نسال لماذا ؟ نهجر فلا نعترض. ونموت فلا نجد مطرحا في التراب، لان المقابر اتخمت من سكوتنا وتخجل من احتضاننا .

نثور في منازلنا فقط. ودون نسيان اقفال النوافذ والابواب

نترك جنى العمر ونهرب مع اول طلقة مدفع، وكان بيوتنا ليست لنا

ندفن الراس في الملاجيء كالنعام. ونخاف حتى اضحى الخوف يخاف من خوفنا .

لكن الا يحق للجريح ان يتفوه بكلمة أخ .

الا يحق للضحية ان تعترض على جلادها وتقول لا .

لماذا نساق الى المقصلة كالنعاج . فطالما الموت ينتظرنا لماذا نخاف من وجع السياط ..

حان لذواتنا ان تنتفض على الذات .

لنخرج من برج بابل يوم العنصرة، ولنواجه الحقائق بدل التلهي بالقشور .

حان لنا ان نقول لا للموت. لا للتدمير . لا للتهجير، لا للانتحار الجماعي . لا للافقار والتجويع .

حان لنا ان نتصالح مع ذاتنا المفقودة. ان نسترجع هذه الذات بعد طول غياب .

حان لنا ان نشارك في مسيرة اليوم، وفي غير مسيرات بكل قوة بغية ايقاف عجلة الموت والدمار، بغية انقاذ البقية الباقية التي نحرص على سلامتها كل الحرص .

حان «للجيش الاسود» ، جيش رجال الدين. ان ينزل في طليعة المسيرات. ونقول كلمة الحق معا في زمن الباطل والاكاذيب ...

حان لنا ان نقف على خطوط التماس فنوحد شرايين الوطن الواحد. الجسد الواحد .

حان لنا ان ننتفض على معابر الذل فنلغيها، وعلى المدافع فنسد فوهاتها باجسادنا اذا اقتضى الامر .

لا ارادة فوق ارادة الشعب. فلنقل كلمتنا دون ان نسيس الخيمة. ونفرنج الدمار، ونعرب الحلول. ونمذهب ثورتنا .

علينا ان ندرك انه بوحدة كلمة الشعب يكون الخلاص. بقرارنا الواحد يكون الانقاذ، وبتسييس اي تحرك من هذا النوع يسقط الهيكل على من فيه .

ليكن احد العنصرة هو يوم قول كلمة الحق ...

والحق ان الحرب صارت مقرفة ومملة ويائسة بعدما قضت تقريبا على كل شيء .

لنعلنها ثورة على الجوع، على الافقار . على الموت. على الدمار. على الاذلال. على التفرقة، على افراغ الوطن من الكفاءات .

لنبق في الشوارع حتى يستتب الامن في كل مكان.وهل النوم في الملاجيء، او في المغاور، او في الاحراج افضل واحسن .

لنعلنها ثورة حتى نعود الى منازلنا وان كانت قد تحولت الى انقاض

ان السلام ينادينا. فلنكن روادا في هذا المجال ولنخرج كلنا الى مواجهة الحياة. منتفضين على كل ما جرى ويجري رافضين كل انواع الاذلال وقتل المصير ...

وليكن احد العنصرة فاتحة النصرة للسلام ولنا !

يوم انتصار الحق وانكسار الباطل !

يوم الثورة على الذات لاستعادة الذات .

نبيل حرب

حفل استقبال السفارة الايطالية



السفير الايطالي يرحب بالمطران ابي نادر (محمد عزاقير)



السفير كولوتوشا — السفير شاتر والنائب بيضون

الضاهر وباخوس



بابكيان

اقامت السفارة الايطالية في بيروت امس حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني لايطاليا حضره بالاضافة الى السفير الايطالي السيد جوزف دي ميكاليس والديبلوماسيين والموظفين في السفارة . النائب خاتشيك بابكيان ممثلا الرئيس حسين الحسيني . المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص ، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « امل » الدكتور حسن يوسف ممثلا الوزير نبيه بري . السيد واصف شرارة ممثلا الوزير محسن دلول . والنواب مخايل الضاهر واوغست باخوس وزاهر الخطيب والدكتور حسن الرفاعي . ومحمد يوسف بيضون وعدد من السفراء والقائمين بالاعمال وراعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر .

لاهوت السلام

لمَ التكلم عن لاهوت السلام ؟ اللاهوت هو علم الله . هل يعقل ان نتكلم في علم الله وقد استبيحت المقدسات على ارض هذا الوطن . هل يمكن الغور في اسرار الله وقد اهين وشوّه وجه الانسان صورة الله ؟ كل هذه التساؤلات تنبع من الصدق . وهل من وجود خارج الصدق المطلق ؟ لولاه لكان وجودنا من مهاترات الزمن وسخرية القدر . يبقى ان يصدق الانسان مع ذاته ، مع الآخرين ، مع الله . السلام ان فقد ، يعود ذلك لفقدان المصداقية الذاتية ، والمصادقة مع الآخر ، والصدق امام الذي لا يتغير ولا يتبدل .

الحروب والمنازعات . الشهوات والخصومات لها وجه واحد وهو القناع . لها تبع واحد وهي الغرائز التي تعترك في دواخل كل وجود دون سلام . دون حرية . لها كلمة واحدة وهي الكذب . لذا كثر الموت . وعمّ القلق . واصبح التاريخ سلسلة مجازر ومذابح باسم الانسان اولاً والاوطان ثانياً والله ثالثاً . وهذا السلوك يتغير مع تقلب الرغبات ولبس الاقنعة والتوشح بالوهة كاذبة .

الله حق . الله حياة . الله طريق . كل ذلك كيما يقال الله صدق . لا وجود للحق لولا صدق الله . الحياة خدعة لولا وجود استمرارية صدق الله . الحياة لا تغور . لا تنتهي . لان الله الاب صادق في خلقه لها . وصدقه دائم ، لهذا هي دائمة .

الطريق سراب وهم . الطريق لا وجود له . دوران في الذات . دوران في نقطة واحدة . مهلك . غير ثابت لولا مصداقية الله . الله حقيقة ثابتة . تجسد حقيقي . روح دائم لان لا غش فيه ومنه واليه . لا وصول له . لا كلمة معه . لا حياة فيه دون الصدق والتصدق والمصادقة . من هنا البحث في لاهوت السلام . يتطلب بادىء ذي بدء «وقفةمصارحة»مع الذات . وقفة تعر حتى من الجسد . فاللاهوت مقولة في الله . كلمة من الانسان حول معرفته . هل يصدق الانسان في كلمته ؟ هل ينجح الانسان مع الله حيث سقط مع اخيه الانسان ومع ذاته ؟

ايضاً وايضاً هذه الاسئلة تضعنا دائماً في سياق البحث عن الصدق . عن الامانة . لان البحث في معرفة الله ليس لأسر الانسان والتغرير به . التعمق في سر الله هو الطريق الى السلام الحقيقي . لهذا . الشك المضلل على مستوى الايمان وسيلة ولا اجدى في زرع الفتنة وقحم الانسان في مهالك الضلال والياس والتصارع . الحقيقة كل الحقيقة باتت مبانة لنا . ان التجربة الكبرى التي استولت على الاذهان واستهوت العقول وجمحت بنا الى العهد القديم هي العودة الى لاهوت الانسان القديم . اي الى رفض وجوده وخلق الهة من صنع ايادينا .

الرب هو اله سلام . ليس بالله سوى اله السلام . وكل وجود آخر او تبشير آخر . فهو من الانسان او من الشيطان او من الهذيان . كيف يمكن لله ان يكون غير ذلك . فالخلق بات مستحيلاً . وجود الله بذاته غدا نافياً . كيف للغضب سبيل الله ولا يخرج عن ذاته .

كيف للجسد وصولٌ الى عمقه ولا ينفصم بذاته . لا وجود لشيء . لا وجود للانسان . لا وجود لله بذاته الا من سلام الله . الله سلام . لذا الله محبة . الله سلام . لهذا فالله خالق . انه سلام أولاً واخراً . جوهراً وكياناً . فعلاً وانفعالاً . وجوداً وتواجداً .

من هنا ، من وجد السلام قد وجد الرب . من عاش بسلام عاش مع الرب . من مات بسلام يحيا في الرب . كما يتنافى وجود الرب باللاوجود . كما يلغي كيان الله اللاكيان . كذلك السلام لا يتناغم والعنف بل لا وجود لأي منهما . اذا ما وجد الاول يلغي الآخر واذا ساد الآخر يخنق الاول .

نخلص بالقول . اذا دعانا السلام اليه لنستجب ، فهو عن الله وهو الله . اذا حل السلام في قلوبنا لنهلل لان الله حال في اعماقنا . اذا سرنا لتحقيق السلام . فهذا يعني ان الله يسير بنا . من يقود الله خطاه . فهو يثبتها ويقويها ولا يدعها تذل ..

الاب نبيل مونس

رابطة ثانويات المتن الشمالي لاستئناف الدروس

صدر عن رابطة ثانويات المتن الشمالي البيان الاتي:

بعد استئناف الدروس في المتن ، تدعو رابطة ثانويات المتن الشمالي الاساتذة والطلاب الى الالتحاق بمدارسهم فورا لتكملة البرنامج طبيعيا ابتداء من الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠ وتدعو الرابطة جميع الاعضاء الى اجتماع استثنائي الاربعاء المقبل في ٦ حزيران الجاري عند الرابعة من بعد الظهر في مدرسة الحكمة ـ جديدة المتن .

واعلنت مدرسة راهبات القلبين الاقدسين عين نجم بدء الدروس في الصفوف التكميلية والاول ثانوي ، الاثنين ٤ الجاري وفي الصفوف الابتدائية الثلاثاء ٥ الجاري .

واعلنت مدرسة راهبات القلبين الاقدسين ـ السيوفي ـ الاشرفية بدء الدروس في صفوفها الابتدائية في ٤ الجاري .

مسيرة سلام وصلاة الى نفق نهر الكلب اليوم تتخللها كلمات لصفير وبوانتي والمطران باشا

في مناسبة مسيرة السلام التي ينظمها «التجمع اللبناني للسلام» تقطع اليوم الطريق العام بين ضبيه ومفرق ذوق مكايل من الرابعة بعد الظهر وحتى السادسة والنصف مساء . ويمدد في المناسبة المرور على معبر نهر الكلب حتى التاسعة ليلا .

وقد دعا متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ، الحركات الرسولية الى تلبية نداء قداسة البابا ومجلس البطاركة والاساقفة في لبنان للاشتراك في يوم الصلاة اليوم .

وفي ما يلي برنامج المسيرة اليوم:

الساعة ٣.٣٠ : التجمع في كل من كنيسة سيدة النجاة ذوق مكايل ومدرسة سانت ريتا ـ الضبيه .

الساعة ٤.٠٠ : انطلاق الموكبين نحو نهر الكلب «شاطىء السلام» مع جوقات للترنيم والصلوات .

الساعة ٤.٣٠ . الافتتاح بالنشيد الوطني ، يليه كلمة التجمع اللبناني للسلام الداعي للمسيرة يلقيها الدكتور ريكاردو الهبر .

الساعة ٤.٤٥ : كلمة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يلقيها المطران بشارة الراعي .

الساعة ٥.٠٠ : كلمة المجلس الرسولي العلماني للمطران حبيب باشا .

الساعة ٥.٣٠ : كلمة رؤساء البلديات والمخاتير يلقيها الاستاذ انطوان الخويري .

الساعة ٥.٤٥ : كلمة السفير البابوي .

الساعة ٦.٠٠ : تكريس مزار جديد لملك السلام في مغارة من صخور نهر الكلب .

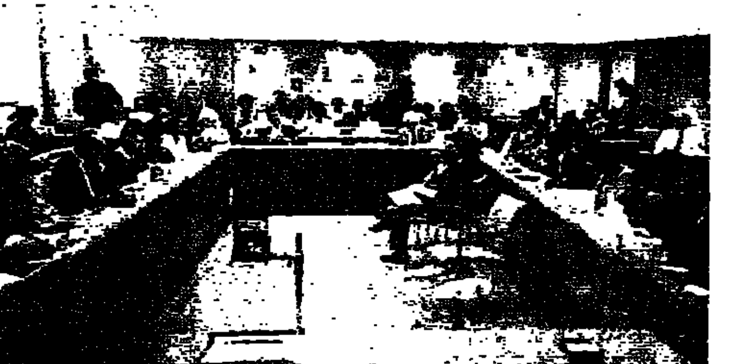
يتخلل الكلمات ترانيم سلامية جديدة وتوزع رسالة البابا الاخيرة مع مقومات السلام «رغم ذلك» على الحاضرين.

شرف الدين في دراسة الى مؤتمر فنلندا

عدد المعاقين في لبنان يصل الى ربع المليون و ٦٥ مؤسسة تعمل على رعاية شؤونهم



الدكتور شرف الدين خارج قاعة المؤتمر



جانب من احدى جلسات مؤتمر فنلندا

كتب خالد اللحام :

بدعوة من مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة عقد في فنلندا مؤتمر للخبراء العالميين بقضية الاعاقة في منتصف ايار الماضي من اجل تكريس برنامج العمل الدولي في نهاية عقد الامم المتحدة من اجل المعوقين ١٩٨٣ ـ ١٩٩٢ والبحث في الطرق البديلة والكفيلة بتنفيذ ما ورد فيه من بنود ومقررات .

وفي هذا المؤتمر مثل لبنان الدكتور موسى شرف الدين رئيس جمعية اصدقاء المعاقين الذي قدم دراسة كاملة حول وضع المعاقين في لبنان اعتمدت كاساس للتعاون مع وضع المعاقين عندنا .

وفي ما يلي الدراسة التي قدمت عن وضع الاعاقة في لبنان:

اضحى المعاقون الطائفة الثامنة عشرة في لبنان من حيث العدد والحجم والاحتياجات المادية والمعنوية وقد اتسعت الفجوات وتنوعت .

فمن حيث «الفقدانات» العامة انها طبية ونفسية واجتماعية وتربوية وتعليمية ، ناهيكم عن الفقدانات الخاصة التي تطال كل اعاقة على حدة مثل البصر او الصمم والاعاقة الحركية والذهنية .

لا اظن ان هناك مجالا للشك بان الاعاقة قد طالت كل فرد من افراد المجتمع اللبناني شاء ذلك ام ابى . فالانساق التفكيرية التي طالت المفاهيم والقيم والعلاقات والاتصال والاعراف ، اصابت الكثير من البنية الفكرية التحتية للانسان اللبناني .

ليس هناك من احصاء ثابت وموثوق به في لبنان فقد قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٩٧٣ باول عملية تقدير لعدد المعوقين ، ولم يتعد حينها العدد ١٩٠٠٠ . اما في عام ١٩٨١ فقد اجرت مصلحة الانعاش الاجتماعي ومنظمة اليونيسيف بمناسبة السنة العالمية للمعاقين احصاء عرف بنتيجته وجود ٣٦٠٠٠ معوق . وفي نفس العام اقامت منظمة كاريتاس احصاء عرف بنتيجته عن وجود ١٠٣٠٠٠ معوق . وقدر الاستاذ نديم شويري في كتابه «كلنا معوقون» ان في لبنان حوالى ٧٠،٠٠٠ معوق عام ١٩٨٤ . اما كلية العلوم الصحية في الجامعة ، فقد اجرت دراسة عام ١٩٨٥ وتبين بنتيجتها ان ٢٥٪ من اطفال لبنان يعانون من اضطراب في اكتساب المواد التربوية والتعليمية المبرمجة في المناهج المدرسية العادية .

اما دراسات الامم المتحدة فانها تورد في احصاءاتها حقائق مثيرة . فهناك ٥٠٠ مليون معاق في العالم وان ١٠٪ من سكان الدول المتطورة و ٢٠٪ من سكان الدول النامية يعانون من الاعاقة وان ٤/٥ من معاقي العالم سيكونون عام ٢٠٠٠ من الدول النامية .

اما الان فان معوقي الدول النامية يبلغون ٣٥٠ مليونا وتطال مشاكلهم خمسين بالمائة من افراد شعوبهم .

معوقي لبنان

واذا اخذنا بتلك التقديرات ، فان عدد المعوقين في لبنان ـ دون احتساب الحرب وما تزال تنتجه من اصابات معيقة ، سيكون مخيفاً ومرعباً . ومن الذعر بمكان ان نقول ان هناك ما لا يقل عن ٢٥٠ الف معوق .

يكفي ان ننظر الى ذلك الحجم المخيف لنرى ما يعانيه هؤلاء المواطنون من فقدان ، وما يشعرون به من احتياجات وما يمكن ان يقدم لهم من خدمات ، وما يمكن ان تكون هناك من تشريعات ، لتحمي حقوق هؤلاء المواطنين .

ان الحرب التي تدور رحاها في الـ ١٥ عشر سنة قد ضاعفت عدد المعوقين بشكل يفوق كل التصورات وان الآلة العسكرية لا تزال تنهش في ما تبقى من افراد المجتمع بالعنف على انواعه والخطف والتعذيب والتجويع والتهجير والتفقير والحرق والقصف والقنص وحرمان الناس كل الناس من ابسط متطلبات الحياة ومن الحد الادنى المطلوب لكي يمارس المواطن حياته بشكل من الاشكال!!!

ما هو وضع المعوق وهو الحلقة الاضعف ضمن هذه الدوامة وفي هذا الزمن الرديء .

ان الاعداد الكبيرة من المعوقين نتيجة الحرب ، قد زادت العبء الذي يرزح تحته المجتمع اللبناني . وعطلت الكثير من الطاقات المنتجة وقد تدنت مع الحرب معظم سياسات الوقاية ومؤسسات التاهيل والتعليم والتدريب . وانعدمت امكانية التشغيل بانتشار البطالة وانهيار المؤسسات .

ومن منظور منظمة الصحة العالمية ، فان الاعاقة تعتبر مرحلة متدنية من القدرة على الاداء والتكيف والتي تبدأ بمرحلة الاعتلال حيث يحدث اضطراب حسي او حركي او ذهني يحول دون القيام بمهمة حسية او حركية او ذهنية . ويمكن ان يكون هذا الاضطراب طارئاً او عابراً . ويزول بمعالجة اسبابه طبياً او نفسياً او اجتماعياً او اقتصادياً او امنياً او سياسياً او فكرياً او ثقافياً او جغرافياً او تقنياً ... وسرعان ما تتحول حالة الاعتلال الى العجز الذي يعتبر قصوراً حركياً او حسياً او ذهنياً . يحول دون القيام بمهمات عادية يمكن لغيرهم القيام بها دون عناء يذكر . وتتطلب تلك الحالة سلسلة من العلاجات المتعددة الوجوه والمهمات ، وتستلزم وقتاً اطول وعناء اكبر وطاقة فنية اعلى مما استلزمته حالة الاعتلال . واذا لم تتم تلك العلاجات ، تنتقل تلك الحالة الى التعوق الذي يمس الامكانيات الفردية .

ان العنف والحرب مصدر ومنبع لجميع انواع الاعتلالات والعجز والاعاقات . وليس هناك من مجال زمني او فكري او اقتصادي او انساني او مكاني حيث نستطيع التعامل مع الاعتلال لنحول دون تحوله الى قصور ومع القصور دون ان يتحول الى عجز ، ومع العجز دون ان يتحول الى اعاقة ، فالعنف وعدم الاستقرار والاحتلال والتهجير وانعدام الاهتمام بالرعاية الصحية الاولية . وانعدام التزود بالمواد الغذائية الضرورية وانقطاع المياه وعدم وصول الادوية اللازمة على رداءة نوعيتها . وانتشار المواد الملوثة والتي تكسد ثم تعبأ وتباع في لبنان ساهمت في ازدياد حالات الاعاقة .

ولنا ان نسجل للحرب ايجابية واحدة وهي ان المساعدات الانسانية الخارجية ـ طعام وشراب واجهزة على ندرتها . قد دفعت الكثير من الاهالي الى المجاهرة بوجود معاقين لديهم والى الافراج عن ابنائهم . ليس ذلك عن وعي بقدر ما هو عن الرغبة في الحصول على مساعدات . وهذا ما دفع المؤسسات العاملة في المجتمع على اختلاف انواعها الى تفعيل ادوارها او الى خلق مؤسسات ووكالات من اجل تاهيل المعوقين ورعايتهم ومساعدتهم وتموين اهلهم واجراء العمليات الجراحية ومعالجة المحظوظين منهم .

دور المجتمع والمؤسسات

ان مواجهة مشاكل الاعاقة تتم على اربعة اوجه

ـ فهناك مواجهة على صعيد الفرد واسرته .

ـ وهناك مواجهة على صعيد الجمعيات والمؤسسات الاهلية .

ـ وهناك مواجهة على صعيد القطاع العام ـ الدولة .

ـ وهناك مواجهة على صعيد دولي ـ اقليمي وعالمي .

وقد ادت الحرب الاخيرة الى تفعيل دور اهالي الاطفال المعاقين . فاخذ الكثير منهم بالانخراط بالجمعيات القائمة والمشاركة بالتصدي لمشاكل تربية وتاهيل اطفالهم . واخذوا يطلبون المشاركة في تمويل المؤسسات التي يديرونها ويتابعون عملية تاهيل وتربية اطفالهم واصبحوا اكثر جراة بالتحدث عن مشاكلهم لبعضهم البعض ، وخفت حدة الاحراج والتقوقع . وكثرت حالات الخروج مع اطفالهم المعاقين الى الاماكن العامة ولكن ليس بشكل كاف .

اما على صعيد المؤسسات الاجتماعية فالكثير منها كثف برامجه وفعلها . والعديد من الوكالات الاجتماعية نشأت على هامش الحرب لاستيعاب العدد الهائل الذي افرزه الاعتداء والغزو الاسرائيليان والحروب الداخلية الميليشيوية المتنقلة الى جانب بعض المؤسسات التي اقيمت بشكل موقت وما لبثت ان هجرت او دمرت او احرقت لاسباب سياسية او فكرية او طائفية .

وهناك الجمعيات السياسية والجمعيات الطائفية والجمعيات الدينية والجمعيات التي يديرها ارساليات اجنبية . وهناك جمعيات اكاديمية ذات مستوى فني عالي يضاهي المؤسسات الاقليمية والدولية .

حجم ونوعية المؤسسات

ان معظم الجمعيات ذات الطابع الديني والطائفي والميليشياوي قد ازدهرت بشكل مذهل خلال الحرب لان معظم المساعدات المحلية والاقليمية والدولية قد انهمرت عليها لاسباب واسباب . رغم ان نوعية الخدمات في جميع المراكز والمؤسسات متدنية عدا القليل من تلك المؤسسات . ففي لبنان حوالى ٦٥ مؤسسة منها ٤٥ مؤسسة في بيروت وجبل لبنان . اما في لبنان الشمالي فهناك ٨ مراكز . وفي محافظة الجنوب ٩ مراكز وفي محافظة البقاع خمسة مراكز فقط .

وفي لبنان نحو ٤٠ مركزا للاعاقة الحركية و ٢٧ مركزا للاعاقة العقلية و ١٢ مركزا للاعاقة السمعية و ١١ مركزا للاعاقة البصرية . ولا يوجد جنوب صيدا اي مركز للاعاقة العقلية للاطفال ، او اي مركز للصم والبكم او اي مركز لكف البصر . ولا يوجد في محافظة البقاع اي مركز للاعاقة السمعية او البصرية لا يستفيد من خدمات هذه المراكز سوى ١٢٠٠ معاق بشكل دائم وحوالى ٢٢٠٠ معوق بشكل مؤقت .

اما المؤسسات الرسمية فهناك ثلاثة اجهزة رسمية تتعاطى في التصدي لمشكلات المعاقين:

ـ وزارة الصحة العامة حيث تقدم بعض المساعدات الطبية والتقنية اذا ما استطاعت تلك المساعدات دورها الى المحتاجين الحقيقيين لها . ،

ـ المديرية العامة للشؤون الاجتماعية ـ مصلحة المعاقين وينحصر دورها في المساعدات المالية مساهمة في دعم المؤسسات القائمة ، وتغطي تلك المساهمة ١٥٪ من كلفة الخدمات .

ـ المؤسسة الوطنية للاستخدام وقد انشاتها وزارة العمل لتامين فرص العمل للمعوقين المؤهلين وقد انعدم دورها مع تفاقم الحرب .

ـ الهيئة الوطنية للمعوقين : وهي هيئة تم تشكيلها بمرسوم وزاري عام ١٩٧٣ تحت اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . ولكن عام ١٩٨٣ الحقت الشؤون الاجتماعية بوزارة الصحة فكانت تلك العملية كرصاصة الرحمة لتلك الهيئة التي كان من الممكن ان تلعب دورا اساسيا في رسم سياسة مناسبة ومعاصرة للتصدي لمشكلة الإعاقة في لبنان ولكنها تعثرت لامور عديدة أهمها افتقارها الى القدرة التنفيذية .

ـ لا يوجد في لبنان تشريعات خاصة لحماية المعاقين عدا قانون المجانين العثماني ، ومشروع قانون لحقوق الافراد المصابين بالاعاقة العقلية ـ دون التفريق بين التخلف العقلي والامراض العقلية .

موقف المعاقين

وقد سارع المعوقون في لبنان الى التكتل بعد ان استطاع اهالي الاطفال المتخلفين عقليا انشاء جمعيات ومراكز لهم مثل مؤسسة الاهل في برمانا والجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا . ومركز ماري روز بولس في جمعية اصدقاء المعاقين . وهكذا فقد تاسس اتحاد المعوقين اللبنانيين وانشا مراكز في صيدا وبيروت والبقاع . واقامت مجموعة من الشباب المعوقين حركيا ومن المكفوفين فرعا لجمعية اصدقاء المعاقين في لبنان الشمالي ما لبثت مجموعة اخرى من الكورة . وغيرها من المنيه . وغيرها من حلبا لاقامة مراكز لجمعية اصدقاء المعاقين .

بقلم نقولا صيقلي

لبنان بين القمتين

سوريا كانت الحاضر الاقوى في بغداد وقمة الجبارين قد تخلق يالطا جديدة

لبنان يعيش الفترة الاقسى من حياته . ما بين قمة عربية عقدت في بغداد في غيابه . وبين قمة الدولتين الاعظم تعقد هذه المرة في واشنطن . وتهدف من بين ما تهدف الى محاولة انهاء النزاعات الاقليمية . ومن بينها الازمة اللبنانية في نطاق التحاور حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي كما اوضح السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا .

القمة العربية في بغداد التي غابت عنها سوريا ولبنان حضورا ، وكذلك الملك المغربي الحسن الثاني ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، تمكنت بعد طول جهد من التغلب على سياسة المحاور العربية .

فبالنسبة الى لبنان . وبفضل حامي الحرمين الشريفين العاهل السعودي ، امكن التجديد للجنة الوزارية الثلاثية مدة ستة اشهر جديدة . والاهم ان تقرير هذه اللجنة ، ومن ثم اللجنة الثلاثية العليا لم تتناقض مع الموقف السوري . ولا شكلت استفزازا له كما كان يعتقد .

كما ان القمة العربية في بغداد وافقت ضمنا على خطة العاهل السعودي . الملك فهد . الثلاثية الاطراف . القائلة بضرورة الالتفاف حول الشرعية . ووقف القتال . وان اتفاق الطائف هو المدخل لاي حل في لبنان .

هذا . في نظر المراقبين السياسيين . يجعل كلا من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية . في موقف جديد نسبيا من حيث الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وباتفاق الطائف .

اما اتفاق القمة العربية في بغداد على انشاء صندوق دعم دولي من اجل اعادة اعمار وانماء لبنان . فهذا قد يكون من باب رفع العتب . ليس الا .

فالمعروف ان قمة سابقة قررت ان تدفع للبنان مبلغ مليارى دولار لمساعدته على الانماء والاعمار . ولم يتلق لبنان من هذه المساعدة سوى ٥٠٠ مليون دولار وقتها . وبرر العرب عدم دفعهم بقية التزاماتهم . باستمرار الحرب في لبنان .

اذا . فان مسالة انشاء صندوق دولي هي مجرد حكاية لا معنى لها . اذ كان الامل ان يقول العرب انهم سيدفعون للبنان ما سبق وقرروه له من مساعدات .

وبشان تسليح لواءين من الجيش اللبناني . لم يرد ذلك في مقررات القمة . وان كانت بعض وسائل الاعلام من وراء الكواليس ذكرت ان احدى الجهات العربية في القمة رفضت ذكر ذلك في المقررات النهائية . او في البيان الختامي . لكن وزير الدفاع في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص يوضح ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي تقف وراء عدم تسليح جيش الجنرال لحود .

من هنا نرى مسالة تسليح الجيش اللبناني ، اوردت في البيان الختامي للقمة ، ام لم ترد . فانها ليست ذات شان ما دامت واشنطن متقاعسة متمهلة في تسليح هذا الجيش حتى الان على الاقل .

في هذا الاطار يمكن القول ان الولايات المتحدة هي التي كانت وراء ارتفاع سعر الدولار . وانخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية . عندما طلبت من لبنان دفع ثمن مشترياته من الاسلحة نقدا وبالعملة الصعبة ايام الرئيس السابق الشيخ امين الجميل . وهي التي تقف حاليا دون تزويد جيش الجنرال اميل لحود بالسلاح بداعي ان لبنان ما يزال مدينا لها . رغم معرفتها الاكيدة بالحالة الاقتصادية البائسة للبنان .

قلنا . ان القمة العربية في بغداد لم تؤد الى صراع محاور كما كان يعتقد . وان اللجنة الثلاثية العربية التي انابتها قمة الدار البيضاء الاهتمام بالازمة اللبنانية . لم تعارض التوجه السوري في لبنان . ولم تحاول التصادم معه . او مع شرعية الرئيس الياس الهراوي . بل على العكس من ذلك . حاولت بجد عدم ازعاج سوريا في لبنان . وكانت لهجة القمة تجاه واشنطن . خطابا ملتهبا . كما ذكرت وزارة الخارجية الاميركية تعليقا على القمة . ولم تخضع القمة العربية في بغداد للانذارات والتهديدات المكشوفة من الرسالة الاميركية المبعوثة الى القمة .

ومن هنا . يمكن القول ان سوريا كانت حاضرة في القمة وان غابت بشخص رئيسها او احد مسؤوليها . وكذلك كان لبنان حاضرا ، وان غاب بشكل رئيسه او احد مسؤوليه .

تحديدا . يمكن القول ان القمة العربية في بغداد راعت بحق رؤية الغائبين عنها . ولهذا اصطلحت اجتماعا لوزراء الخارجية العرب في غضون شهرين للبحث والتحضير الجدي والعميق لكافة الشؤون العربية في ضوء المتغيرات الدولية الدراماتيكية تحضيرا لقمة عادية تعقد هذه المرة في القاهرة بعد عودة مقر الجامعة العربية اليها .

ويجب هنا التوقف عند زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق بعد انقضاض القمة العربية في بغداد . وكان القمة العربية في بغداد لاحظت ولو متاخرة النقص في التحضير . فارادت الاستعاضة عن ذلك باجتماع لوزراء الخارجية العرب والخبراء للتحضير لاجتماع القمة العادي في القاهرة .

المهم . ان موقف دمشق من القمة . وضرورة التحضير له بعناية ، كان صحيحا ، ولو جاء متاخرا من القمة .

شرعية الرئيس الياس الهراوي كانت مسرورة لنتائج القمة . اذ انها اعتبرت ان نتائجها عومت من جديد « اتفاق الطائف ». ولكن يجب الا يعطى ذلك اكثر من حجمه . فالعبرة تبقى في التنفيذ . كل الدول العربية ، وكذلك كل العواصم العالمية ابدت الطائف . ورموزه الشرعية . ولكنها جميعا وقفت عند حد التاييد الكلامي . ولم تعبر عن ذلك عمليا .

ان ما يريح شرعية الرئيس الهراوي حقا ، فهو عدم وقوع لبنان مجددا في سياسة صراع المحاور بعد قمة بغداد . وهذا ما يحق لشرعية الرئيس الهراوي ، بل للبنان كله ان يحتفي به .

مراقبون سياسيون . يقولون ان الفترة الواقعة بين انتهاء قمة بغداد ، وبدء قمة القاهرة العادية . لا بد وان تلحظ مصالحة سورية ـ عراقية . وسورية ـ فلسطينية . اي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية . عندها فقط ستكون قمة القاهرة المرتقبة في تشرين الثاني المقبل . قمة التضامن العربي .

العرب في قمة بغداد استفاقوا على الامن القومي العربي من التهديدات الاسرائيلية والغربية للعراق وليبيا . ومن هجرة السوفيات . ومن اوروبا الشرقية لاسرائيل . ولكنهم اخذوا بعين الانتباه الموقف السوري القائل بان لهذا التهديد وجهين . خاصة الوجه الاميركي عندما اغلقت الولايات المتحدة ابوابها امام هجرة اليهود السوفيات .

من هنا ، اتت اللهجة القاسية ضد الموقف الاميركي . وان حاول الرئيس المصري ، وعرب اميركا تلطيفها بعض الشيء .

الهجوم الذي كان متوقعا على العراق تحول الان بعد عملية الانزال الفلسطيني على شواطىء تل ابيب . الى احتمال هجوم اخر على ليبيا . خاصة وان اسرائيل في حملاتها الدعائية المحمومة قالت ان الزوارق التي استخدمتها جبهة تحرير فلسطين بقيادة « ابو العباس » هي ليبية . وان العملية خططت في بنغازي .

من هنا . ليبيا . وليس بغداد قد تكون الهدف لعداون اسرائيلي اخر . ولهذا نجد ان الزعيم الليبي . معمر القذافي . سارع بعد زيارته لليمن للتهنئة بوحدة اليمنين بعد طول معاناة وحروب ومصاعب . هذه الوحدة التي تشكل الوجه المضيء الوحيد في ظلمة العالم العربي .. الرئيس القذافي عرج على القاهرة لاستقصاء اخر اخبار العدوان الاسرائيلي المحتمل على ليبيا .

القاهرة من جهتها اعلمت واشنطن بخطورة القيام باي اعتداء على ليبيا او اي قطر عربي . والدول العربية جميعها في حالة استنفار قصوى . وقمة بغداد العربية ومقرراتها ستكون محل امتحان عسير اذا ما تعرضت ليبيا او اي قطر عربي اخر لاعتداء اسرائيلي .

واشنطن عادت واستعملت حق النقض الرقم ٦٠ منذ انشاء الامم المتحدة في العام ١٩٤٥ في مجلس الامن ضد ارسال بعثة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة . هذا الموقف اثار الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، فقرروا مقاطعة القنصلية الاميركية في القدس ، وعدم التعاطي مع اي من المبعوثين الاميركيين الى الاراضي المحتلة .

وفي لبنان تجمع القيادات المسؤولة على اهمية الخطوات التي باشرتها القوات السورية في بيروت ، وبعض الضاحية . بهدف ازالة كافة النقاط الساخنة ومصادر القلق الامني في مناطق الانتشار السوري .

فالقوات السورية تعمل على تنظيف بيروت من السلاح والمسلحين ضمن خطة انتشار تقضي تكثيف التواجد العسكري لها على الارض من خلال اقامة الحواجز الثابتة والمتنقلة . وتسيير الدوريات الدائمة . والتدقيق في كافة الجوانب التي تراعي الحفاظ على الامن العام والهدف هو ضمان الاستقرار التام والنهائي في كل العاصمة . لان المواطن بات يخشى على نفسه . والشوارع في المدينة تقفر مع بداية كل مساء .

مصدر امني سوري قال لنا . ان بيروت ستعود « واحة امنية » . وستنتهي حالة الانفلاش العسكري التي حدثت خلال حرب الرئيس العماد عون على بيروت والمناطق الاخرى . وستتم ازالة الحراسات الشخصية لمسؤولي الاحزاب .

وسط كل ذلك . تاتي قمة الجبارين . بوش ، وغورباتشوف في واشنطن وعلى جدول اعمالها النزاع العربي ـ الاسرائيلي . والصراع في الشرق الاوسط وربما الازمة اللبنانية كما ذكر السفير كولوتوشا .

الورقة الاميركية الى القمة حول الشرق الاوسط ركزت على جهود واشنطن لعقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة . وما نتج عنها من خطوات مثل « قمة بيكر » . وكررت الورقة الاميركية باختصار المبادىء التقليدية التي تستخدمها الديبلوماسية الاميركية . « مثل تحقيق سلام شامل من خلال المفاوضات المبنية على قراري مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ». ومبدا الارض في مقابل السلام ، و « امن اسرائيل » وحقوق الشعب الفلسطيني . ووصفت الورقة خطة بيكر بانها جسر للعبور الى الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي . وقالت ان المصريين والفلسطينيين ابدوا رغبتهم بالتحرك في اتجاه ذلك الهدف ، ولكن التطورات السياسية في اسرائيل قد عطلت التقدم واخرت العملية .

اما الورقة السوفياتية امام قمة الجبارين ، فتحدثت عن الاخطار العسكرية الموجودة في نزاعات المنطقة وضرورة منعها . وقالت ان ابرز هذه النزاعات هي القضية الفلسطينية التي تتضمن مسالة حق تقرير المصير للفلسطينيين واستعادة حقهم في اراضيهم . واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

اضافت الورقة ان الناحية البارزة الاخرى هي « تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، او التي ضمتها . وهي بالاضافة الى الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس ، جنوبي لبنان ، ومرتفعات الجولان السورية .

الورقة السوفياتية امام قمة الجبارين ركزت على الحل الشامل للنزاع . واشارت الى مقترحات موسكو في شباط ١٩٨٩ الداعية للتحضير للمؤتمر الدولي للسلام . واعتبرت الورقة ان التعاون بين موسكو وواشنطن والاعضاء ذوي العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي هو عامل مهم لتحقيق السلام في المنطقة .

ورأت الورقة السوفياتية ان الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي تدعو له واشنطن يمكن ان يكون « خطوة اولى مهمة باتجاه عمليات سلام حقيقية في الشرق الاوسط ، ودعت الى اعادة تنشيط الامم المتحدة . وتعيين مبعوث خاص للامين العام للامم المتحدة لتنسيق التحضير للمؤتمر الدولي .

وسط هذا التضارب في المواقف الاميركية ـ السوفياتية تجاه ازمة الشرق الاوسط . ومنها لبنان . نبقى في الانتظار والترقب . وتبقى ايدينا على قلوبنا . ففي النهاية ليس الاردن من يدفع الثمن بل المفصل الاضعف في الامة العربية وهو لبنان.

لجنة المتابعة وجهت مذكرة الى الابراهيمي مطالبة بدفع الرواتب المقطوعة منذ ٥ اشهر

وجهت لجنة المتابعة لتجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام مذكرة الى الموفد العربي المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي طالبت برفع الظلم عن عشرين الف عائلة قطعت رواتبهم منذ خمسة اشهر . وفي ما ياتي نص المذكرة :

باسم عشرين الف موظف ينتمون الى الدولة اللبنانية ، ويسكنون شمال العاصمة بيروت وشرقها نتقدم منكم بهذه المذكرة املين في . ان تولوها اهتمامكم ورعايتكم .

حضرة السيد . نعرف انك عضو فاعل ومحترم في المنظمة العربية لحقوق الانسان كما نعرف انك الممثل المتفرغ للجنة الثلاثية العربية الساعية ، باسم الجامعة العربية الى ايجاد حل للقضية اللبنانية على قاعدة الاستقلال والوحدة والسيادة والديموقراطية ، وعلى نحو يتفق مع مواثيق الجامعة العربية والامم المتحدة . ونحن نتوجه اليك بهاتين الصفتين ونطلب منكم ايصال قضيتنا الى الجامعة العربية والى المنظمة العربية لحقوق الانسان في ان معا . كما نتمنى مساعدتك وتدخلك لرفع الظلم الحاصل في حقنا .

ما هي قضيتنا ؟ منذ خمسة اشهر بادرت الحكومة التي يراسها الدكتور سليم الحص قطع رواتبنا على نحو يتناقض مع الدستور اللبناني ، ومع قانون الموظفين وسائر القوانين اللبنانية المرعية الاجراء . ومع كل المبادىء الاساسية التي تضمنتها مواثيق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية . المتعلقة بحقوق الانسان ومنها العهد الدولي الخاص بحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بحقوقه المدنية والسياسية والبروتوكول الملحق به .

والاعلان في شان القضاء على اشكال التعصب او التمييز العنصري ، وكذلك اتفاقات جنيف الصادرة العام ١٩٤٩ والمتعلقة بالمدنيين ابان الحرب .

ما هي الاخطار المترتبة على اجراء قطع الرواتب ؟ منذ خمسة اشهر قطعت الرواتب عن عشرين الف موظف ينتمون الى مختلف وزارات الدولة (قضاة ، اساتذة ، موظفون في الجامعة اللبنانية ، اساتذة ثانويون وابتدائيون ، الدرك ، موظفون واجراء في مختلف الوزارات ـ البريد والهاتف والاقتصاد والخارجية الخ ...) وحتى الان لم تبادر الجهة التي اتخذت هذا القرار الى تفسير الاسباب التي حملتها على ذلك ! كما ان الرواتب لا تزال حتى الان مقطوعة على رغم التصريحات والبيانات التي تحاول ان توحي بوجود تراجع عن هذا الاجراء اللادستوري واللاقانوني واللاوطني واللا انساني .

ولما كان هذا الاجراء يهدد وحدة الدولة اللبنانية وكيانها الاداري بالانهيار (بتعطل التعليم الرسمي ، والجامعة الوطنية ، والقضاء ، ويؤدي باغلب المرافق العامة الى الشلل) ولما كان يهدد ايضا الامن الغذائي لعشرين الف عائلة لا مورد رزق لها الا رواتبها . ولما كان قرار قطع الرواتب هو بمثابة عنف جماعي منظم يدخل في نطاق الحرب المباشرة ويهدد السلام الاجتماعي ويتناقض مع مقتضيات ارساء السلام والعدالة والمساواة والحرية لكل اللبنانيين ولما كان هذا الاجراء يتناقض مع اهداف المنظمة العربية لحقوق الانسان التي تسعى الى العمل على احترام وتعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي لجميع المواطنين والاشخاص الموجودين على ارضه طبقا لما تضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية المعنية بذلك ، ولما كانت هذه المنظمة تعمل للدفاع عن جميع الافراد والجماعات الذين تتعرض اي من حقوقهم الانسانية للانتهاك خلافا لما هو منصوص عليه في تلك المواثيق .

وانطلاقا من تصورنا بانكم تحرصون على الدفاع بكل الوسائل عن الاشخاص الذين يخضعون لاكراه او اي ضرب من ضروب المعاملة او العقوبة الجماعية اللا انسانية او المهينة او الحاطة بالكرامة ـ وهل هناك اقسى من عقوبة التجويع الجماعي لعشرين الف موظف منذ خمسة اشهر ؟

لذلك . نتمنى عليكم لجنة المتابعة «لتجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام» ما ياتي:

١ ـ اطلاع دول اللجنة الثلاثية العربية وسائر دول الجامعة العربية على هذا الواقع .

٢ ـ اطلاع المنظمة العربية لحقوق الانسان على قضيتنا . مع العلم ان لجنتنا ستتقدم لاحقا مذكرة مفصلة تعرض ماساتنا وتطلب من المنظمة ارسال مندوبين للتحقيق في الانتهاك الفاضح لحقوق الانسان الذي قامت به جهات تعتبر نفسها مسؤولة في الدولة اللبنانية .

حضرة السيد الاخضر الابراهيمي ،

ان الاحرار والمتنورين من شعبنا ، الذين قاوموا وسيقاومون الاحتلال وحروب الافناء المفروضة علينا ، دولة ، ومجتمعا واقتصادا وثقافة ، لقادرون ـ بمساعدة كل المخلصين ومهما طال الوقت ـ على الانتصار في معركة وحدة لبنان واستقلاله وتامين حقوق الانسان ليس فقط لابنائه وانما ايضا لكل ابناء البيئة العربية . وتقبلوا فائق الاحترام .

العدد الثاني من «الدفاع» الوطني اللبناني»

صدر العدد الثاني من مجلة «الدفاع الوطني اللبناني» وفيها المواضيع الاتية: كلمة الرئيس العماد ميشال عون اوروبا ١٩٩٢ : عملاق ثالث بين متقاسمين الشرق الاوسط ، كلمة مدير التوجيه المقدم الركن عزت الحداد ، بالرغم من الظروف الصعبة . مقال الدكتور مرغريت الحلو «الازمة اللبنانية قراءة في الحلول المطروحة واسباب فشلها ، مقال الدكتور مارون يزبك : مشاكل التعددية هل تكون الفيدرالية حلا لها . مقال المقدم الركن عزت الحداد : مؤسسة الجيش والمجتمع في لبنان ، مقال الدكتور جوزيف ابو جودة «سقوط جدار برلين وبوابة التحولات في اوروبا الشرقية . مقال الدكتور البير داغر . اضواء على انخفاض قيمة النقد ـ التجربة اللبنانية والسياسة الاقتصادية البديلة . مقال الدكتور ليلى عازوري جمهوري: تفريغ الجامعة اللبنانية خيار مسؤولية ، مقال موريس معلوف: المسرح اللبناني تجارة حفلات ام التزام بقضية؟



تاتيانا جراش

انعم الله على السيد جورج جراش والسيدة قرينته ندى المولودة عطا الله مولودا انثى سمياها تاتيانا هي الثانية بعد ماريانا . والوالدة والمولودة بصحة جيدة .

هكذا في الأصل

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: عجز بـ ٥٨ر١ مليار ليرة للمرة الاولى

فرع المرض يأخذ فائض نهاية الخدمة والتعويضات العائلية الى خسارة: التقديمات تقلصت والنفقات الادارية تقفز بسرعة .. ودور الصندوق يهتز

القراءة السريعة في جداول النتائج المالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى نهاية العام الماضي ١٩٨٩ تشير . في استخلاص اولي . الى ان الميزانية المجمعة للفروع الثلاثة العاملة في الصندوق (نهاية الخدمة، المرض والامومة . التعويضات العائلية) باتت . للمرة الاولى منذ انشاء الصندوق قبل اكثر من ربع قرن . في عجز يصل . استنادا الى الارقام غير النهائية التي اعدتها الادارة العامة . الى ٥٨٨ر١ مليار ليرة .

الحقيقة المالية

وهذا الرقم لا يغطي . طبعا . كامل الحقيقة خصوصا وان الصندوق لم يقطع حساباته منذ نحو عشر سنوات . فضلا عن ان الارقام الواردة في الجداول تدفع الى استنتاجات ومؤشرات عدة . منها :

١ ـ ان الفائض الظاهر في نتائج نهاية الخدمة لا يغطي . كما اشرنا . العجز الكبير والمتزايد في فرع المرض والامومة . اضافة الى هذا العجز . المتجدد والواسع . في التعويضات العائلية . بحيث ان الارقام المجمعة تبين عجزا للمرة الاولى منذ نشوء الجهاز . لكن هذا العجز يمكن ان يسوى . تلقائيا . في حال وفت الدولة بالاقساط المستحقة عليها وساهمت في سد الخسارة كما يفترض نظام الضمان . مع الاشارة الى ان النتائج لم تحتسب سلفات خزينة بقيمة ٤٥ر٣ مليارات دفعت في العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ باعتبارها دينا وليست . كما يمكن ان تصبح . مساهمات نهائية .

٢ ـ ان العجز يمكن ان يسوى . كذلك . برفع مستوى الجبايات الى النسبة المطلوبة . بل والكاملة . وهو شان لا يرتبط . فقط . بشروط مناسبة امنيا وسياسيا . بل يفترض عملا اداريا جديا خصوصا ان نظام براءة الذمة من الصندوق . يتعرض لتجاوزات واسعة عليه وكان يمكن ان يوفر بعض مقومات الحل لو طبق على النحو المطلوب .

٣ ـ ان الدور الذي يغطيه الصندوق في الضمانات المختلفة لم يعد يمثل كبير قدر . سواء في نهاية الخدمة او في الطبابة والاستشفاء او في التعويضات العائلية . وهذه حقيقة تخفض بالطبع نتائج التقديمات وتقلل من حوافز المشتركين على متابعة معاملاتهم خصوصا في ظل الازعاج الاداري الواسع . لكن . وعلى رغم ذلك . يتزايد معدل الهدر في غير موقع وعلى غير صعيد . خصوصا في فرع المرض والامومة . ويمكن ان يكون الهدر . هنا . يتجاوز ٣٠٪ من التقديمات . والمؤسف ان اية تدابير جدية للمعالجة لم تتخذ على رغم تكرار الوقائع ووضوحها . اشارة اخرى الى عامل اساسي من عوامل خفض الكلفة هو استمرار طغيان الشباب على مجتمع الضمان (٤٢٪ من الاجراء استنادا الى الادارة) .

٤ ـ ان النفقات الادارية للصندوق تتزايد بسرعة وبمعدلات ضخمة وغير مبررة حتى بفتح فروع جديدة او بتوسيع فروع قائمة او . حتى . بزيادة تقديمات للموظفين والاجراء . ويستدل من الجداول ان هذه النفقات الادارية ارتفعت بنسبة ١٦٠ر١ بالمئة في ١٩٨٨ (من ١٩٨٧) وبنسبة اخرى قدرها ٩ر١٤١ بالمئة في ١٩٨٩ (عن ١٩٨٨) .

بل وان الاكلاف الادارية مجمعة (٩٠٢ر٣ مليارات في ١٩٨٩) تمثل نحو ٨١ بالمئة من تقديمات فرع اساسي هو الاكبر اي فرع المرض والامومة . وتمثل . في شكل عام . ٥٤٪ من مجموع تقديمات الفروع وهي نسبة قياسية غير مقبولة . اطلاقا . في اي نظام اجتماعي كهذا . وهو ما يمكن ان يعكس شللا في طبيعة عمل الصندوق بل تحولا اساسيا في وظيفته .

٥ ـ ان هذه الاكلاف الادارية ترتفع بشكل مذهل في مجالات محددة . كما هي . مثلا . حال فرع التعويضات العائلية حيث زادت النفقات من ١٦ر٣٨٩ مليونا في ١٩٨٨ الى ١٨٧٦ مليونا في ١٩٨٩ اي بزيادة خيالية نسبتها ٣٨٢ بالمئة في سنة واحدة . وقد ادت هذه الزيادة غير المبررة الى ظهور هذا العجز الكبير للمرة شبه الوحيدة في حسابات التعويضات العائلية (٤ر١٦٠٤ ملايين في ١٩٨٩) . خصوصا انها زادت . في العام ١٩٨٩ تحديدا . بنسبة ٣ر١٤٣ بالمئة عن مجموع التقديمات التي وفرها الصندوق مباشرة . في العام نفسه . في مجال التعويضات العائلية . وهذا يمكن ان يعني مضاعفة حجم التعويضات العائلية . بزيادة مقبولة في الاكلاف الادارية . دون تغيير في النتائج الظاهرة . علما ان الصندوق تحفظ . مطولا . على زيادة التعويضات بالنسب المقبولة . للحؤول دون عجز تحقق . فعلا وبشكل واسع . عبر اكلاف ادارية غير مبررة .

٦ ـ ان حجم التقديمات ارتفع . في المقابل . بمعدلات كبيرة جدا . بلغت في ١٩٨٨ (بالمقارنة مع ١٩٨٧) نحو ٣٢٤٪ . وهذه نقطة ايجابية على رغم ان بعض عناصرها نتج عن اتساع الهدر . ونتج بعض اخر عن الموجة التضخمية . لكن وتيرة التحسن تقلصت بقوة في ١٩٨٩ (+ ٤٧ر١٩٪ فقط عن ١٩٨٨) بسبب رئيسي يتمثل في توقف الصندوق . لفترة طويلة . نتيجة الاحداث .

٧ ـ ان فوائد الاموال المجمعة خصوصا . لحساب الخدمة . تعتبر محدودة كما انها تراجعت اكثر من النصف في ١٩٨٩ نتيجة استمرار استعمال اموال نهاية الخدمة . وعلى نطاق واسع . لسد العجز المتعاظم في صندوق المرض والامومة . كل ذلك علما ان ادارة الودائع في المصارف موضوع حيوي مليء بعناصر النقاش على نحو ما اشارت الى بعض جوانبه اللجنة الفنية في وقت سابق . والمطلوب دائما . ليس تحسين نسبة المردود فحسب . بل البحث عن توظيف مثمر خصوصا في هذه المرحلة من التضخم وتنامي الحاجات .

٨ ـ ان جباية الاشتراكات تتحسن حتما . لكنها تظل دون المستوى المطلوب بكثير وربما لا تتجاوز ٣٠ بالمئة من المستحقات علما ان التسويات القائمة تاتي غالبا على حساب الحقوق الطبيعية .

عثرات ادارية

في اي حال. فان القضية المالية ليست القضية المحورية الوحيدة في ملف الضمان المثقل بالمتاعب. فثمة متاعب اخرى كتلك الادارية تهدد الصندوق جديا وان بنسبة اقل. في بعض المجالات . عن حجم التهديد المالي .

وتبرز المتاعب الادارية عبر عدة وقائع ومؤشرات اهمها الغياب شبه الكلي لمجلس الادارة منذ اكثر من سنة على رغم جلسات يتيمة من وقت الى اخر. ويستمر منذ ذلك الوقت سفر رئيس مجلس الادارة السيد طنوس فغالي، والانقطاع الجزئي او الكلي لعدد غير قليل من الاعضاء . مع الاشارة الى ان المجلس له دور رئيسي يلعبه خصوصا في مجال رسم السياسات ووضع البرامج وتعديل الاتجاهات الروتينية القائمة .

كذلك ساهمت الاحداث المدمرة خلال شهور عدة السنة الماضية وهذه السنة في غياب غير مسؤول اداري، ومنهم المدير العام ومدير الضمان الصحي لفترات طويلة .

اما الفروع فبعضها مقفل ومستمر بالاقفال التام او شبه التام منذ اكثر من سنة، كما هي حال بعض الفروع في المناطق الشرقية، بما فيها فرعا جونيه وبدارو خصوصا . مع الاشارة الى ان جميع فروع الشرقية متوقفة منذ انفجار الاحداث الاخيرة في هذه المناطق قبل اكثر من اربعة اشهر، وقد تم تحويل بعض المعاملات الملحة الى فروع اخرى دون ان تنجز هذه المعاملات بالضرورة .

واذا كانت اعتبارات امنية تغطي شلل بعض الفروع فلن فروعا اخرى تشل، بنسبة وان غير كبيرة، لمجرد سبب. حتى ان المركز الرئيسي في كورنيش المزرعة اضطر للاقفال شبه التام اسابيع عديدة .

الوظيفة الاجتماعية

صحيح انها المسالة الامنية تترك بصماتها في كل مكان . لكن الصحيح ايضا انها مسالة ادارية . ومسالة فهم وممارسة الوظيفة الاجتماعية الصحيحة والحقيقية لجهاز مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان .

فالصندوق لم يعد يقوم بالوظيفة الاجتماعية الكاملة التي كان يفترض (او يظن) انها ستكون له . كما ان الدور الذي كان يلعبه هذا الجهاز تراجع حجما واهمية خصوصا في السنوات الاخيرة على رغم سعة قاعدة المشتركين والمستفيدين (٢٢٦٢٢ مؤسسة مسجلة و ٢٣٣٠١٣ اجيرا في نهاية نيسان ١٩٩٠ استنادا الى احصاءات رسمية) .

وللاشارة الى تراجع هذا الدور تكفي الاشارة الى مساهمة الصندوق في تعويض المرض والامومة (والاستشفاء) والتي لا تزيد، بحسب تقديرات غير دقيقة، عن ٤٠ بالمئة من الكلفة المدفوعة واقعياً في هذا المجال مع التاكيد على ان التقديمات المدفوعة . كبدل تكاليف مرضية مفترضة في حالات عدة، تمثل دخلا اضافيا لبعض المنتفعين من مزوري البطاقات والاوراق الثبوتية الاخرى .

اما تعويض نهاية الخدمة فيتاكل فعلا قبل ان تذوب الاموال العائدة له حقيقة . وثمة امثلة كثيرة من الواقع عن اجراء قاسوا طويلا للحصول على تعويض تبين لهم . بعد تصفيته . انه لا يمثل... شيئاً . وبعض الحل يمكن ان ياتي عما يسمى «ضمان الشيخوخة» لمصلحة المؤسسات المنهكة في نهاية الخدمة . ولمصلحة الحياة الاقتصادية والاجتماعية . قبل مصلحة الاجراء علما ان المشروع المطلوب يختلف عن هذا المشروع المتعثر منذ سنوات .

والسبب في كل ذلك. يتجاوز اجهزة الصندوق في بعض الحالات ربما ليقوم اساسا . من طبيعة المرحلة التضخمية الحادة التي تعصف بالبلاد وتهزها منذ سنوات عدة . لكن الواقع ان عملا سليماً، ليس عبر اعادة النظر في التعرفات واسلوب تصفية التعويضات فحسب، بل عبر اعادة صياغة وظيفة الصندوق عموماً ـ مثل هذا العمل كان يمكن ان يؤدي الى النتائج المتوخاة .

في مقابل تعويضات المرض ونهاية الخدمة. تجدر الاشارة الى دور ايجابي مستمر للتعويضات العائلية على رغم نواتىء عدة منها عدم دفع التعويضات المستحقة لعدد كبير من الاجراء المستحقين علما ان المستفيدين من هذه التعويضات مباشرة من الصندوق (ثمة اجراء يستفيدون من مؤسساتهم) وصل في نيسان الماضي، الى ١٥٥٥١٩ اجيرا وقد تحسنت التعويضات العائلية، نظريا على الاقل وهي يمكن ان تتحسن اكثر، استنادا الى المعطيات الاحصائية . لتساهم في تذليل بعض الصعوبات المعيشية المتزايدة .

الى اين؟

هذه الصورة المختصرة عن حال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تدفع . مجددا، الى البحث عن حل . والسؤال الى اين؟

الواقع ان الازمة الاقتصادية والتضخم المالي العالي عجلا في تظهير الصورة الحالية وربما في تكبير بعض عناصرها الاساسية . لكن الثابت ان خللا يقوم في اساس النظام المحاسبي والاداري والاجتماعي الذي اعتمده الصندوق حتى اليوم .

وهذا يعني وجوب البحث عن حل. عن جهاز جديد ربما لا يكون منقولا . بالضرورة، عن انظمة مشابهة في دول اخرى تخلت، منذ زمن . عن انظمتها السابقة. علما ان اي جهاز جديد لا يكون بالضرورة رابحا . على المستوى المالي، بل ربما افترض ان يخسر شرط ان يوفر التغطيات الاجتماعية المطلوبة كما هو حاصل في غير دولة متطورة .

والجهاز الجديد ربما انطلق من تغطية شاملة لجميع المواطنين . ومن نظام محاسبي اخر غير هذه المقاصة المفروضة ومن توحيد الاجهزة العاملة في المجال الصحي (تعاونية الموظفين . وزارة الصحة . صندوق الضمان) والتي تشير نتائجها الى تشابك كبير والى هدر واضح احيانا كثيرة .

وفي الانتظار،نبقى نتطلع الى معالجة مرحلية تفترض الاسراع في الحؤول دون الانهيار . والامر ممكن .

غ . ش

ثلث الاطباء الاختصاصيين ترك لبنان

نقيب اصحاب المستشفيات : الخطوة الاولى تسديد الديون والتسليف بفائدة متدنية

جونيه ـ من بطرس كريدي :

اكد نقيب اصحاب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي ان القطاع الاستشفائي يمر في مرحلة دقيقة جدا ويواجه صعوبات جمة قد تشل تحركه وتجعله عاجزا عن الاستمرار . كما اكد ايضا ان الصحة هي . حق وواجب تقع مسؤوليتها على الفرد والمجتمع والدولة . وان هم نقابة المستشفيات الاول هو صحة المواطن وتخفيف كلفة الاستشفاء عن كاهله عن طريق تقديم الخدمات اللائقة باقل كلفة ممكنة .

واشار الى ان الاوضاع الماساوية التي نعيشها اليوم تلزمها حلول جذرية وغير عادية . فانصاف الحلول تزيد الامور تعقيدا وتؤدي الى الهلاك .

وراى عضيمي ان المستشفى ليس مصنعا او مدرسة يمكن اقفالها . ودعا جميع المسؤولين الى تحسس هذا الواقع وتامين نفقات الاستشفاء وتسديد جميع المتاخرات وتسليف المستشفيات قبل فوات الاوان .

جاء ذلك في حديث لـ « الانوار » مع الدكتور عضيمي حول الاوضاع الطبية والقطاع الاستشفائي في لبنان والمشاكل والصعوبات التي يعاني منها .

عن القطاع الاستشفائي قال الدكتور عضيمي : في لبنان حوالى ١١٠ مستشفيات خاصة تحتوي حوالى ٧٥٠٠ سرير للاقامة الطويلة (الامراض الصدرية والنفسية والشيخوخة ...) .

كان للاحداث المؤلمة المتنقلة بين بيروت الشرقية والغربية اثرها السلبي على المستشفيات في هذه المناطق وعددها ٢٧ موزعة بين « البيروتين » والمتنين وكسروان وجبيل . ان عدد الاسرة في هذه المستشفيات هو ٣٢٢٤ سريرا . وقد دلت احصاءات الصليب الاحمر والنقابة ان هذه المستشفيات استقبلت بين ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ والثلث من اذار ١٩٩٠ حوالى ١٨٣١ جريحا دخل ومكث ما لا يقل عن ١٢ يوما في المستشفى و ٣٠٦٩ جريحا عولجوا وغادروا . اي ما مجموعه حوالى ٥٠٠٠ جريح . اضف اليهم ما لا يقل عن ٣٦ ٪ من هذا العدد في الفترة بين اوائل اذار واليوم هذا مع العلم ان كلفة كل نهار في المستشفى لا تقل عن ٤٠ الف ليرة . هذا وقد لبت المستشفيات نداءات الاستغاثة ونداء المسؤولين واستقبلت جميع الحالات وعملت ليل نهار . وكان يصل كل يوم حوالى ١٥٠ جريحا الى حوالى عشر مستشفيات . واحيانا يصل اكثر من عشرين جريحا دفعة واحدة الى مستشفى واحد . وينقلون بسيارات عسكرية خشبية على ارواحهم . وكل هذه الحالات كانت تعالج كما يلزم وسط ظروف امنية صعبة وانعدام المواصلات والاتصالات .

اليوم . اضاف الدكتور عضيمي . تفتقر المستشفيات الى الادوية والمستلزمات الطبيةوبخاصة الجراحية منها . ومعظمها غير متوافر في الاسواق اضافة الى صعوبة بل استحالة شرائها بسبب شروط دفع الثمن نقدا علما ان الاسعار غير مراقبة وبالعملة الصعبة والمصارف لا تسلف .

مضى وقت كانت المستشفيات تتبادل بعض هذه المستلزمات في ما بينها . اما اليوم فكلها عاجزة . والسلطات الرسمية رغم حسن نياتها . فهي لم تستطع سد الحاجة . ان على صعيد تسديد الكلفة الفعلية او على صعيد تسديد المتاخرات بالسرعة اللازمة مما اوقع المستشفيات في ديون وفوائد باهظة شل عملها . وانعكس سلبا على القطاع الطبي الذي يعمل فيها فتسبب باغلاق بعض الاقسام وبهجرة الاطباء والممرضين بنسبة لا تقل عن ٣٣ بالمائة واكثرهم من اصحاب الاختصاصات الرخيصة .

هكذا نرى ان القطاع الاستشفائي في لبنان الذي صمد طوال خمسة عشر سنة من الحرب يهدم اليوم . ليس فقط بالنار والقذائف. بل بحرمانه من حقوقه واتعابه علاوة عن فقدانه العناصر الاساسية للعمل من ماء وكهرباء وهاتف وملزوت وغيرها من الامور الضرورية التي نتمناها للجميع . ان المستشفيات مرهقة اليوم والاطباء والممرضات والعمال يطالبون باتعابهم . ولا يمكن تسديدها بمساعدات عينية . ومستوردو الادوية والمستلزمات اوقفوا التسليم .

حيال هذا الواقع المرير تعمل نقابة المستشفيات مع جميع المراجع الرسمية على حلحلة الامور وسياستها الوحيدة هي صحة المواطن . فقد اقامت شبكة اتصالات لاسلكية بين جميع المستشفيات اضافة الى الصليب الاحمر والاجهزة الخاصة . وهي تتعاون مع وزارتي الصحة والدفاع وصندوق الضمان والمؤسسات الانسانية من اجل معالجة هذه الاوضاع . كما تنظم النقابة اجتماعات دورية للمستشفيات في المناطق بهدف التنسيق والتعاون . وهمها الاول تخفيف كلفة الاستشفاء عن كاهل المريض بتقديم افضل الخدمات باقل كلفة ممكنة .

هناك بعض الايجابيات الخجولة . بدات تظهر كتحييد المستشفيات عن الصراعات الدائرة التي لاقت تجاوبا من الجميع . وهناك بعض المساعدات وان غير كافية من دول شقيقة وصديقة مشكورة .

الا ان هذه الايجابيات تبقى عاجزة عن تحقيق اللازم . فالاوضاع الماساوية التي نعيشها تلزمها حلول غير عادية وهذا ما لم نلمسه ولم نره بعد مع العلم ان الامور تزداد سوءا وحراجة خصوصا ان الحروب المتتالية الحقت بالقطاع الاستشفائي اضرارا تفوق قيمتها ٢٥ مليون دولار اميركي .

رغم هذه الصورة القائمة للوضع الاستشفائي، يهمني طمانة المواطن الى ان المستشفيات ستبقى تعمل وتقدم افضل الخدمات وستتابع ما هو رفيع عنها كغسل الكلي والتصوير الطبقي والشرايني ومعالجة السرطان ... فقدرنا البقاء . ومتابعة رسالتنا الانسانية مهما قست الايام . وهذا ما نامله ونطلبه من كافة المستشفيات والعاملين فيها .

وطلبي الى المتحاربين تكرارا لنداء النقابة والصليب الاحمر بتحييد المستشفيات عن الصراعات . وعدم الاقتراب عسكريا من محيطها وعدم استهدافها . اما المسؤولون في وزارتي الصحة والدفاع وصندوق الضمان فطلبنا اليهم تامين نفقات الاستشفاء للجرحى وغيرهم . كما اكد عليه بيان بكركي بعاطفة ابوية . وتسديد المتاخرات وتسليف المستشفيات بفوائد متدنية لتتمكن من الاستمرار. وانا اذ نشكر المؤسسات الانسانية والاجتماعية من محلية وعالمية على بعض المساعدة نتمكن ان تستمر، وان يكون ذلك بالتنسيق مع النقابة ليكون ملائما نوعا وكما . فالجميع يعلم ان الصحة حق وواجب، وهي مسؤولية الفرد والمجتمع ومن يسهر عليهما .

عضيمي

كتاب مفتوح

لدولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الصناعة والنفط :

نشرت جريدة « السفير » في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨ بان معالي وزير الصناعة والنفط اصدر الاعلان رقم ـ ١ ـ حول استدراج عروض بيع خزانات وانابيب حديدية محروقة عائدة لمنشات النفط في طرابلس .

وبما ان الاعلان المذكور نص على ان المواصفات والشروط معينة في « لائحة الشروط » المودعة في وزارة الصناعة والنفط ـ شارع فردان ـ بناية مجلس الخدمة المدنية ـ بيروت . وعلى ان العروض يجب ان تقدم قبل الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٠/٦/٤ لذلك وبما اننا من المعنيين مباشرة بالموضوع . وقد تبين لنا من الاعلان المذكور ان « لائحة الشروط » وضعت بعيدة عن متناول الجمهور بحيث يتعذر على الكثيرين من المعنيين . ان لم يكن يستحيل عليهم . الاطلاع عليها كما لو كانت نماذجها موضوعة بتصرفهم في مركز المنشات في طرابلس وهو مركز الخزانات والانابيب المراد بيعها وهذا يفرضه القانون ومصلحة الوزارة بالذات .

من هنا تساؤلنا . وطلبنا الملح بان تمدد مهلة العرض القصيرة جدا وبالتالي وضع لائحة الشروط في مركز المنشات في طرابلس ليتمكن كل معني من الاطلاع عليها وتطبيق مواصفاتها على البضاعة المعروضة في ذات المكان وذلك تحقيقا لمصلحة الوزارة وكل المعنيين وذوي الشان وتطبيقا للقانون .

مؤسسة الموارد الخارجية
محمد عصمت فخر الدين

ادنى من مصطلح خط الفقر

عانى الاقتصاد اللبناني هذا العام من حالة الركود التي ما زالت مستمرة منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ، اذ تراجعت الحركة الاقتصادية بشكل ملحوظ خلال الفصل الاول من عام ١٩٩٠ . ورافق هذا التراجع تدن مخيف في مستوى الدخل الفردي تمثل في تراجع الحد الادنى للاجر من ٢٤٢ الى ٦٧ دولارا بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٩٠ اي بنسبة ٣٦٠٪ وفي ازدياد نسبة البطالة الحقيقية والمقنعة .

ومهما حاولنا تقدير الناتج القومي ، تبقى المحاولة ناقصة بسبب غياب جهاز احصاء مركزي كفوء وفاعل . اذ من الصعب تقدير الفروقات بين مستويات النشاط الانتاجي في مختلف القطاعات بالدقة المطلوبة . وتشير بعض الاحصاءات الى ان الناتج القومي عام ١٩٨٩ لم يتجاوز ثلث الناتج القومي لعام ١٩٨٢ . ومع ذلك فان المعلومات المتوافرة من مؤشرات وتحقيقات دورية تظهر بوضوح ان الركود الاقتصادي الراهن يشمل كل القطاعات وكل المناطق . وان بنسب متفاوتة . فالناتج المحلي مقوما بالاسعار الثابتة هو ادنى بكثير مما كان عليه قبل اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ ومما زاد في تراجع النشاط الاقتصادي : هجرة الادمغة والكفايات والكوادر المتخصصة من القطاعين العام والخاص بعد انهيار البنى التحتية والاضطرابات الامنية والسياسية المتنقلة والمتلاحقة التي انهكت القوى العاملة واصحاب الدخل المحدود . وفككت الوطن والمجتمع والاسرة واجتاحت جميع القيم والضوابط والقواعد والاعراف. فضلا عن التخلف التكنولوجي الذي واكب هذه الهجرة . والذي نجم عن عدم تحديث المنشات الانتاجية . ناهيك عن تدني الثقة الداخلية والخارجية بمستقبل الاقتصاد الوطني الذي انعكس سلبا على مستوى الطلب وبالتالي على مستوى الانتاج . وعلى مرونة الاقتصاد التقليدية بحيث اصبح التاقلم مع الظروف السياسية والامنية المعاكسة او المعرقلة لعجلة الانتاج . يزداد صعوبة عاما بعد عام .

ان تدني مستوى الانتاج في الثلث الاول من عام ١٩٩٠ ادى الى تراجع حاد في مستوى معيشة المواطن اللبناني وخصوصا صاحب الدخل المحدود . ومما زاد حدة التراجع في مطلع العام الحالي . شح التحويلات من المغتربين اللبنانيين والعاملين في الخارج الذين تقلصت تحويلاتهم الى ذويهم ومشاريعهم بسبب تدني ثقتهم بمستقبل الاقتصاد اللبناني وبعودة الامن والسلام الى الوطن الام في المستقبل المنظور . وبسبب تراجع النشاط الاقتصادي في بلاد الاغتراب نتيجة حرب الخليج التي استنزفت اقتصاديات دول المنطقة ومواردها . ونتيجة الاضطرابات في عدد من البلدان الافريقية الغربية .

الناجمةعن تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان . فضلا عن الحركات الثورية والعنصرية المعادية للاجانب . وقد افادت المصادر الاحصائية في مطار بيروت الدولي مؤخرا ان حوالى ١٤٧٦ مغتربا لبنانيا عادوا الى لبنان خلال ٤٥ يوما بمعدل ٣٢ مغتربا في اليوم الواحد . ومعظم هؤلاء من سيراليون وساحل العاج وليبيريا والغابون ونيجيريا بعدما تعرضت الجاليات اللبنانية لاعمال نهب وسلب واعتداء على الاشخاص والممتلكات . حيث بدا بعض المغتربين بتصفية اعماله خشية تفاقم الاوضاع والمخاطر في المستقبل المنظور . وقرر البعض الاخر العودة نهائيا الى لبنان او البحث عن بلدان اكثر امنا لاستثماراتهم وتوظيفاتهم . وتفيد بعض التقارير ان هدف الاضطرابات في البلدان الافريقية . إجلاء الاجانب وخصوصا العرب عن القارة في مدة اقصاها نهاية عام ١٩٩٢ مما سيؤثر على مستوى المعيشة بشكل خطير وعلى مستوى الدخل الفردي .

ان تدني سعر صرف الليرة اللبنانية في نهاية الثلث الاول من عام ١٩٩٠ الى ادنى مستوى (بعد ان وصل سعر صرف الدولار الاميركي الى ٦٧٠ ليرة في سوق القطع) ادى الى ارتفاع حاد في اسعار المستوردات التي تشكل الجزء الاكبر مما يستهلكه اللبنانيون . والى انخفاض حاد في الدخل الفردي الحقيقي للمواطن اللبناني . علما ان ارتفاع اسعار المستوردات يؤثر بشكل اساسي على حجم التضخم المرتبط ارتباطا وثيقا بعجز الخزينة اللبنانية والموازنة العامة .

لقد ازدادت وتيرة التضخم بشكل خطير في الثلث الاول من هذا العام . وذلك خلافا لما حدث في السنوات الماضية اذ فاق معدل التضخم الـ ٣٠٪ خلال اربعة اشهر الامر الذي ادى الى مزيد من التاكل في الدخل الفردي الحقيقي والى مزيد من التراجع في مستوى معيشة اللبنانيين مما يعبر تعبيرا واضحا عن حالة الافقار التي يعانون منها والتي تتفاقم يوما بعد يوم . علما ان تفاقم هذه الحالة يعود اساسا الى تراكم المشاكل الاقتصادية خلال السنوات الماضية التي اعقبت الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حيث ادت الانعكاسات الناجمة عن هذه المشاكل الى تضاؤل فرص العمل وازدياد نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل وتكاثر الاعمال الطفيلية والهامشية وانصاف الاميين في مختلف المناطق والفئات . وقد ازدادت الاوضاع الاجتماعية سوءا في الفترة الاخيرة حيث انعكس تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية على الروابط العائلية فزادها تفسخا وتفتيتا وعلى العلاقات العامة بين الناس فزادها نفعية ومصلحية وانانية ذاتية . نتيجة القلق المستمر على المستقبل والمصير الذي يعاني منه التاجر والمستثمر والمنتج والمستهلك على السواء .

ان المواطن اللبناني في الحالة الراهنة يحاول جاهدا ان ينتج ما فيه الكفاية لتامين الحد الادنى من الاستهلاك . ولكن تعقيدات الازمة اللبنانية ما زالت تشل قدراته على الصمود . وتحد من تحركاته وطموحاته ولا يجد سبيلا سوى الهجرة او الرضى بالعيش الكفاف وتحمل المخاطر بانتظار فرج قريب . لذلك نرى ان اية جهود فردية او اجراءات ادارية او حتى نقدية لن تؤثر على مستوى المعيشة الفردي وتصحح مساره ما دامت شروط العمل والانتاجية العالية والنمو الاقتصادي الحقيقي غير متوافرة على الاطلاق . وعلى سبيل المثال :

ان الزيادات في الرواتب والاجور المفروضة على مؤسسات القطاعين العام والخاص بداعي غلاء المعيشة . لا تخضع لشروط معينة . ولا ترتبط في معظم الحالات باية زيادة فعلية في الانتاجية . مما جعل هذه الزيادات تساهم في زيادة حجم التضخم المالي عن طريق زيادة كلفة الانتاج . وفي انخفاض الدخل الفردي الحقيقي كما حصل في خريف عام ١٩٨٩ حين كان الحد الادنى للاجر ٦٠ دولارا . وبعد اقرار نسبة الزيادة (٧٠٪) في مطلع عام ١٩٩٠ اصبح الحد الادنى يساوي ١١٠ دولارات حيث ظهرت هذه النسبة عند اقرارها وكانها رفعت من مستوى معيشة الموظفين والاجراء . وهذا ما يطمح اليه هؤلاء من دون اي وعي للانعكاسات المرتقبة . وبالفعل . تحولت النتائج من ايجابية الى سلبية لان الزيادة ساهمت في تغذية حجم التضخم المالي وزادت من وتيرة التاكل في الثروات والمداخيل . فتراجع الحد الادنى للاجر الى ٦٧ دولارا في نهاية الثلث الاول من عام ١٩٩٠ . وهذه الحالة لا تقتصر اطلاقا على الشان اللبناني لان الزيادات شبه المستمرة في الاجور ادت في معظم بلدان العالم الثالث الى ظهور معدلات هائلة من التضخم المالي والى انهيار تام في قيمة عملات هذه البلدان والى حدوث مشكلات اقتصادية واجتماعية خطيرة .

فالزيادات المتكررة في الاجر منعت الدولة من استقبال موظفين واجراء جدد . ومنعت مؤسسات القطاع الخاص من استقبال مستخدمين جدد . خوفا من ارتفاع الكلفة على المدى الطويل وزيادة الاعباء والنفقات غير المنتجة . ولهذه الاسباب يلجا بعض المؤسسات الى استخدام اجانب باجور منخفضة . الامر الذي يجعل معالجة البطالة اكثر صعوبة ويزيد من الهجرة ومن تدني المستوى الخلقي والولاء الوطني والمجتمعي والعائلي عند المواطن اللبناني ومن الالتحاق بقوى الامر الواقع تجنبا للفقر والتشرد .

لذلك يجب ان يعي اللبنانيون خطورة الازمة الاقتصادية والمعيشية الراهنة . ويعملوا على انتهاج سياسة تقشفية صارمة . تحمي مصالحهم الاقتصادية على المدى الطويل . وتحد من المطالبة بزيادات قسرية او متحركة في الرواتب والاجور بداعي غلاء المعيشة . لان تلك الزيادات في حال اقرارها والحصول عليها لن تواكبها زيادات مماثلة في حجم الانتاج او في مردودية القوى العاملة في القطاعين العام والخاص على السواء . ما دامت الحرب اللبنانية لم تهدا . اذ من الصعب جدا تسيير عجلة النمو الاقتصادي في ظل اوضاع امنية متردية وقلق مستمر وثقة منهارة . فالجهد التقشفي في حال حصوله من شانه ان يقلص الطلب على السلع الاستهلاكية الضرورية منها والكمالية . شرط ان تتخذ بعض التدابير والاجراءات البديهية واهمها :

١ ـ تسهيل انتقال القوى العاملة داخل الاراضي اللبنانية بهدف الحد من ارتفاع نسبة البطالة . ومن استيراد اليد العاملة الاجنبية .

٢ ـ وضع سياسة شاملة تهدف الى رفع مستوى المعيشة (اسكان . تعاونيات . نقل . استشفاء) وتسرع في اعادة اعمار او ترميم او تاهيل البنى التحتية للاقتصاد الوطني (مياه . كهرباء . هاتف . طرق) .

٣ ـ مضاعفة الضمانات والتقديمات لاصحاب الدخل المحدود بحيث لا تتاثر مداخيل هؤلاء بالزيادة المرتقبة على الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة .

٤ ـ الحد من تحديد اسعار السلع الاستهلاكية بالدولار الاميركي واحالة المخالفين على القضاء المختص . وتفعيل اجهزة الرقابة في وزارة الاقتصاد الوطني بهدف ضبط الاسعار والتقيد باللائحة الرسمية .

٥ ـ زيادة الضرائب والرسوم على بعض المستوردات (للحد من استهلاكها وبالتالي من استيرادها) بشكل يتناسب مع التدني الحاصل في سعر صرف الليرة ويمتص جزءا من فائض السيولة في السوق ويؤمن الحد الادنى من العدالة الاجتماعية . والتوازن في الميزان التجاري ويحسن من وضعية ميزان المدفوعات .

والاجراء الاكثر اهمية والقادر على تصحيح الوضع الشاذ والخطير وعلى توفير وتعزيز عوامل الانتاج من رساميل ومبادرات فردية وعلى اعادة الثقة والمرونة الى الاقتصاد الوطني . هو الوفاق السياسي الشامل الذي من شانه تثبيت الامن والاستقرار في جميع انحاء الاراضي اللبنانية . واستقطاب استثمارات وتوظيفات ورؤوس اموال المغتربين اللبنانيين التي تبلغ عشرات المليارات من الدولارات الاميركية . قبل ان تتحول هذه المليارات الى بلدان اخرى وقبل ان يزداد لبنان تشرذما وانقساما وتخلفا وقبل ان تودع هذه المليارات في مصارف اجنبية وتنعش اقتصاديات الدول الاخرى على حساب الاقتصاد اللبناني ومستوى معيشة اللبنانيين . الذي بلغ خطا ادنى من خط الفقر . وهو المصطلح الذي تعتمده الامم المتحدة والمنظمات الدولية في تصنيف الدخل الفردي بعد تفشي البطالة وتاكل قيمة النقد وتهميش الرواتب والاجور في اي بلد من بلدان العالم الثالث .

عبد الامير سلوم

تطور الحد الادنى للاجور

السنة	ل.ل.	دولار
١٩٦١	١٢٥	
١٩٦٥	١٤٥	
١٩٦٦	١٦٠	
١٩٦٩	١٦٦	
١٩٧١	١٨٥	
١٩٧٢	٢٠٥	
١٩٧٣	٢٢٥	
١٩٧٤	٢٧٥	
١٩٧٥	٣١٠	
١٩٧٨	٤١٥	
١٩٧٩	٥٢٥	
١٩٨٠	٦٧٥	
السنة	ل.ل.	دولار
١٩٨١	٨٠٠	—
١٩٨٢	٩٢٥	٢٤٢
١٩٨٣	١١٠٠	٢٠٠
١٩٨٤	١٢٥٠	١٤٠
١٩٨٥	١٤٧٥	٨١
١٩٨٦	٢٢٠٠	٧٥
١٩٨٦	٣٢٠٠	٤٠
١٩٨٧	٤٣٠٠	١٠
١٩٨٧	٨٥٠٠	١٩
١٩٨٨	١٥٠٠٠	٢٨
١٩٨٨	٢٥٠٠٠	٤٧
١٩٨٩	٤٥٠٠٠	١١٠
		(حين اقرار الزيادة)
١٩٩٠	٤٥٠٠٠	٦٧

الكهرباء : الحص لمضاعفة العمل ووصول التيار الى جميع المناطق

اهتم الرئيس سليم الحص بموضوع تسريع العمل لافادة بيروت من التيار الكهربائي،فاجرى صباح امس اتصالاً بوزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري، وبحث معه هذا الموضوع وسبل اعادة تامين التيار .

واستدعى الرئيس الحص عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو، واطلع منه على ما تقوم به المؤسسة على صعيد تصليح خطوط النقل والتوزيع بهدف اعادة التيار تدريجا الى كل المناطق اللبنانية وفي اقرب وقت .

وقد طلب الرئيس الحص من المهندس محيو، مضاعفة العمل بتصليح الخطوط المعطلة والمقطوعة. مشددا على ضرورة تامين وصول التيار فور تصليح الاعطال الى جميع المناطق دون استثناء او تمييز .

● دعت مؤسسة كهرباء لبنان موظفيها الى الالتحاق بمراكز عملهم وبصورة خاصة عمال مصلحة التوزيع للالتحاق بمركز انطلياس للقيام باعمال التصليحات الملحة في منطقة بيروت والمتن اعتبارا من الاثنين ١٩٩٠/٦/٤ وتحت طائلة المسؤولية .

واعلنت مؤسسة الكهرباء ان منطقة بكفيا وضواحيها بدات تتغذى بالتيار الكهربائي ابتداء من يوم امس الاول .

تحذير من صرف العمال «تعسفيا» في المجمعات السياحية

حذرت « جبهة الانقاذ النقابي » من عمليات « صرف تعسفي يقوم بها بعض ادارات المجمعات السياحية » . واصدرت الجبهة بياناً جاء فيه :

يقوم بعض ادارات المجمعات السياحية بعمليات صرف كيفية لعمالها وموظفيها وفي شكل كثيف . من دون الاخذ في الاعتبار الاوضاع الامنية التي مرت بها البلاد والاوضاع المعيشية التي يمر بها الناس . وذلك من دون دفع التعويضات والحقوق للعمال المصروفين .

ان« جبهة الانقاذ النقابي » تحذر من الاستمرار بعملية الصرف التعسفي في شكل غير قانوني وغير مبرر . وهي مضطرة الى مواجهة هذه الامور في شكل مناسب حفاظاً على حقوق العمال .

معلوف : الغاء الشهادات الجمركية من جونيه وبيروت

● اصدر وزير المال في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن ادغار معلوف قرارا قضى بايقاف العمل بجميع الشهادات الجمركية الصادرة عن كل من مرفاي جونيه وبيروت وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/١/٣١ .

تضايات

محمد طاهر اللادقي

لَخَلَّدَ قولُ «ابي زكريا الصَّيْمَري»: «... وإذا كان العلمُ حياةَ الحيّ في حياته، فلا شك ان يكون له حياةٌ بعد موته». إذ هو يصف التَعلّم - في ما يصف - بأنه «بساط العمل الصالح... والخلق الطاهر...».

* * *

سمعتُ باسم المربي، الاديب، العالم، المرحوم الاستاذ «محمد طاهر اللادقي» («اللادقي»: بالدال (١) المهملة لا بالذال المعجمة)، وأنا، بَعْدُ، حَدَث فتي، طري العود. ولم تَعْدُ معرفتي اياه المشاهدة. بيد انه كان استاذ شقيقي «منير»، رحمه الله، في «كلية المقاصد» في بيروت. وكان «منير» به معجبا، وله مُجِلّا، يكثر من ذكره، ويلهج بنشر مناقبه، وفضائله، وعلمه. فما أحسبه استرجع ذكريات الدراسة الا ردّد اسمه، واكبر فضله.

ثم انه اتفق لي، عهد ذاك، (ولعله كان في حدود سنة ١٩٣٨، او نحو ذلك) أن وقع في يدي، اتفاقا، عدد من مجلة كانت تصدرها «كلية المقاصد» اذ ذاك باسم «المقاصد». ومما لا يبرح ذاكرتي مقالة فيه للاستاذ «اللادقي»، نضّر الله ثراه، يخطّىء «شوقي» في استعمال فعل «بدّل» على النحو الوارد في بيته المشهور: «أنا من بدّل بالكتب الصحابا»، الخ...

وكنت مجدود الطالع لمّا ألفيت مدرستي الاولى تلزم تدريس «القراءة المصورة» في مراحلها المختلفة. وهو كتاب شارك المرحوم الاستاذ اللادقي في وضعه ونفر من المربين، وكتاب «المسلم الصغير» الذي ألفه والمرحوم الشيخ محمود ابراهيم طيره، احد علماء بعثة «الازهر» الى لبنان، في ذلك العهد.

وليس من قبيل الغلو ان اقطع بأن اجيالا من المتعلمين والمثقفين تخرجوا بهذين الكتابين. ولنا، الى تفصيل ذلك عودة، من بَعْدُ.

* * *

وُلِدَ استاذنا المرحوم «محمد طاهر ابراهيم اللادقي» في «دمياط»، في مصر، سنة ١٨٩٩. فقد كان أبوه وعمه يتجران هناك. وتخرج في مدرستها الثانوية، ثم استكمل دراسته، من بَعْدُ، في «القاهرة».

ولما قدِمَ «بيروت» عمل في التجارة، غير غافل عن الطلب على نفسه، وعلى أخيه المرحوم الاستاذ عبد الحفيظ، الذي كان أسّ معرفته الدينية، ثم على أئمة العصر، وأبرزهم المغفور له العلامة الشيخ احمد عمر المحمصاني (٢)، الذي تخرج به.

ولكنه ما لبث أن استجاب الى هوى نفسه، فاتجه صوب التربية والتعليم في «كلية المقاصد» في بيروت (من عهد مديرها المرحوم الاستاذ عزيز مومنة، فمديرها المرحوم الاستاذ عبدالله المشنوق). ولم يتخل عن صلته «بالمقاصد» حتى تقاعده سنة ١٩٦٨، مديرا لمدرستها: «ابي بكر الصديق» («القنطاري») ووفاته في بيروت ١٩٧٢. فكان حقا مربي الجيل الاسلامي، لا في «بيروت» فحسب، بل في لبنان كله.

* * *

ولما استقر به المقام في «بيروت»، واستغرق في التحصيل والطلب، تحوّل منزله، ومنزل اخيه المرحوم عبد الحفيظ الى «مجلس أدبي» («صالون») موّار بالحيوية، متدفق بالنشاط.

ثم انكب على التأليف المدرسي المبتدع، المفيد. وحسبنا بيانا لجدّته، ونفعه، وجدواه، ان كتابا واحدا من كتب القراءة العربية لم يضاهه، حتى اليوم، كتاب: «القراءة المصورة». فهو، بلا مراء، أنفس ما بذل لتلامذة اللغة العربية في المرحلتين: الابتدائية والمتوسطة. ويصْدق القول نفسه على طلاب مبادىء التنشئة الاسلامية، الذين [illegible] احد قبله: «قرب المأخذ» وحقّق ما يجب أن ييسر لكل مسلم ومسلمة من التلامذة الحُدّثان: «وقل رب أنزلني مُنزَلا مباركا وانت خيرُ المُنزلين» (٣).

وكذلك صنّف، في غير النطاق المدرسي، تصانيف، لمّا تزل مخطوطة، ولعل أهمها ما اجتمع لديه من فتاوى أفتى بها علماء الاسلام المعاصرون - على اختلاف مذاهبهم الفقهية -، في قضية واحدة. ولقد نهد الى هذا الصنيع، هو وأخوه المرحوم الاستاذ عبد الحفيظ.

* * *

واذا اتفق ان طابقت أسماء بعض الناس بعض صفاتهم، احيانا، فلا ريب في أن اسم المرحوم الاستاذ محمد طاهر اللادقي كان رمز شخصه، وعنوان مزاياه: ذكرا حميدا، ونفعا عميما، وخلقا طاهرا، ونفسا زكية، ورسما لا يبرح العقول والقلوب. وكأنّ «شوقي» عَنَاهُ لما قال:

لـم يمـتْ مَـنْ لـه أثـرْ
وحيـاةٌ مِـن السِّيَـرْ
إنمـا الميـت مَـنْ مشىَ
ميِّـتَ الخيـرِ والخَبَـرْ
مَـنْ إذا عـاش لـم يفـد
وإذا مـات لـم يضِرْ

اسامة عانوتي

(١) - هذا ما اثبته الاستاذ محمد راشد اللادقي، اخو المرحوم الاستاذ محمد طاهر، وقد تفضل فامدني، مشكورا، بالمعلومات، الواردة في هذا المقال، عن اخيه. مثلما تفضل نجل الاستاذ محمد طاهر: السيد ابراهيم بتفاصيل اخرى مهمة.

(٢) - «اعلم مَنْ انجبت بيروت في زمانه». توفي في ٣٠/٧/١٩٥١. (انظر: ص ٢٤١ - ٢٤٢ من كتابنا: «كنوز من الفكر العربي»، «الاهلية للنشر والتوزيع»، بيروت، ١٩٨١)

(٣) سورة «المؤمنون»: ٢٣، الآية ٢٩

تاليف اللادقي المدرسية

١ - الثقافة الدينية للمرحلة التكميلية ٤ اجزاء
٢ - الحديقة الدينية ٤ اجزاء للمرحلة الابتدائية
٣ - الثقافة الاسلامية مجلد واحد
٤ - التربية الدينية بالقصص للمرحلة الابتدائية ٤ اجزاء
٥ - محفوظات القرآن الكريم جزء واحد للمرحلة الابتدائية
٦ - القراءة المصورة ٥ اجزاء للمرحلة الابتدائية
٧ - النهج الواضح ٤ اجزاء للمرحلة الابتدائية
٨ - النهج الواضح ٤ اجزاء للمرحلة التكميلية
٩ - المسلم الصغير للصف الاول ابتدائي
١٠ - المسلم الصغير للاطفال لصف الروضة الثانية
١١ - المطالعة العربية ٤ اجزاء للمرحلة التكميلية

الادب يوحد ما فرقته السياسة!

بعد اثنين واربعين عاما من الفرقة لاختلاف المواقف السياسية توحد الكتاب الفلسطينيون الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية وكتاب الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كانت المناسبة التي جمعت بين اكثر من ٢٥٠ كاتبا وشاعرا وناقدا هي توزيع جائزتي مؤسسة الاسوار احدى اكبر دور النشر العربية في اسرائيل لعام ١٩٩٠.

منحت الدار جائزتيها للشاعر علي الخليلي من الضفة الغربية والقاص محمد علي طه من الجليل باسرائيل.

وبعد الاحتفال الذي اقيم في مدينة عكا باسرائيل قال الخليلي انه كان حدثا ادبيا رائعا وتعبيرا جميلا عن وحدة الشعب الفلسطيني.

وقال كتاب ونقاد شاركوا في الاحتفال انه لم يكن مجرد تكريم لشاعر وقاص وانما كان بالقدر نفسه اعترافا بالدور الهام للادب في حياة العرب وبوحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان.

وكان بين الحضور الروائي اميل حبيبي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية وعبد اللطيف برغوثي الباحث المتخصص في الفولكلور الفلسطيني وهو من الضفة الغربية.

القدس - ر

اسعد السبعلي الطيب يسترجع الماضي متذكرا الوجوه ... ويسأل عن الرفاق

لانني لحبه، ولانني احترمه على قدر محبتي له، دفعني الشوق والحنين الى ترك المنفى، ونفض غبار القلق والقرف، و «السفر» الى سبعل للاطمئنان على صحة شاعرها اسعد السبعلي.

رفاق «السفر» كانوا أربعة: الزميلة انّا الاديب (قائدة الرحلة)، الزميل حنا الخوري، رفيقة العمر وانا.

اطلينا على سبعل. هي عروس تلبس حلة بهية خضراء، مطرزة بزهر الوزال الاصفر، الضاحك للشمس بزهو وفرح. وعلى الاطراف شقائق النعمان تغمز من طرف العين عصافير الدوري، الضاجة الارض بزوغتها، ورفة جوانحها التي لا تهدأ.

الطريق الى بيت الشاعر تبدأ بدرج عتيق وممر ضيق، وتنتهي بباحة تظللها عريشة تكاغي وريقاتها للنسيم اللافح اجسامنا ببعض البرودة.

من على عتبة الباب تسمع «التاهيل» والمرحبا. ومثل الباب المفتوح قلوب أهل الدار. كلهم يتلهفون للزائر الذي يدخل عليه فيها مكتبة الشاعر، وبعض صوره، ومجموعة من الرسوم واللوحات بريشة حفيده.

سألنا عنه، فقيل لنا في الفراش، يتماثل للشفاء من وعكة صحية هي السابعة في خلال ستة. تسمع صوته يرحب، ندخل غرفة نومه، فينتفض من الفراش، يرفضه، يستجمع ذاته، يرتدي مشلحه الخمري مصرّا على الجلوس معنا، واطلاعنا على جنينة البيت، والحارة القرميد حيث الماضي يرقد بسلام وامان.

الدمعة تتجمد في العين. ثلاث سنوات ولم نلتق. المسافات، النار المشتعلة في كل مكان، المنفى داخل الوطن... وحواجز، حواجز على الارض وفي الذات.

وبمثل زوغة طفل اطل على احبة له، بروح السبعلي الطيب يسترجع الماضي، كل الماضي، منذ تأسست «عصبة الشعر اللبناني». يأخذ صورة من درج مكتبه للاعضاء المؤسسين، يتذكر الوجوه التي غابت، ويسأل عن الرفاق الذين لم يعرف عنهم اي شيء منذ مدة «كيف الحملاوي، وخليل قرداحي، والشيخ منير... انظر الى الصورة: هذا اميل مبارك بكل شكله الظريف، وسليم الخوري، ورفيقي اسعد سابا الذي سبقنا وستلحق به».

اقفل الموضوع متمنيا له العمر الطويل. واخبره عن القليل الذي اعرفه عن رفاقنا في العصبة. وحين اصل الى الكلام على الحملاوي يتذكر السبعلي طرفة تعيدنا الى ايام بيروت، قبل ان تلبس الثوب الممزق.

يقول: من جميل الصدف انني اتفقت وسيدة حلوة على موعد - في ذلك الزمان - ثم اتفقت مع الحملاوي على الموعد ذاته. ولم انتبه الى ذلك الا قبل حلول الموعد المحدد بقليل. وكي لا اخرج «صفر اليدين»، كتبت اعتذارا للحملاوي - وهو يقدر الظروف - ووضعت الاعتذار على باب منزلي الذي اقفله «الواجب الملحّ» في وجهه. وفي الاعتذار:

زارتنا ام الغره
وصدقت معنا هالمرة
غبلك شي ساعه ورجاع
احسن ما توقف بره

* * *

وعلى ذكر المواعيد واصحابها، يخبرنا السبعلي عن موعد آخر، كان بينه وبين الشاعر المنبري اميل رزق الله (عضو جوقة شحرور الوادي ورئيس بلدية بعبدا). حين اقترب الموعد ولم يصل اميل، قال السبعلي ما قال امام «ام سلوى»، وخرج من المنزل تاركا هذه القرادية:

عنو شو حكيت، حكيلو
بس يطل رفيق الروح
وين رايح؟ لا تقوليلو
بيعرف هوي لوين بروح

* * *

بعد ان قرا رزق الله القرادية، كتب جوابا لها، وسلمه الى «ام سلوى»:

اسعدنا من تفكيرو
عرفنا لوين مشاويرو
المشكل لو انتي عرفتي
يا دلو ويا تعتيرو

* * *

نكمل حديث الذكريات، فياتي الكلام على صديقنا المشترك رضوان ابو فيصل وزوجته كميليا، وقد ابعدتهما الحرب عن لبنان، فيستعيد السبعلي طيب ليلة خريفية لم يغب قمرها. فللشعر وليمة. ورضوان وكميليا ورفيقهما ميشال السمرا مزجوا الخمر بالشعر والكلام المباح، وسهروا حتى اطل الصباح على سبعل، فاقفلت «آلة التسجيل»، وختمت على ذكريات يسعها القلب. وما يسعه القلب، لا يسعه كتاب.

ويرجع السبعلي الى الابعد، الى صنوبرات بيتنا في غادير، والعرزال جامع الشمل، وقد «شلعت» الحرب خشباته، ولم تعد العين تغفو على خشخشة وريقات «الكشح» على سقفه، اتقاء من الحر وندى الليل وضوء القمر.

وبين السبعلي والصنوبر رفقة عمر، ومحبة وعشق، فقد بكى صنوبرة بيته حين ماتت:

وينها شمسية البيت العتيق
الكانت ترد الشمس وترد الحريق
من بعدها رفوف الطيور تفرقو
وما عاد الهن صوب ضيعتنا طريق

* * *

ويسال، ويسال: «مش قادر حوّش كل لاشيا بهالدقايق القليلة». الوفاء رأسماله. ومن عرفه لا يسأل كيف كتب:

بجديدكن صرتو علينا مكبّرين
ومن غزل عينينا لبستو جديدكن
وبعيدكن اوفى الحبايب ناسيين
ونحنا الضوينا الشموع بعيدكن
نسيتو هوانا من بعد هاك الحنين
وضاع الوفا شو عاد بدنا نريدكن
بقرميدنا الدوري عرفكن قاسيين
ما عاد يرضى يحط ع قرميدكن

السبعلي يستريح الان بين اهل واحبة، ويستريح معه القلم الذي كتب اجمل الشعر واغناه. فنرجع الى قديمه المعتق لنشرب الحروف شفة شفة. تتبارك الشفاه ولا ترتوي، وهل في عشق الحلاوات ارتواء.

من بعدكن، يا تاركين الدار
ما عاد صوب الدار طلينا
وع فراقكن لو تعرفو شو صار
طار الغفا عن درب عينينا

* * *

من ضلوعنا، طعمنا الليالي نار.
عليكن حنين الطير حنينا
وكل ما منفيق ع تذكار
ع قلوبنا منحط ايدينا.

* * *

يغدرنا الوقت، نلتف الى ساعاتنا. الرحلة انتهت. نقبّل جبين الشعر، ونترك الشاعر بين ثلاثة من الكتب هي الان امامه:

الاول للشاعر اللبناني باللغة الفرنسية شارل قرم وقد كتب على صفحته الاولى قبل المقدمة اهداء من القلب، والكتاب الثاني الشوقيات، والثالث «معنّى» رشيد نخله، المهدى اليه من امير الصناعتين امين نخله الذي كتب على صفحته الاولى: «الى الابن الروحي لصاحب هذا الديوان، الى ابنه الذي يجلس في كرسيه المتروك، الى الاستاذ السبعلي امير القول» (١٩٥٣).

نرجع من سبعل وفي القلب غصة:
ليتنا نستطيع جلب سبعل معنا، والاقرب الى المنطق، ليتنا كنا نستطيع البقاء في سبعل.

جوزف ابي ضاهر



اسعد السبعلي في وقفة شعرية

الطفل واستيعاب الفوارق اللغوية مبادىء تلقين لادراك سمعي

ان اللغة هي وسيلة الطفل البشري الاولى للاستيعاب [illegible] مبادىء الزمكان، ومن هنا تنبع الفوارق الاتية - الاسقاطية. وفي تاكيدنا لهذه الفوارق تكفينا الاشارة الى ان تحليل الاختبارات النفسية الاسقاطية انما يستند الى علم الخطوط الذي يختلف باختلاف اللغات. وباختصار فان اللغة هي اداة اسقاطية ذاتية. وعليه فان تناول مسائل فهم ووعي وتعليم اللغة هي مسائل تتعلق مباشرة بالطب النفسي - العصبي وبفلسفة اللغة قبل تعلقها بمبادىء التلقين ووسائله. وكنا قد عرضنا لهذه المواضيع تفصيلا في العديد من كتبنا (١، ٢، ٣) ومقالاتنا (٤، ٥). كما قمنا باجراء العديد من التجارب في هذا الميدان. ومع ذلك فاننا نجد انفسنا مجددا مدفوعين للتذكير بالمبادىء الاولية للتربية وبابحاثنا في المجال. وذلك للاسباب التالية:

١ - سيطرة الفكر الغربي اللساني على تفكير بعض اللغويين العرب. وتشجيع هذه السيطرة بترجمات لم تعد لتنتهي الا بعد ادخال قسري لهذه المبادىء في اللغة العربية. هذا القسر الذي لا يمكنه ان يطال اللغة بحد ذاتها وانما هو يطال امكانيات الاسقاط الذاتي لمتعلمي هذه اللغة وفقا لهذه الطرق اللاادرية.

٢ - بعض الدعوات السانجة المتناثرة هنا وهناك والتي بتنا بغنى عن تعدادها.

٣ - الترجمات السيئة التي باتت مؤذية لقدرات الطفل العربي على التعلم. بل انها اصبحت تشكل عوائق جدية في طريق هذا التعلم.

٤ - نرجسية بعض العاملين في هذا المجال ممن تكون لديهم انطباع هيستيري يتمثل بالاعتقاد بانهم يعملون في فراغ تام يمكنهم من اسقاط ذواتهم على اللغة ومن دخول التاريخ من ابواب اللغة! وهؤلاء من الكثرة بحيث نصادف واحدا منهم مرة كل بضعة اشهر.

لهذه الاسباب مجتمعة رأينا من المهم ان نذكر بعدد من المبادىء الاولية لتعلم اللغات. وفي هذا المجال لا نجد ابسط من ان ننقل حرفيا ما كتبناه حول هذا الموضوع في سلسلة علم نفس الطفل ونبدأ بـ:

١ - الادراك السمعي للغة (١):

يعود الباحثون بهذا الادراك الى المرحلة الجنينية. وهم يقدمون على ذلك الاثباتات التالية: ١) ان الرضيع يستجيب للموسيقى التي كانت تسمعها امه اثناء الحمل. ٢) من خلال زرعهم لاقطاب (لاقطات صوتية) داخل رحم الحامل تمكن الباحثون من التاكيد على وصول الاصوات الى داخل الرحم. ٣) ان الجنين يسمع الاصوات التي هي دون الـ ١٠٠٠ هيرتز وهو يسمع حوالى الـ ٦٠٪ من الاحاديث التي تدور بين والديه.

وهكذا فان علاقة الطفل بلغة امه انما تعود الى المرحلة الجنينية من حياة الطفل. والى هذه العلاقة تستند اصول تعلم اللغة عند الطفل. وهذا التعلم اذ يبدأ بصرخة الولادة فانه يمر في مرحلة غاية في الاهمية وهي مرحلة المناغاة او مرحلة موسيقية اللغة.

٢ - المناغاة وعلاقتها بلغة الام (٦)

تشير التجارب الى ان الطفل الاصم يطلق ولغاية سن ٤ - ٥ اشهر نفس الاصوات التي يطلقها الطفل سليم السمع. وبهذا يتاكد لنا عدم وجود علاقة بين لغة الام وهذه الاصوات. التي لا تلبث ان تختلف بعد الشهر الخامس. وهنا يطرح السؤال: «ما هو مدى تأثير لغة الام على هذه الاصوات؟» على هذا السؤال يجيب B.B. Bardie من خلال التجربة التالية: «تم تسجيل مناغاة اطفال (من فئات ٦ و٨ و١٠ اشهر) في كل من باريس وتونس وهونغ كونغ. وبعد ذلك تم اسماع هذه التسجيلات الى بالغين ينتمون الى مختلف هذه البلدان فتمكن هؤلاء من التعرف الى جنسية ٧٠٪ من الاطفال من خلال موسيقية الاصوات التي يصدرونها (المناغاة). وهكذا يتاكد لنا ان مناغاة الطفل هي تقليد موسيقي ايقاعي للغة امه. وبطبيعة الحال فان لكل لغة موسيقاها الخاصة. هذه الموسيقى التي تحددها خصائص كل لغة على حدة فهنالك مثلا الحروف والمخارج المميزة لكل لغة على حدة (مثل حرف (ح) باللغة العربية ومخرج الـ Ich في اللغة الالمانية... الخ). وفي حالة اللغة العربية فان التشكيل هو العنصر الرئيسي في الموسيقى اللغوية. ومن المؤكد ان اكتساب الموسيقى اللغوية ومميزات اللغة يصبحان على درجة فائقة من الصعوبة اذا ما حاولنا تعليمها لاناس قد تجاوزوا مراحل الطفولة الاولى. وهكذا فاننا اذا ما فوتنا على الطفل العربي فرصة اكتساب [illegible] اكتسابها لاحقا. وهذا يقودنا الى مناقشة مسألة تعلم قواعد اللغة.

٣ - تعلم قواعد اللغة. (٧)

مما تقدم نلاحظ ان لكل لغة نغميتها وايقاعاتها الخاصة. بل ان هذه العوامل تختلف باختلاف اللهجات في اطار نفس اللغة. وبهذا يطرح السؤال: «ما هي الصعوبات التي يواجهها الطفل اثناء تعلمه للنطق الصحيح؟»

ينطق الطفل كلمته الاولى في سن معدله الوسطي ٢٠ اشهر. ومن ثم وجب الانتظار لغاية بلوغه الـ ١٨ شهرا كي يلفظ جمله الاولى. وهي جمل مؤلفة من كلمتين مثل (أكل ليمونة) و (اشرب ماء). وهذا الاسلوب في تركيب الجمل يسمى باسلوب البرقيات. وفي هذه المرحلة الاولية من نضجه يلفظ الطفل العربي كلماته دون تشكيل (حتى تشكيل اللهجة العادية). وهذه الجمل هي نواة الجمل اللغوية الصحيحة. وفي هذه الجمل الاولية يمكن للطفل ان يجمع بين كلمتين صحيحتين كان يقول (امي فستان) او هو قد يجمع كلمة صحيحة مع اخرى ناقصة كان يقول (ايضا موز). ويدرك طفل هذه المرحلة ان جمله غير مفهومة بوضوح وبانها غير متلائمة مع موسيقية اللغة ولذلك فاننا نراه يلجأ الى عدد من الاشارات والايماءات بدعم بها جمله ويسهل فهمها.

هذا ويلاحظ الباحثون ان الطفل يلفظ الفاعل اولا ومن ثم المفعول به او الفعل. حتى ان بعضهم يميل للقول ان تسلسل كلمات الطفل انما يعكس طريقة تسلسل افكاره. الا ان الابحاث قد اثبتت ان هذه الفرضية وان صحت على معظم اللغات ولكنها لا تصح على اللغات جميعا. فالطفل يحترم نغمية وموسيقية لغة الام. وهذا الاحترام يجبر الطفل على تنسيق افكاره واخضاعها لايقاعية اللغة وليس العكس. وهذه الموسيقى اللغوية تتبدى واضحة في اللغة العربية اذ نلاحظ ان البالغين يتكلمون بحد ادنى عن الاخطاء اللغوية وهم يدركون الاخطاء اللغوية عن طريق السمع وان كانوا عاجزين عن اعراب الجملة. وقس عليه بالنسبة للشعر العربي الذي بقي دون بحور فترة طويلة من الزمن. ومع ذلك فقد اتت جميع القصائد موزونة ومحافظة على احترامها لنغميات اللغة وايقاعاتها.

٤ - اللغة ومفهوم المكان.

لنا هنا عودة الى طفل السنتين الذي يلفظ جمل الكلمتين مستعينا بالاشارات لتوضيح مقاصده. في هذه الفترة يبدأ الطفل عملية اكتسابه للقدرة على التعبير المكاني عن طريق استعماله لكلمات مثل: في، على، تحت، بجانب، بين، وراء، امام... الخ. ومن الطبيعي التساؤل عن مراحل اكتساب الطفل لظروف المكان هذه. والجواب المختصر على هذا التساؤل هو ذلك القائل بان تعلم ظروف المكان ياتي متناسقا مع اكتساب الطفل لمفاهيم الفضاء. وبدون اللغة وتعلمها يعاق فهم الطفل لمفاهيم الفضاء والمكان وتاليا الزمان.

٥ - تعليم اللغة

ان اكتساب الطفل للغة امه هو اكتساب يخضع ويرتبط بمراحل تطور الجهاز العصبي للطفل. فالطفل كي يستطيع الكلام يجب ان يمتلك جهازا عصبيا متطورا بدرجة كافية تمكن الطفل من التحكم باوتاره الصوتية وبكميات الهواء الخارجة مع الالفاظ اضافة لقدرته على التحكم بحركات لسانه وشفاهه وحلقه. وقدرة الكلام لدى الطفل هي بالتالي مجموعة من الارتكاسات العصبية التي يكونها كل طفل على طريقته الخاصة. وعندما يتوصل الطفل الى الكلام فانه يكون بهذا قد توصل الى استيعاب الروابط بين الاصوات والاشياء. فاذا ما تم هذا الاستيعاب اصبح الطفل مهيأ لتطوير هذه الروابط.

ولهذه الروابط خصائصها ومميزاتها في حالة الطفل العربي. ونلخص هذه الخصائص من خلال عرضنا لقضية التشكيل في اللغة العربية. فلو اخذنا الطريقة التقليدية لتعلم اللغة العربية لرأينا انها تعتمد مبدأ التهجئة. وهي مشكلة من اهم مشاكل الاجنبي الذي يحاول تعلم اللغة العربية. اما بالنسبة للطفل العربي فان ما يزيد تعقيد تعلمه هو كون المخارج اللفظية العربية تعتمد على التشكيل. هذا التشكيل الذي لا يمكن تجاوزه لان من شان اخطاء التشكيل ان تؤدي الى تغيير معنى الجملة بكامله. وهذا التشكيل وان كان صعبا الا انه في النتيجة يساعد الطفل على تعلم اللغة العربية الصعبة نسبيا. وهنا نستعين بمثال تطبيقي نود من خلاله ايضاح الفكرة التالية انه من غير الجائز ان نطبق على الطفل العربي تلك المبادىء التي تطبق على الاطفال المنتمين الى ثقافات اخرى. فلا يجوز لنا مثلا ان نترجم الابنية وتطبيقها على اللغة العربية وعلى الطفل العربي دون ان ناخذ بعين الاعتبار الفروقات البنيوية الاساسية بين اللغة العربية وبقية اللغات.

وهذا المثال يتعلق بالناحية التطبيقية لعلم النفس اللساني وهو التالي: عندما يقوم المعلم الفرنسي بتعليم جملة - الحصان يقفز السور - لتلامذته فانه يصادف صعوبة بالغة في افهامهم ان الحصان هو الفاعل ولذلك فان علم النفس اللساني اقترح على المعلم الفرنسي ان يحضر لعبا تمثل الحصان والسور وان يري تلامذته ان السور يبقى ثابتا في حين يقوم الحصان بفعل القفز. ان هذه الطريقة غير صالحة للتطبيق في حالة الطفل العربي، وذلك لان الفاعل يرفع بالضمة في هذه اللغة مما يؤدي لاصدار نغمة (او) المميزة للفاعل في مثل هذه الجملة. وهكذا فاننا نقول الحصانُ وهذه الـ (او) في نهاية الحصان كفيلة بتدعيم الرابطة بين الفعل والفاعل في ذهن الطفل العربي. وذلك وصولا الى تكوين ارتكاس لديه يساعده على التعرف الى الفاعل والمفعول به من خلال التشكيل. هذا التعرف الذي يدعم ويساعد تموقع الطفل في الزمكان.

٦ - الخلاصة.

مما تقدم نستطيع ان نتبين مدى شذوذ المواقف الاربعة المعروضة في بداية هذا المقال. ولكن ما يهمنا منها واحد يتمثل في الدعوة الى الغاء التشكيل بحجة تسهيل تعلم اللغة!

والحقيقة انها ليست المرة الاولى التي نسمع فيها مثل هذه الدعوة ولكنها، على حد علمنا، المرة الاولى التي يجرؤ احدهم على اعلانها.

ان هذه الدعوة ومثيلاتها لا تجعلنا نقلق على مستقبل اللغة او على تربية الطفل العربي لان سذاجة الطرح تفضحه. ولكن ما نراه جديرا بالمناقشة هو القضية الاخلاقية الكامنة وراء مثل هذه الدعوة. هذه القضية التي نوجزها بالنقاط التالية:

أ - ان اعتماد الحلول السهلة بات نوعا من الفلسفة السانجة التي يعتمدها الكثيرون. ففي مجتمع الحرب باتت الميليشيات الحل الاسهل لضمان راتب مقطوع. اما على الصعيد الفكري فان الحلول السهلة هي حلول يعتبرها البعض مشروعة ولكنها لا تصبح كذلك عندما يتصور هؤلاء انهم قادرون على فرض فلسفتهم المزعومة على اللغة نفسها!

ب - عندما تصل النرجسية والمبالغة المرضية في تقدير الذات حدود الظن بامكانية تمرير مثل هذه الطروحات فان ذلك يعكس شعورا مؤسفا بغياب القانون وبالشعور بالقدرة على تمرير اية فكرة او موقف دون رادع.

ج - ان هذا الموقف يمثل حالة من الاسقاط الهيستيري. ونحن مع احترامنا لمبادىء الحرية الشخصية ومع ايماننا العميق بحرية كل شخص بكتابة تاريخه العالمي وفق هواه ومستواه بلاننا نحتفظ بالحق في عدم السماح للمتطفلين كي يخوضوا في غير اختصاصهم. ذلك ان اصحاب هذه الدعوات هم حتما جاهلون جهلا تاما للمبادىء العلمية المطروحة اعلاه. وكلنا امل ان يؤدي اطلاعهم عليها لايقاظهم من جهلهم ولتراجعهم عن مثل هذه الدعوات. بل وربما اعادوا النظر في فلسفتهم السهلة التي تمثل ينبوعا من ينابيع الانحراف في مجتمع الحرب.

د. محمد احمد النابلسي

الهوامش والمراجع

١ - ذكاء الطفل قبل المدرسي، دار النهضة العربية ١٩٨٨
٢ - ذكاء الطفل المدرسي، دار النهضة العربية ١٩٨٨
٣ - الطب النفسي ودوره في التربية، دار النهضة العربية ١٩٨٨
٤ - Nabaulsi, Mi studie asupra inteligenta infantila
٥ - المرجع (٢) الصفحات ١٠١ - ١٠٩
٦ - المرجع (١) ص ٢٨
٧ - المرجع (١) ص ٤١
٨ - المرجع (٣) ص ٩٣

هكذا في الأصل

معا نبقى الى الابد

انت الريح. الاخريات غبار! غيرك ملّ. وانت موج سماء. عيناك رؤيا تهشل الى النبوة! مشيتك غزالة كسراب شفاف على دلالك البري يدل.

الزمن معك مجموعة حاضرات تتتابع. المدى فيك وانت لست في المدى.

وانا واقف على الافق اضم الارض والزمان والى الابد نبقى معا.

انه حق الهي. البشر طعنوا الارض بالخطيئة. والمجرة جروها وراءهم الى يباس. فوقع ظلم، وظلام حبس حرية الاختيار.

الى الابد معا نبقى!

ارادة العلم الذي ينشر على عينيك مستقبل التحدي. وعلى شفتيك يفوح بركان يزهر ابجديات. ولشدّ ما تعلمت سمعتني صوتك الهديل وفهمت الهمهمات.

ايتها الحمامة: هكذا دخلت سرب عمري في عشيته ونامت كرومي على تنهيدات خمر ووشوشات مساء... والمساءات معك اشرعة الى شمس الى دوران على مطلقات... الى ابد.

والى ابد معا نبقى.

وتعلمت منك يا لغة الاسرار قبلة القلبين وقبلت ان انسى كلاما واحفظ عن ظهر قلبي الكلمة:

عيناك الرعشة كلمة.
فمك النار كلمة.
انفك البخور كلمة.

في لهيب انفاسك افنى واطفىء صور الرحيل والوداع!

مدّي حنانك نهرا يشرب من بحيرة النار رقصة الانتشاء.

وانثري صدرك بحرا يغرق في شمس العجائب مزنة سماء.

جمالك المنهمر على الغوى تنوض امامه ورود الربيع وعلى وقع الخطى يضم قلبي عينيك الاغنى لهيبا وشفتيك الاشفى رحيقا. وانا بين عينيك والشفتين احلم واتكلم لغة الآلهة وصمت السجود.

معا نبقى! الى ابد؟

تقولين: تبالغ.

انا بلغت حد النهاية. الآن عائد انا الى الان. لا تخافي. بدانا الطرق من نهايتها. الحب اجمله اوله. بعد الف عام نصل الى الاول نحن. مسرعة تمر فوق راسك سماء... يمر نيزك.

طوني شمعون

راجي عشقوتي بين الادب والسياسة

راجي عشقوتي اديب الوطن وشاعر التراب والارض. تستخلص من ادبه الرفيع ان لحمه ودمه ممزوجان بتراب ازلي، حنينه دائما الى القرية، الى الذكريات والوقائع التاريخية التي جسدها وما زال في كتاباته القيمة التي كان آخرها حقائق عن «كمال جنبلاط في الحقيقة والتاريخ» (١) اذ يتناول فيها المؤلف حقبة مهمة من تاريخ لبنان عاشها مع رؤساء جمهورية وزعماء ووزراء ونواب من مختلف الطوائف، حتى اضحى صلة الوصل بين البعض منهم.

والغريب في كتاب راجي عشقوتي (٢) انه افصح عن حقائق سياسية باسلوب ادبي طريف، بحيث لاول مرة يلتقي الادب والسياسة في توازن فريد من نوعه، ويعطي للمتسائلة منحى ابيط عنوانه «ادب الصياسة» او «سياسة الادب» [illegible] حقائق ووقائع بنوع قصة سياسية عايشتها بذاته تكون انقطاع وقدمها في هذه الظروف التي يشهدها لبنان عن زعيم درزي، اختلفت اراؤه قبل وفاته مع فريق كان بنظره المهيمن والمسيطر على اعلى مقدرات الدولة.

واراني منجذبا الى الفصول المتعلقة بمواقف جنبلاط من الموارنة. ويقيني انه امن بتعايش انضوى تحت لواء الوحدة الوطنية او النهج الشهابي. واستمر هذا الاقتناع حقبة طويلة ترجم خلالها افعالا ومواقف، حتى عصفت وهبت ظروف مجنونة طغت على واقع التعايش اللبناني بمجمله. اذ خلطت الاوراق وهبت عليها اعاصير غريبة طارئة دانت لها معظم الارادات اللبنانية ومنها ارادة كمال جنبلاط. واذا بغيوم حالكة، غريبة عن سمائنا شدت بهذا اللبناني الكبير نحو قطب غامض، طرح علامات استفهام عديدة فتنبه لها عشقوتي وللتغيير المفروض فرضا وركز عليه في فصول عدة ابرزها موقف كمال جنبلاط والموارنة. اذ نستنتج منها الاحترام المتبادل الذي هو اقرار بدور الموارنة - يحترمهم ولكنه لا يحبهم - مصيره مشبوك بمصيرهم - يحسب انه تعلم في مدارسهم وان كانت لارساليات غربية، يحفظ صلواتهم ويقرأ انجيلهم ويتقرب من كهنتهم كونهم نخبة مثقفة متخصصة بالعلم والمعرفة والتنظيم، وبالمقابل ياخذ عليها دورها السياسي وكأنها دخيلة عليه ويجرّب ان يعتل عن رايه بهم كشعب فيتذكر بعض الزعماء الموارنة الحاقد عليهم. يمون عليه المطران اغوسطين البستاني وتكرز عليه الست نظيره. ولما غاب الاثنان وقع الصراع وراح يتخبط مع التجربة على هواه.

لكن دوره التقى في بعض الاحيان مع الموارنة في المواجهة المفروضة عليهم مهما كانت النتائج. خاصة اثناء اقتراب موعد الانتخابات فيشيد بهم ويجاهر بتفوقهم الثقافي وبمرونتهم الاجتماعية. يزور بطريركهم للمجاملة، يجادل علماء كنيستهم ويكرم رموزهم الدينية. لا يخاف ساستهم بقدر ما يخاف رهبانهم ثم بعد فترة يثور عليهم ويقع في ضياع وفراغ ويفتش ثانية عن حليف جديد ليتمكن من خلاله تحقيق اهدافه السياسية مسبقا كل مطلب بحملة على الموارنة.

ولأن كان والدي يطلعني على خيوط كثيرة تنسج بين الفياضية والمختارة تنصب في خدمة المجتمع والانسانية. وقد شهدت هذه الخيوط تقاربا جذابا بين جنبلاط والاكليروس، والفة سادت بين المسيحيين والدروز من الجبل برابط تاريخي واجتماعي وسياسي عريق. فيتذكر المؤلف هذا الرابط الذي كان باعتقاده ازليا لن تقوى عليه قوة في العالم لفك اواصره. لكن كارثة تهجير المسيحيين في الجبل جعلت المؤلف في حيرة من ذاته حتى اضحى صلة الوصل بين بكركي والشوف لوقف المذابح والهجمات الثارية.

«وحالا جئت الى بكركي اشتكي لغبطة البطريرك خريش، طالبا تدخله قبل فوات الاوان فاجابني: المؤامرة اكبر منا».

سكت العشقوتي وكان مشواره مضنيا ومغامرة الحرب تزرع كل مكان والطرقات مقفلة. وما كان قصده الادانة بل تدخلا سريعا لوقف موجة الثار والعنف، خاصة وان غبطته يفقه التركيبة الشوفية.

حقائق تاريخية تخص الحياة والحقيقة وكل تنكر لها معناه تخلف فكري وسبب اساسي في الحالة التي يعانيها لبنان. وهذه العلة تسمى «التكاذب». فالوطن يجب ان يتقدم على هذه الطفيليات والتنابذ والتحاسد. فعندما يتجلى الفكر في محرابه الصحيح يعطي ثمارا غريبة تعوّض ما خسره الانسان في متاهاته ونزواته. وفضل هذا الكتاب انه تجاوز هذا الضعف المتوارث وانسجم مع سلسلة شعائر راجي عشقوتي «حقائق في خدمة وطني»، وتجلى في حقيقته الحلوة والمرة، السلبية والايجابية ولكنها ما زالت «حقيقة».

المحامي شارل بي. ابي صعب

١ - كتاب يقع في ٣٠٢ صفحة - وهو الجزء الثالث من حقائق في خدمة وطني.
٢ - راجع ما كتبناه عن راجي عشقوتي في الانوار تاريخ ١٠/٦/١٩٨٨ تحت عنوان «راجي عشقوتي» حبيس مؤلفاته

لاعبو منتخب الامارات يعيشون حياة مترفة في ايطاليا

الفريق الاماراتي يتدرب باشراف مساعد المدرب البرازيلي موراس سانتانا في ايمولا استعدادا لنهائيات كاس العالم (رويتر)

يعيش لاعبو منتخب دولة الامارات العربية المتحدة حياة مترفة خلال اقامتهم في ايطاليا للاشتراك في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

فقد زودت غرف لاعبي الامارات في الفندق بحمامات وتجهيزات حديثة حتى ياخذوا كامل حريتهم

الا ان افراد الفريق الذي يعتبر اغنى فرق البطولة لا يهتمون كثيرا بالمكافات التي سيحصلون عليها من اشتراكهم في اول نهائيات لكاس العالم.

وقال نجم هجوم فريق الامارات عدنان الطلياني ان مجرد وجود اللاعبين في ايطاليا مكافاة في حد ذاته. وقال ان الفريق يلعب من اجل اكتساب الخبرات وليس الحصول على المال

واضاف قوله ان مستوى معيشة اللاعبين مرتفع بدرجة كافية بدون كرة القدم.

وقال السيد حمد بروك رئيس لجنة المنتخبات ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات اعطى ١٢٠،٠٠٠ دولار لكل لاعب لبناء منزل كمكافاة للصعود الى النهائيات.

وقال السيد بروك ان قيمة مكافات الفوز في كل من مباريات نهائيات كاس العالم قد تتراوح بين ١،٠٠٠ و ٢،٠٠٠ دولار لكل لاعب الا ان الفرصة مفتوحة امام رجال اعمال من دولة الامارات كي يمنحوا اللاعبين مكافات اخرى

وتلعب دورة الامارات في المجموعة الرابعة مع المانيا الغربية وكولومبيا ويوغوسلافيا في ميلانو وبولونيا وليس من المتوقع ان يتجاوز الفريق الدور الاول للبطولة

ويقيم ٤٥ لاعبا ومسؤولا من دولة الامارات في جناح فخم حديث البناء من فندق مولينو روسو في ايمولا وهي بلدة ايطالية تشتهر باقامة سباقات السيارات الرئيسية

وقال السيد دانيلو غالاس مدير الفندق ان غرف اقامة اللاعبين تتميز بالتاثيث الفاخر كما ان جدرانها عازلة للصوت والحق بها حمامات ضخمة ذات جدران وارضيات من الرخام. واقام مدير الفندق مسجدا في خيمة على ارض الفندق

ورفض السيد غالاس مناقشة اسعار اقامة اللاعبين في الفندق الذي توجد به مساحة لهبوط طائرات الهليكوبتر وملعب لكرة القدم وتجهيزات للاقمار الصناعية لالتقاط البرامج التلفزيونية لدولة الامارات.

مارادونا يقاوم نزلة برد لمواصلة المران مع المنتخب

مارادونا خلال التدريب

قاوم النجم الارجنتيني دييغو مارادونا اثار نزلة برد لمواصلة المران مع منتخب بلاده استعدادا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تبدا في الثامن من حزيران الحالي.

الا انه تم الغاء مباراة بين المنتخب الارجنتيني ونادي نابولي الايطالي الذي يلعب له مارادونا كان من المقرر اقامتها امس السبت ضمن الاعداد للنهائيات.

ولعب مارادونا الذي بدا مكتمل اللياقة البدنية دورة عادية في المران لمدة ٣٠ دقيقة بمعسكر اعداد الفريق على بعد ٦٠ كيلومترا من العاصمة روما امام فريق من ناشئي الارجنتين قبل ابداله بلاعب اخر.

وتلعب الارجنتين امام منتخب الكاميرون يوم الجمعة القادم في اولى مباريات البطولة.

تبرئة ساحة حكم دولي من اتهامات بتقاضي رشوة

الحكم البلجيكي لانغنهوف في مباراة بنفيكا ومرسيليا (ا ف ب)

برات لجنة الجزاءات التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الحكم البلجيكي الدولي مارسيل فان لانغنهوف من تهمة تقاضي رشوة في مباراة.

وكانت هذه التهمة قد وجهت الى الحكم البلجيكي في مباراة في الدور قبل النهائي لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري في نيسان الماضي عندما فاز بنفيكا البرتغالي على مرسيليا الفرنسي ١/صفر.

وقال رينيه ابريل المتحدث باسم الاتحاد لرويتر ان اللجنة قررت ان الوثائق التي قدمها برنار تابي صاحب نادي مرسيليا والقائلة بان لانغنهوف تلقى رشوة في حساب ببنك سويسري لا يمكن اعتبارها ادلة

وكان لانغنهوف لم يلغ قرارا باحتساب هدف لبنفيكا جاء بعد لمسة يد على ما يبدو في مباراة العودة للدور قبل النهائي في لشبونة في ١٨ نيسان الماضي. واعترف الحكم البلجيكي الذي يشترك في التحكيم في نهائيات كاس العالم لكرة القدم بان اللاعبين منعوه من التراجع عن قراره

دورة رولان غاروس بكرة المضرب
الاميركية كابرياتي تتابع عروضها القوية
خروج كريكشتين من الدور الثالث



كابرياتي في مباراتها ووايستر (رويتر)

ستيفي غراف في مباراتها وسيكيني (رويتر)

تابعت الاميركية جينيفر كابرياتي عروضها القوية في اول دورة كبرى تخوضها وفازت في الدور الثالث من دورة رولان غاروس الدولية على النمساوية جوديث وايستر المصنفة ١٢.

وحققت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى انتصارا سهلا على الايطالية ساندرا سيكيني. وفي فئة الرجال. خرج الاميركي أرون كريكشتين المصنف خامسا بعد خسارته امام التشيكي كاريل نوفاتشيك. بينما فاز الاكوادوري اندريس غوميز والنمساوي توماس موستر.

وهنا النتائج:

□ رجال: فاز النمساوي توماس موستر على الهولندي بولهارهويس ٦/٣، ٥/٧، ٢/٦، ٦/٧ والارجنتيني غيليرمو بيريز - رولدان على الفرنسي يانيك نواه ٦/٧، ٤/٦، ٦/٤، ٣/٦ واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الالماني الغربي باتريك كونين ٦/٧، ١/٦، ٥/٧ والسويدي نيكلاس كرون على أموس مانسدورف ٤/٦، ٦/٧، ١/٦ والتشيكي كاريل نوفاتشيك على الاميركي أرون كريكشتين المصنف خامسا ٢/٦، ٣/٦، ٦/٣، ٦/٧ والارجنتيني مارتن خايتي على الفنلندي اكي راهونين ٦/٧، ٢/٦، ١/٦ والفرنسي تيري شامبيون على مواطنه غي فورجيه ٤/٦، ٧/٦، ٤/٦، ٥/٧، ٣/٦ والاكوادوري اندريس غوميز على السوفياتي الكساندر فولكوف ٢/٦، ٥/٧، ٦/٤، ٣/٦.

□ سيدات: فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الايطالية ساندراسيكيني ٢/٦، ٣/٦ واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على السوفياتية ليلاميسكي ٦/٧، ٦/٧ والاميركية جينيفر كابرياتي على النمساوية جوديث وايستر (١٢) ٤/٦، ٤/٦ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الاميركيةستايسي مارتن ٤/٦، ١/٦ والارجنتينية مرسيدس باز على السويسرية سيلين كوهين ١/٦، ٥/٧ والبلغارية مانويلا ماليفا على الارجنتينية باتريسيا تارابيني ٦/٢، ٥/٧، ٦/صفر والاميركية ماري جوفر نانديز على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦/٧، ٢/٦ والتشيلية لورا غيلدمايستر على البلغارية ماغدالينا ماليفا ١/٦، ٣/٦.

انكلترا عادلت تونس في الدقائق الاخيرة
مونبلييه احرز كأس فرنسا لكرة القدم

تعادلت تونس وهي تلعب على ارضها مع انكلترا ١/١ امس السبت وذلك في اخر مباراة للمنتخب الانكليزي قبل ان يشترك في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا.

وقد تقدمت تونس بهدف سجله عبد الحميد درجال في الدقيقة ٢٦ واحتفظت بتقدمها حتى احرز ستيف بول هدف التعادل لانكلترا قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

وفي فاليتا. فازت جمهورية ايرلندا على مالطا ٣/صفر (الشوط الاول ١/صفر) في مباراة حضرها ٨٠٠ متفرج فقط.

سجل الاهداف كوين واندي تاوسند وفرانك ستابلتون في الدقائق ٤٣ و ٧٧ و ٨٧.

وفي سانت غالين. فازت سويسرا على الولايات المتحدة ١/٢ (الشوط الاول صفر/١)

سجل لسويسرا بيتر شيبول وادريان نوب في الدقيقتين ٧١ و ٨٠ وللولايات المتحدة بروس موراي في الدقيقة ٢٢

وفي بودابست. فازت المجر على كولومبيا ١/٣ (الشوط الاول ١/٢) سجل للمجر جيورجي بونيار وكالمان كوفاك (٢) في الدقائق ٨ و ١٤ و ٦٠ ولكولومبيا فريدي رينكون في الدقيقة ١٨.

وفي بروكسل. فازت بلجيكا على المكسيك ٣/صفر (الشوط الاول ٢/صفر) في المباراة التي اقيمت امام ٣٢ الف متفرج.

سجل الاهداف مارك ديغريز (٢) وبرونوفير سافل في الدقائق ٣٦ و ٣٨ و ٩٠.

مونبلييه احرز كاس فرنسا

احرز فريق مونبلييه كاس فرنسا بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق راسينغ باريس ١/٢ بعد تمديد الوقت. وكان الوقت الاصلي انتهى دون اهداف.

حضر المباراة التي اقيمت على ملعب البارك دي برنس. ٧٠ الف متفرج يتقدمهم رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران.

سجل لمونبلييه لوران بلان والمغربي فيراوي في الدقيقتين ١٠٤ و ١٠٨ ولراسينغ جينولا في الدقيقة ١٠٩.

دريسدن احرز كاس المانيا الشرقية

احرز فريق دينامو دريسدن كاس المانيا الشرقية بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق شويرين من الدرجة الثانية ١/٢.

سجل لدريسدن يورغ ستوبنر واولف كيرستن في الدقيقتين ١٨ و ٨٣ ولشويرين اندريه كورت في الدقيقة ٥.

وبهذا الفوز جمع دريسدن الدوري والكاس لهذا الموسم.

لاعب جديد مع موناكو

وقع لاعب وسط تولوز ومنتخب فرنسا جيرالد باسي عقد انضمام الى صفوف نادي موناكو لمدة ثلاث سنوات وبات ثالث لاعب يضمه موناكو في الاسبوع الحالي بعد البرتغالي روي باروش القادم من جوفنتوس الايطالي وقلب الدفاع الدولي فرانك سوزيه القادم من مرسيليا.

يذكر ان موناكو الذي سيشارك في الموسم المقبل في كاس الاتحاد الاوروبي يضم ايضا الليبيري جورج - ويه والارجنتيني رامون دياز والسنغالي روجيه ميندي.

وانتقل لاعب وسط المنتخب الفرنسي برنار باردو من صفوف بوردو الى صفوف مرسيليا مقابل الاستغناء عن لاعب الوسط الدولي الاخر ديدييه ديشان بالاضافة الى ثمانية ملايين فرنك (نحو ١،٣ مليون دولار).

وصول منتخب الكاميرون

وصل منتخب الكاميرون الى مدينة باري الجنوبية قادما من مدينة تيتوغراد اليوغوسلافية. وتوجه المنتخب بعد ذلك الى مقر اقامته في سيلفا في فاسزانو قرب مدينة برنديزي. وصرح مدرب المنتخب وهو السوفياتي فاليري نيبومنياشي ان لديه افضل لاعبين في الكاميرون حاليا. واضاف مجموعتنا صعبة طبعا وسيتوضح كل شيء اثر مباراتنا الاولى امام الارجنتين ودييغو مارادونا.

وتضم مجموعة الكاميرون (الثانية) ايضا كلا من الاتحاد السوفياتي ورومانيا.

جونستون مصاب

عاد مهاجم اسكتلندا مو جونستون الى غلاسكو برفقة طبيب المنتخب ستيوارت هيليس لاجراء فحص طبي لمعرفة مدى حجم الاصابة التي تعرض لها في التدريب الاثنين الماضي عندما اصيب بتمزق في عضلات المعدة.

اوستولاتزا استانف التدريب

استانف لاعب وسط منتخب الاوروغواي سانتياغو اوستولاتزا التدريب على ملعب فيرونيللو في مدينة فيرونا بعدما بقي بعيدا عن الملاعب اسبوعا واحدا بسبب الاصابة في فخذه. وراقب اوستولاتزا خلال تدريبه الطبيب بدرو لاروكه ومدرب اللياقة البدنيةايستيبان جستو. وتاكد الطبيب ومدرب اللياقة من شفاء اوستولاتزا تماما وبات اشتراكه في المباراة الاولى للاوروغواي امام اسبانيا في ١٣ حزيران الحالي في مدينة اودينا مؤكدا.

المشجعون ينتظرون ٢٤ ساعة لشراء تذاكر النهائي

انتظر الالوف من مشجعي كرة القدم لنحو ٢٤ ساعة لشراء اخر تذاكر مباراة النهائي في كاس العالم التي بيعت امس السبت.

ووقعت مشاحنات طفيفة وقليلة خارج الفروع الثمانية لاحد بنوك روما حيث نام المشجعون على الارصفة انتظارا لشراء التذاكر التي بلغت ١٠،٠٠٠ تذكرة.

الا ان المشجعين التزموا بالنظام وساد جو المرح بينهم.

وقال مسؤولون ان اول من اشترى تذكرة كان سيدة عمرها ٦٠ عاما وانها اشترت تذكرتين من بين اغلى المقاعد بسعر ١٨٥ دولارا للتذكرة.

وقال احد المشجعين بعد ان اشترى تذكرة انه لن يحضر النهائي الا اذا كانت ايطاليا طرفا فيه والا سيبيع التذكرة بما لا يقل عن ٨٠٠ دولار.

وتبدأ اسعار التذاكر للنهائي الذي يقام في الثامن من تموز باستاد روما من ٢٥ دولارا. وقد بيعت التذاكر الاخرى وعددها ٧٠،٠٠٠ تذكرة من خلال شركات ووكلاء سياحة.

وقال مسؤولون ان ٩٢ في المئة من جميع التذاكر لنهائيات كاس العالم قد بيعت وان جميع التذاكر نفدت بالنسبة للمباريات التي تقام في روما وباليرمو وكالياري.

بطولة العالم العسكرية

صعد منتخب العراق الى نهائيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم التي ستقام العام المقبل في هولندا اثر فوزه على منتخب الاردن بهدفين مقابل لا شيء سجلهما خليل علاوي ومحمد عبد الرضا في الدقيقتين ٩ و ٣٠ من مباراة الاياب التي اقيمت في عمان امام نحو سبعة الاف متفرج.

وكان المنتخب العراقي تقدم ذهابا ٥/صفر الاسبوع الماضي في بغداد.

بطولة العالم بالكرة الطائرة

فازت ايطاليا على فرنسا ٢/٣ في المجموعة الاولى لبطولة العالم بالكرة الطائرة.

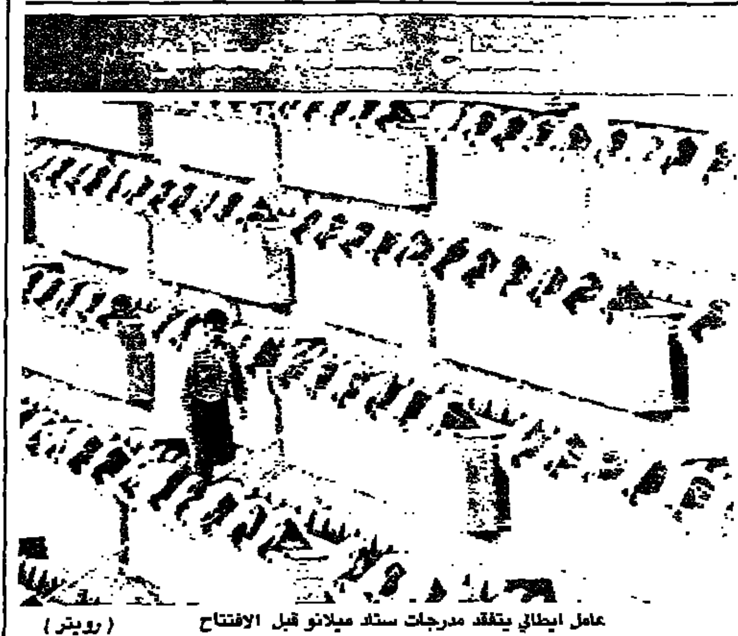
وفي سان دييغو بولاية كاليفورنيا الاميركية. فازت البرازيل على الولايات المتحدة ١/٣ في المجموعة الاولى ايضا.

وفي مدينة ريجا السوفياتية فاز الاتحاد السوفياتي على اليابان ٣/صفر في المجموعة الثانية في البطولة.

هوليفيلد يفوز على ماكدونا في الجولة الرابعة

فاز الملاكم ايفاندر هوليفيلد المنافس الاول في بطولة العالم لوزن الثقيل على الايرلندي سيموس ماكدونا في الجولة الرابعة من مباراة من ١٢ جولة.

وتمكن هوليفيلد من ايقاع خصمه مرتين على ارضية الحلبة في الجولة الاولى وانهال عليه بوابل من اللكمات في الجولة الثالثة وانهى المباراة بضربة من يسراه في بداية الجولة الرابعة جعلت منافسه يسقط على الارض.



عامل ايطالي يتفقد مدرجات ستاد ميلانو قبل الافتتاح (رويتر)

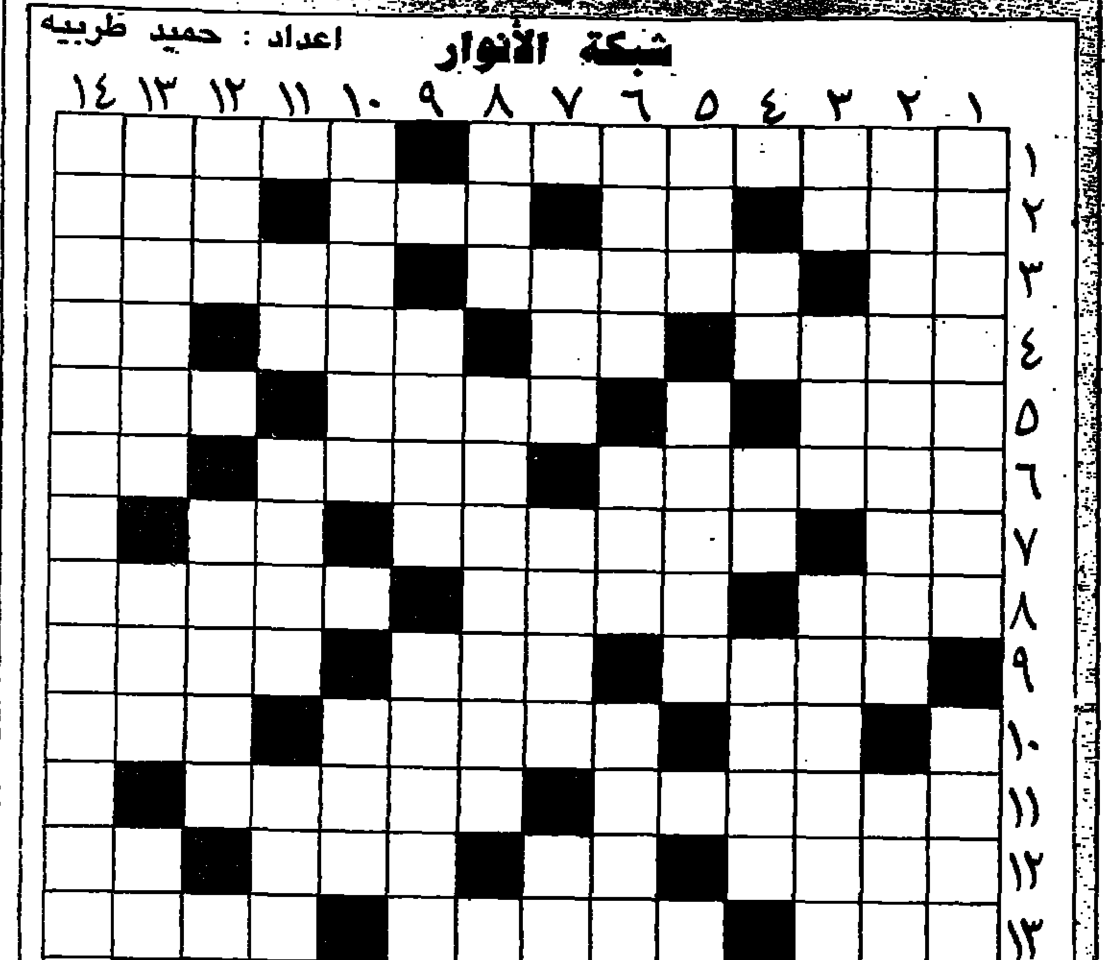
افتتح رسميا امس استاد سان سيرو بميلانو قبل اسبوع من اقامة اولى مباريات نهائيات كاس العالم لكرة القدم بين الارجنتين والكاميرون.

وقال السيد باولو بيليتيري رئيس بلدية ميلانو ان الاستاد الذي اعيد تجديد ارضه بالكامل بناء على تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم جاهز للمباراة الافتتاحية في الثامن من حزيران الحالي

الا ان سكان ميلانو قالوا ان عمال البناء لا يزالون يقومون بانشطة على مدار اليوم خارج مبنى الاستاد لاصلاح طرق الوصول الى الاستاد واقامة ساحات انتظار جديدة للسيارات واعداد بوابات لدخول المتفرجين.

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه



افقيا :

١ - رئيس تحرير صحيفة لبنانية - مطار دولي في فرنسا. فرنسا.
٢ - نهار وليل - كثر موجه (البحر) - حرف ابجدي - اسم فعل.
٣ - حرف مكرر - الة طرب - طبيب فرنسي اشتهر بابحاثه على الامراض العصبية.
٤ - يبسط - جرب (الجمل) او صاح - مشى - ظرف زمان.
٥ - اشتمي - تتلو في كتاب - جلم في المرفا.
٦ - يحرق جلدها بالحديد ونحوه - بلدة لبنانية - للمنادى.
٧ - لقب شرقي - عاصمة في اميركا اللاتينية - اسم فعل.
٨ - يجيب - الاسم الثاني لنائب لبناني - مقهى مشهور في شارع الحمراء.
٩ - قضت - حيوان مفترس - بلد اسيوي.
١٠ - جواب - بلدة لبنانية - يكثر ملؤه (العجين).
١١ - شركة طيران اوروبية - قاعدة فضاء في الشمال.
١٢ - ضد نزلن - حرف جزم - نعاس - حرف جر.
١٣ - طلب او تناول - بلدة ساحلية - من مؤسسي حركة عدم الانحياز في العالم.
١٤ - الاسم الثاني لرئيسة حكومة اسيوية - صنم في الجاهلية - نزع ما عليه من لحم.
١٥ - حلمهم - بين جبلين - عمري.
١٦ - وحدة نقد عربية - عاشقة (بالعامية).

عموديا :

١ - من اطول انهر العالم - مدينة تركية فيها كاتدرائية اجيا صوفيا.
٢ - قائد لبناني شمالي ناضل ضد الحكم العثماني - نهر في الجنوب.
٣ - تنشق - ارخبيل اندونيسي - بلدة في الكورة.
٤ - نثر الماء - بحر - تحاكم - ضعفت.
٥ - لهو - مهنة الكاهن.
٦ - حسن الحال - في الوجه او اداة احدى الحواس - عروس المصايف.
٧ - عملة الصالح - ساد - لين وخال من الرطوبة (الجلد).
٨ - قربت - رضاهما بما قسم لهما - القط او السنور.
٩ - بلدة لبنانية - بلدة لبنانية - حرف عطف
١٠ - سرور او حبور - ذكر المعز - ضد وجود
١١ - اضطرم - جذور - شتاء (بالاجنبية)
١٢ - قليل (بالاجنبية) - ضد ضلال - يلمس
١٣ - مدينة في زائير مشهورة بالنحاس - قرية لبنانية - كسر باصابعه كسرا صغيرة - عاصفة بحرية
١٤ - بائع المسح

الحل السابق :

افقيا :

١ - هنري كيسنجر - ٢ - لواندا - تاس - بال - ٣ - افراز - اوروبا - ٤ - خدوم - الا - الحشم - ٥ - مخلصون - هاط - ٦ - رياضة - صلفهم - كر - ٧ - افلامه - ود - داري - ٨ - لارم - دان - افكار - ٩ - ارشهم - ابواب - ١٠ - يقي - ان - فو - تسود - ١١ - دبر الحرف - يسم - ١٢ - ام - دالي - اوزال - ١٣ - رقد - تكسلش - يا - ١٤ - يردعونكم - لاكمت - ١٥ - ميم - ندمتم - لعاب - ١٦ - بز - نام - اتمنع.

عموديا:

١ - الاخضر الابراهيمي - ٢ - وفر - يفارق - ريز - ٣ - هارون الرشيد - ردم - ٤ - تنام ضامه - يدفع - ٥ - ردن - مهد - مارادونا - ٦ - يا - اخ - هد - نال - ندم - ٧ - اللص - اي - ليتكد - ٨ - يتواصلون - فح - كمتر - ٩ - سار - وفد - اوراس - ١٠ - سوانه - اب - فوال - ١١ - بل - مدفون - رسالة - ١٢ - رياحه - اكاسيا - كعم - ١٣ - شاكر ابو سليمان - ١٤ - القطرير - دم - انبع.

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : بلدة لبنانية (٥ حروف)

٣
نور
رار
امي
امة
مجد
داخ
دلف
شاة
يتم
بال
بله

انن
املد
٤
وليد
تريد
واحد
جيدو
اكفا
ملم
غازل
علما
اتان

٥
ديغول
ديكنس
روافد
ديجور
متروك
اقمار
احلام
؟
٦
ديكارت
الديلم

كرامات
الايام
٧
نبيه بري
الخاصرة
مرجبونا
٨
ديلاكروا
عمر كرامي
اوكوموتو
الانفراج

١٠
دير مار شعيا

الكلمة المفقودة : جربتا
اسماء والحان : امل صفير

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

اسماء والحان : فنانة مصرية (١٠ حروف)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٥ = والدة - ٢ + ١٠ = حرف نصب - ٣ + ٢ = حرف استفهام - ٤ + ٢ = عائلة - ٥ + ١٠ = حرف جر - ٦ + ٢ = شركة محروقات - ٧ + ١٠ = حرف نصب - ٨ + ٢ = للاستفهام - ٩ + ١٠ = عملة شرقية - ١٠ + ٥ = ارقد.

اتفاق بين الجبارين

تتمة الصفحة ١

غضون ثماني سنوات من دخول المعاهدة حيز التنفيذ . بعد ذلك وفي حال كانت المشاركة الدولية في هذه المعاهدة كافية سينظر البلدان في احتمال التخلص نهائيا من هذه الاسلحة .

● الاتفاق التجاري ...

يسهل الاتفاق الدخول الى اسواق البلدين عبر ابطال مفاعيل قواعد التمييز وتسهيل الاجراءات اللازمة لفتح المكاتب التجارية ويوفر حماية فعالة لحقوق التأليف وبراءات الاختراع .

● الاعلان المشترك حول تخفيض القوات التقليدية ...

اكد الرئيسان مجددا تعهدهما بابرام معاهدة في هذا الخصوص قبل نهاية العام الجاري واتفقا لذلك بان لا تعقد القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قبل ان تصبح معاهدة تخفيض القوى التقليدية جاهزة للتوقيع .

● بروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتين نوويتين ...

اتمام التحضيرات اللازمة للتوقيع بالاحرف الاولى على معاهدتين . المعاهدة الاولى تعرف بتسمية « العتبة » (وهي حول التجارب النووية وتم الاتفاق بشأنها منذ سنة ١٩٧٤) والثانية حول التفجيرات النووية السلمية (للهندسة المدنية ١٩٧٦) وهما تحظران التفجيرات التي تتخطى قوتها ١٥٠ كيلوطن .

● اتفاق حول استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية ...

يمدد اتفاقا سابقا اخذا بعين الاعتبار تشريعات جديدة ويسمح باجراء ابحاث مشتركة في مجال الصحة والبيئة بعد كارثة تشرنوبيل .

● اتفاق حول بيع الحبوب ينص على بيع الاتحاد السوفياتي من ١٠ ملايين الى ١٤ مليون طن سنويا .

● اتفاق حول توسيع نطاق التبادل الجامعي .

● اعلان مشترك حول اقامة منتزه دولي في منطقة مضيق بيرنغ ينص على اعتماد نظام الحماية المشتركة في هذه المنطقة برا وبحرا .

● اتفاق حول رسم الحدود البحرية يحل الخلافات التي كانت قائمة بين البلدين حول تشريعات كل منهما في شمال الاطلسي وبحر بيرنغ والمحيط المتجمد الشمالي .

● اتفاق يتناول دراسة المحيطات .

● اتفاق حول زيادة عدد الرحلات الجوية بنسبة اربعة اضعاف بين ١٤ مدينة في البلدين .

● اتفاق حول النقل البحري .

● اتفاق حول فتح مراكز ثقافية اميركية وسوفياتية في موسكو وواشنطن .

● اتفاق تعاون جمركي وخصوصا من اجل مكافحة المخدرات .

● مذكرة حول زيادة توسيع توزيع مجلتي « اميركا » و « سوفيت لايف » (الحياة السوفياتية) .

« ابو العباس »:

تتمة الصفحة ١

اخرين . ولم يصب احد من الاسرائيليين بأذى .

ونسبت صحيفة « السياسة » الى ابو العباس قوله ان رجاله قتلوا او جرحوا ٥٠٠ اسرائيلي .

وقد قال السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية يوم الخميس ان منظمة التحرير ليس لها اي صلة بالهجوم الذي شنته الجبهة وهي احدى فصائل المنظمة .

ولكن السيد عرفات لم يشجب الغارة صراحة . وتقول مصادر بحكومة واشنطن ان الهجوم ورد فعل السيد عرفات عليه يعرضان للخطر الحوار المحدود بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الذي بدأ في كانون الاول عام ١٩٨٨ .

واوضح ابو العباس انه لم يبلغ السيد عرفات بنية الاعداد للهجوم او موعد تنفيذ العملية .

ونفى اتهامات اسرائيلية بان ليبيا تورطت في الغارة . وقال ان العراق ايضا لم يكن له صلة بالهجوم .

وقال ابو العباس ان الاعداد للغارة استمر عامين . واضاف قوله انه تم تقديم موعد الهجوم للانتقام من مصرع العمال العرب السبعة الشهر الماضي .

ولم تذكر الصحيفتان الكويتيتان المكان الذي ادلى فيه ابو العباس بحديثه اليهما ..

وقد سبق « لجبهة التحرير الفلسطينية » ان شنت عدة هجمات على اهداف اسرائيلية واهداف اخرى .

وحث ابو العباس الدول العربية على اتخاذ ما اسماه باجراءات حاسمة ضد الولايات المتحدة ونقلت صحيفة « الوطن » عنه قوله انه يمكن اتخاذ سلسلة اجراءات في المجالين الاقتصادي والتجاري .

عبد ربه :

تتمة الصفحة ١

وقال السيد عبد ربه ان الحوار الفعلي مع الولايات المتحدة لم يبدأ بعد وبالتالي فان تهديد الولايات المتحدة بوقفه هو « تهديد لا معنى له » .

وتحدث عن المحاولة الهجومية الفلسطينية على الشواطىء الاسرائيلية فرفض ... : يتهمون (العملية) بانها ارهاب بينما لا يقولون عن الارهاب الحقيقي الاسرائيلي المتمثل في الجرائم والمذابح شيئا سوى دعوة الطرفين الى ضبط النفس اي دعوة القاتل والقتيل ... وهذا اعلى درجات النفاق .

وقال ان عملية الشاطىء الفلسطينية ليست ارهابا ... والارهاب هو ما تقوم به اسرائيل وما تمارسه الولايات المتحدة من سياسة منحازة لحماية الممارسات الارهابية الدموية الاسرائيلية .

ومضى يقول : نحن لم نتعهد لاحد بوقف نضالنا ضد الاحتلال بجميع الاشكال والطاقات التي نملكها ... ونحن اكدنا بارادتنا الذاتية على رفضنا للارهاب والعنف الموجه ضد المدنيين والابرياء او ضد اهداف في بلدان اخرى في العالم لا علاقة لها بالصراع وليست هي وشعوبها مسؤولة عن جرائم الاحتلال ... وهذا كان تعبيرا عن انسانية وحضارية شعبنا وثورتنا وليس استجابة لشروط احد .

دمشق تلفت

تتمة الصفحة ١

سيارة معظمها مسجل في اسرائيل احرقت منذ مطلع السنة في القدس الشرقية او الغربية .

● في دمشق ـ قال السيد حيدر بوظو وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري ، ان سوريا ستقدم ورقة عمل الى الاجتماع المقبل لمنظمة العمل الدولية ، عن اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وابلغ السيد بوظو الصحافيين قبل سفره الى جنيف ان الورقة ستتضمن ايضا متابعة تنفيذ القرارات السابقة التي اتخذتها المنظمة والمتعلقة « بادانة الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد العمال العرب في فلسطين المحتلة وقتل العديد منهم عمدا » .

وتبدأ دورة منظمة العمل غدا .

وقال السيد بوظو انه سيلتقي مع رؤساء الوفود العربية الى هذه الدورة من اجل صياغة قرار عربي موحد يقدم للمؤتمر .

القدس المحتلة ـ ر

اعلانات مبوبة

لوحة اربعة ارقام ٣٦٤٧ موضوعة على سيارة بونتياك GRAND PRIX ٧٧ ، مكيفة ، فول اوتوماتيك السعر ٢٥٠٠ $. للمراجعة مار تقلا الحازمية قرب مفرق الديار ت : ٤٥٣٥٧٣ .

شقة مفروشة للبيع ـ بياقوت بلوك رقم ٦ ـ نزار سمعان الاتصال بهنام جرجي الطابق الرابع . الحضور شخصيا .

Lost Philippinian Passport of Violetta Fernando Fabros .

الدكتور شارل جزرا

امراض القلب ـ تمييل القلب . يستقبل في مستشفى مار يوسف وفي عيادته الزلقا ت : ٤١٨٠٠٥ ـ ٣٩٤٤٤٨ .

تعلن

مؤسسة شعيا وعازار

الممثلة الحصرية لمعدات بلاك اند دكر الكهربائية انها تمارس اعمالها في مركزها الكائن في بلدة رومية ـ المتن كل يوم من الساعة ٨ ـ ١٢ ظهرا ما عدا يوم السبت . هاتف ٠٤/٩٧١٦٥٢ .

شركة الياس دكاش واولاده ش.م.م

اقمشة قطنية بالجملة

تعلن

عن فتح فرعها في الحازمية قرب تلفزيون لبنان القنال ٥ بناية ناصيف خلف ، من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

تلفون ٠١/٤٥١٨٩٣ .

الابراهيمي

تتمة الصفحة ١

كل التوقعات في خط الحل الشامل . وقال انه سيزور قريبا الرئيس سليمان فرنجيه « الشخصية التي اجلها واحترمها جدا » في نطاق زيارات تشمل شخصيات روحية ومدنية .

وامل بوانتي في تشكيل لجنة عسكرية لحل مشكلة المعابر والحواجز في الشرقية ، داعيا الى تثبيت الهدنة بشكل دائم ، وحتى في فترات الليل ...

وشدد بوانتي على تحركه المستقل ، اسقاطا للحواجز . وبشر بنهاية قريبة للحرب (التفاصيل على الصفحة ٢) .

عون وبوانتي

واكد العماد عون لـ « الانوار » امس ، انه أكد للسفير البابوي خلال لقائه به امس الاول « انه مع مضمون رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نصا وروحا ، وان تحفظاته تسقط امام ارادة قداسته . وقال الرئيس عون انه ترك للسفير البابوي الحرية في ان يبدأ في معالجة القضية الناشئة في المنطقة الشرقية من النقطة التي يشاء .

وقال العماد عون انه مع الحوار ، وان المدفع سكت نهائيا . واضاف . انني افضل ان اخسر الحرب بالحوار ، على ان اربحها ارضا محروقة .

وردا على سؤال حول امكان انضمامه الى الحل المعتمد للازمة ، قال العماد عون : انا باق الى ان تحين ساعة الحل .

واعلن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع انه مع كل حوار واتفاق يضمنان التوصل الى حلول ثابتة . تعيد الاستقرار ودورة الحياة الطبيعية بمختلف وجوهها ، من خلال تسلم الشرعية لمواقعها في الشرقية .

واعتبر جعجع العماد عون بنهجه ومواقفه لا يحمل مشروعا سياسيا . وانما يتبع سياسة هوائية . وجاء قوله هذا في كلمة القاها خلال افتتاح المؤتمر السنوي لحركة « التضامن » في جونيه . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وفي اطار التحرك الذي يقوم به السفير الفرنسي ، زار السفير رينه الا الرئيس الياس الهراوي ، واعرب عن اعتقاده « ان الهدنة امر مهم وهي تؤدي الى السلام ، ولكن الاهم ان تدوم هذه الهدنة حتى يتم التوصل الى تفاهم وحل عملي على مستوى لبنان » .

ووصف الهدنة بانها امر مهم ، لكنه قال ان الاهم ان « يتم التوصل الى تفاهم وحل عملي على مستوى لبنان في شكل عام ، وانضواء الجميع تحت لواء الشرعية من ضمن معادلة تحقق مصالح الجميع » .

الوضع الامني

على الصعيد الامني خرقت الهدنة في الشرقية مساء امس . وقد قتلت الفتاة ماري رامونا (١١ سنة) بعد سقوط قذيفة (انرغا) في محلة غاليري خباز ، على بولفار سن الفيل ، واصابة والديها غسان رامونا وزوجته فكتوريا . وعند التاسعة اطلقت ٤ قذائف هاون على منطقة السيدة في سن الفيل ايضا . كما سقطت قذيفتا (ار. بي. جي) في محيط نهر الموت .

واتهمت حركة « امل » « حزب الله » (جماعات محتشمي) « بمحاولة اغتيال عضو المكتب السياسي للحركة حسن ملك من خلال محاولة تفجير سيارته بعبوة موقوتة معدة للتفجير عند تحرك السيارة » .

واعتبر البيان ان « الجريمة تأتي لتؤكد حقيقة ونيات وممارسة هذه الجماعات الهادفة الى تصفية وذبح المقاومين بعد استهدافهم وذبحهم المقاومة الحرة الهادفة الى تحرير الارض والانسان » .

واشار البيان الى انه « عشية مرور الذكرى الاولى لوفاة الامام الخميني الذي اوصى باقتلاع اسرائيل يحاولون اقتلاع المقاومة والمقاومين لاسرائيل ، متهما « حزب الله » باستعمال اسم الجلالة للسرقة والارهاب والقتل والخطف ، واصدار الفتاوى » .

وسائل الحراسة

تتمة الصفحة ١

وقال « نعم انه (قارب الفدائيين السريع) خدع زورق الدورية » .

ورفض ان يذكر تفاصيل اخرى عن التحقيق الذي يجريه الجيش .

وقد تركت العمليات التي قامت بها القوات البرية والبحرية والجوية الاسرائيلية يوم الاربعاء اسئلة كثيرة بلا اجابات ومن بينها هل كان لدى اسرائيل علم مسبق بالغارة البحرية .

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين ان الجيش كان على علم منذ شهور بان هجوما يجري الاعداد له في ليبيا ...

ورفض الجيش ان يقول متى علمت اسرائيل لاول مرة بان الغارة البحرية الفلسطينية يجري الاعداد لها . ولكن هناك اسئلة عن سبب عدم قيام قوات الامن باجلاء المصطافين عن شاطىء نيتسانيم قبل وصول قارب الفدائيين اليه .

ويتساءل محللون عسكريون اسرائيليون ايضا عن السبب في عدم تدمير او الاستيلاء على السفينة الام التي اسقطت ستة قوارب سريعة على مسافة نحو ٣٢٠ كيلومترا من الساحل الاسرائيلي رغم رصدها من الجو .

ولم تشاهد السفينة بعد وقوع الهجوم . وقال الجيش ان ثلاثة من القوارب الفلسطينية الستة صادفت مشكلات في البحر ولم تصل الى اسرائيل ولم يتم رصد القارب الرابع الذي قيل ان مهمته كانت امداد القوارب الاخرى بالوقود ...

« ابو اياد »:

وهو وحده الذي يمكنه ان يسحب الثقة منه .

وقال ابو اياد ان السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيليترو قدم الطلب الاميركي الى السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير بالعاصمة التونسية مساء يوم الخميس . وقالت مصادر بالمنظمة ان السيد بيليترو عقد بعد ذلك اجتماعين مع احد مساعدي السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير .

وقد طلبت اسرائيل من حكومة واشنطن وقف حوارها مع منظمة التحرير بسبب الغارة التي شنتها جبهة التحرير الفلسطينية والتي تقول اسرائيل انها استهدفت قتل مدنيين .

والجبهة إحدى بضع جماعات صغيرة بمنظمة التحرير ولكن زعامة المنظمة تقول انها لا يمكنها ان تتحكم في جميع انشطتها . وجدد ابو اياد تصريحا سبق ان ادلى به السيد عرفات بان منظمة التحرير ليس لها اي علاقة بالغارة ولم تعلم عنها شيئا قبل وقوعها .

وقال ابو اياد ان الجبهة وجماعتين فلسطينيتين اخريين لها قوات عسكرية خاصة بها ومستقلة عن القيادة العليا لمنظمة التحرير . والجماعتان الاخريان اللتان يقصدهما ابو اياد هما « الجبهة الشعبية » و « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » .

وقال ابو اياد انه رغم ان منظمة التحرير اعلنت نبذ الارهاب في جنيف في كانون الاول عام ١٩٨٨ فان قرارها وقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل هو قرارها وحدها وهي لا تزال تحتفظ بالحق في شن عمليات عسكرية .

واضاف قوله ان منظمة التحرير تريد الابقاء على الحوار مع الولايات المتحدة نشطا « ولكننا لسنا شحاذين » وان المنظمة لم يعد بوسعها ان تطلب من الجماعات الفلسطينية ان تكون معتدلة وذلك بسبب ما يشعر به الفلسطينيون من يأس .

ومضى يقول ان عدم مبالاة الولايات المتحدة عندما يقتل فلسطينيون على ايدي اسرائيليين وتكرار استخدام واشنطن لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي وخضوعها للضغط الاسرائيلي يجعل من الصعب على منظمة التحرير تبرير سياستها .

وقال ابو اياد « ابو العباس وافق على مبادرة السلام الفلسطينية في الجزائر وعلى ما قاله عرفات في جنيف . ماذا يمكننا ان نقول له الان . ولقد مارسنا ايضا ضغطا على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولكن كيف يمكن لنا ان نفعل هذا الان » .

وقال ابو اياد انه اذا لم تتخذ منظمة التحرير موقفا سياسيا واضحا من المأزق الذي وصلت اليه جهود احلال السلام في الشرق الاوسط « فاننا عندئذ سنكون جنرالات بلا جنود . ومن ثم سيتعين على الاميركيين ان يتحدثوا مع ابو العباس وابو نضال والشيخ ياسين » .

وقد وجه الى السيد صبري البنا (ابو نضال) الذي يتزعم حركة « فتح ـ المجلس الثوري » اللوم عن سلسلة هجمات على اهداف مدنية في اوروبا . اما الشيخ احمد ياسين فهو زعيم « حركة المقاومة الاسلامية » (حماس) التي تتخذ من غزة مقرا لها .

وقال ابو اياد ان منظمة التحرير لن تتخلى مطلقا عن مبادرتها السلمية .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

عبدالله يوسف عويضه

زوج بديعة الزايك
والد جوزف وعائلته (في المهجر)
جوزفين زوجة جوزف نعيمه وعائلتها
لوريت زوجة سامي ريشا وعائلتها
تيلدا زوجة روبيرت غرين هاو وعائلتها
ماري ـ انطوانيت زوجة ايلي مبارك وعائلتها
شقيقته جانيت ارملة يزبك الحداد واولادها
اولاد شقيقته فيكتوريا ارملة فرنسيس هقام وعائلاتهم
سميرة ارملة ابن عمه انطوان واولادها
ابن عمه الدكتور جوزف عويضه وعائلته .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و ٤ الجاري في منزل الفقيد غزير .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عماد شربل الغبري

والده : شربل بطرس الغبري
والدته : تريز انطوان العكره
اشقاؤه : زياد وباتريسيا وريتا

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم امس السبت ٢ حزيران ١٩٩٠ . الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الدوير ـ الفيدار .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و ٤ الجاري في منزل والده في معيتيق ـ الفيدار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

زوجته سميرة فرهود
ولده : خليل
بناته : الهام
ابتسام زوجة لويس الحلو
يولا زوجة طوني البعيني في المهجر
ديانا زوجة عبده كساب في المهجر
نجوى وريولا
شقيقه : جورج حداد
شقيقاته : مريم ارملة بشاره ابو جفال
هيلانة زوجة جوزف نجار
لوريس
وعموم عائلات : حداد ، فرهود ، الحلو ، البعيني ، كساب ، ابو جفال ، نجار ، اصيل ، الحاج .

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم الخوري مخايل الحداد

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن قرب الريجي يومي الاحد والاثنين في ٣ و٤ حزيران الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الامير حليم فريد ابي اللمع

زوجته سامية خلف
والد الامير المهندس فريد
والاميرة داني زوجة المهندس مالك عوده
وعفيفة ارملة شقيقه المرحوم الامير شفيق
واولاد اخيه الامير المحامي سمير وعائلته
الامير منير وعائلته
الاميرة منى زوجة المهندس موريس سرور وعائلتها .

تقبل التعازي يوم الاحد ٣ حزيران في منزل الفقيد فرن الشباك طريق الشام تجاه « مؤسسة اسطفان » بناية القاضي ريمون بريدي .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصر الياس رزق

المتوفي في يوم الخميس ٣١ ايار ١٩٩٠ .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طاميش شارع رقم ٣ بناية رقم ٥٥ يومي السبت والاحد ٢ و ٣ حزيران ، ويومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ حزيران في بكفيا في منزل عبدو صياح .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق باخوس الجميل

زوجته : جورجيت يوسف الجميل
والد : بشير المعروف بكليمون ، باخوس المعروف برولان وعائلته ، حبيب المعروف بطانيوس وعائلته ، جوزف وعائلته ، سليم وعائلته .

تقبل التعازي في منزله دلبتا اليوم الاحد ٣ الجاري .

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد في ١٩٩٠/٦/٣ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مسلم عقيل عقيل

« ابو عقيل »
اولاده : عقيل ، شوقي ، علي ، احمد ، عباس ، وحسن .
شقيقه محمد عقيل
صهره عماد ضاهر

وبالمناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة العاشرة صباحا في حسينية فاطمة الزهراء « عليها السلام » زقاق البلاط للرجال والنساء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الآسفون : آل عقيل وعواضه وعموم اهالي الخيام .

لمناسبة مرور اربعة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ريمون قيصر جدعون

والده : قيصر
والدته سعاد عون
اشقاؤه : اندريه ، جوزف وبول وبيار .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الواقع في ٣ حزيران ١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك ـ فرن الشباك .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد في ١٩٩٠/٦/٣ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد حسين قبوط

زوجته : الحاجة سليمة عبود .
اولاده : طالب ، علي ، كامل ، رضوان واحمد .
بناته : مريم زوجة دياب علام ، دلال ، فاطمة زوجة علي مقداد ، ملكة ، منى زوجة السيد محمد فريد الحاج .
اشقاؤه : جعفر ، موسى واحمد .

وبالمناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في ٣ الجاري في حسينية عنقون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

ارملة الشهيد المرحوم الرائد

بيار ميشال غاوي

تشكر جميع الذين شاركوها وعائلتها في مصابهم الأليم سواء بالحضور شخصيا او بارسال الاكاليل والبرقيات او بالاتصال هاتفيا . سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ماري ابرهيم حداد

ارملة المرحوم جورج جان خلاط . تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول   المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠   ص ب ١٠٣٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٢٢٤

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠٠ ل.ل.● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠٠ ل.ل.● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا ● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية ● بدارو تلفون ٣٨٧٠٢٠/١ و ٣٨٧٠٦٠/١ ـ الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ ـ ٤٥٠٩٣٣
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص.ب ٤٢٣٨ ـ تلكس ٢٣٠٣٢

جان مشعلاني

انفجارات تدمر سيارات في اثينا بعضها للبناني

قالت الشرطة ان اربع قنابل انفجرت في ضاحية راقية في اثينا ودمرت خمس سيارات ولكنها لم تسفر عن اصابة احد بسوء.

ووضعت قنابل موقوتة تحت سيارات يملك اثنتين منها رجل اعمال لبناني قيل ان اسمه امين عنتيب في ضاحية سيتشيكو الواقعة في شمال اثينا حيث توجد عدة سفارات.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت امس الجمعة وادت الى تحطيم نوافذ المباني السكنية القريبة وهذه الانفجارات احدث حلقة في سلسلة من الانفجارات التي وقعت في الاسابيع الاخيرة.

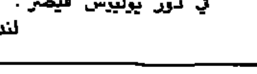
وقد اعلنت المسؤولية عن احد الانفجارات السابقة جماعة ١٧ نوفمبر اليسارية المتطرفة المعارضة للاجراءات التقشفية للحكومة اليونانية المحافظة الجديدة وسياستها الخارجية المؤيدة للولايات المتحدة

اثينا ـ ر

ريكس هاريسون



صوره لهاريسون من الارشيف،



ريتشارد بيرتون واليزابيت تيلور في دور يوليوس قيصر.

لندن ـ ر

توفي الممثل البريطاني العالمي ريكس هاريسون الذي استمرت حياته الفنية اكثر من ستة عقود في نيويورك عن ٨٢ عاما بسبب اصابته بسرطان البنكرياس.

وينتمي هاريسون الذي كان اشهر دور له هو دور البطولة في فيلم «سيدتي الجميلة» الى جيل قدم للسينما نجوما بريطانيين عمالقة مثل لورانس اوليفييه وجون غيلغود ورالف ريتشاردسون.

وكان هاريسون مثقفا ورقيقا وتميز اداؤه بالاتقان الشديد في ادواره الشهيرة. وتزوج ست مرات وكان عمره ٧٠ عاما عندما تزوج لاخر مرة.

وبدأ هاريسون التمثيل عندما كان عمره ١٦ عاما في فيلم «٣٠ دقيقة في احد الشوارع». وقال النقاد عن ادائه في فيلم «كليوباترا» انه كان اكثر تفوقا من

«بصّاص» السنة ٢٠٠٠

ثبتت محكمة الاستئناف في مدينة ميتز الفرنسية حكما بغرامة مالية قدرها الف و ٥٠٠ فرنك على وكيل احدى الشركات التجارية هوايته التفرج على ما تحت تنورات النسوة بواسطة جهاز كاميسكوب (كاميرا فيديو) يخفيه داخل كيس. واكتشفت امر الرجل عاملة في محل تجاري كبير فتبين انه يتجول حاملا كيسه العجيب وبداخله كاميسكوب من احدث طراز وعدسته موجهة الى الفوق يضعه على الارض كلما اقترب من احدى الزبونات.

ميتز ـ ا ف ب

٢٩ سيارة ... غريب !

ذكرت الشرطة في مدينة فاستيراس (مئة كيلومتر شمال غرب ستوكهولم) ان رجلا يتملكه السكر الشديد دخل ليلة امس الاول مرأب مفوضية الشرطة في هذه المدينة والحق الضرر بـ ٢٩ سيارة وثماني درجات نارية قبل ان يسرق آلية ليقتحم بها باب المرأب.

وانهى الرجل الذي لم تكشف هويته رحلته بالاصطدام بعامود كهرباء. واندلعت النيران بالسيارة من جراء الصدمة الا ان السائق الثمل لم يصب بجروح.

وكان الرجل دخل خلسة الى المرأب لدى خروج دورية. ووجد الوقت الكافي لتحطيم واجهات كافة السيارات التي كانت في المرأب ولقلب الدراجات النارية. ثم رش المكان بمحتويات مطافىء الحريق قبل ان يحطم الباب الذي لم يتمكن من فتحه باخر سيارة كانت لا تزال سليمة.

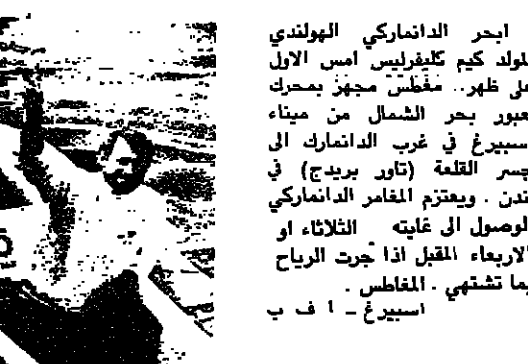
وتم احتجازه من قبل الشرطة التي لم يعد امامها سوى ايام معدودة من اجل اعادة تشكيل مواكبة لائقة قبل الزيارة التي يقوم بها ملك وملكة السويد الاربعاء المقبل الى فاستيراس.

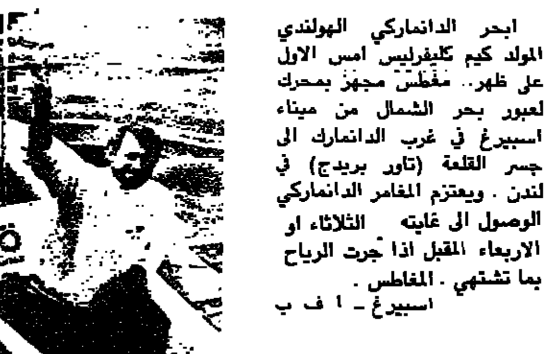
فاستيراس ـ ا ف ب

«مغطس» غير شكل

ابحر الدانماركي الهولندي المولد كيم كليفرليس امس الاول على ظهر «مغطس» مجهز بمحرك لعبور بحر الشمال من ميناء اسبيرغ في غرب الدانمارك الى جسر القلعة (تاور بريدج) في لندن. ويعتزم المغامر الدانماركي الوصول الى غايته الثلاثاء او الاربعاء المقبل اذا جرت الرياح بما تشتهي «المغاطس».

اسبيرغ ـ ا ف ب





كليفرلي في بداية «الرحلة ـ الحمام»

(ا ف ب)

نشر «الاشعاع»

علم امس من مصدر امني انه تم مساء الخميس الماضي توقيف لبناني في مطار مدريد باراخاس وبحوزته ٦.٥ كلغ من الهيرويين.

واوضح المصدر نفسه انه عثر على المخدرات في حقيبة مزدوجة القعر لامين عبدالله الذي وصل الى مدريد على طائرة آتية من بيروت.

فان غوخ «مزور» بامتياز

اعرب خبير فني الماني غربي عن اعتقاده بان ما يصل الى ٣٠ لوحة من اعمال فان غوخ الذي حققت اعماله رقما قياسيا في الاسعار هي اعمال مزورة.

ووصف مؤرخون فنيون اخرون مشاركون في ندوة مقامة في لندن عن فان غوخ هذا الزعم بانه مبالغ فيه وان وافقوا على انه ليست كل اللوحات المنسوبة للمصور الهولندي الذي عرف بانتاجه الغزير هي لوحات اصلية.

وقال رولاند دورن وهو خبير في اعمال فان غوخ يعمل في متحف فولكفانغ في مدينة ايسن لصحيفة «التايمز» ان هناك ما بين ٢٠ و ٣٠ لوحة متضمنة في قائمة الاعمال المنسوبة رسميا لفان غوخ «لا تمت اليه بصلة في واقع الامر».

واضاف دورن قوله انه يعتقد ان معظم هذه الاعمال المزورة نفذت في الفترة ما بين عام ١٩٠٠ وعام ١٩١٤ اي بعد سنوات من انتحار الفنان وهو في السابعة والثلاثين من عمره وبعد ان كان قد باع لوحة واحدة من اعماله طوال حياته.

لندن ـ د

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٢٣ ـ موسوليني يقر قانونا يعطي النساء حق الاقتراع في الانتخابات البلدية في ايطاليا.

□ ١٩٢٩ ـ زواج دوغلاس فيربانكس جونيور من جوان كروفورد.

□ ١٩٣٠ ـ عدد سكان مدينة نيويورك ٤.٦ ملايين نسمة.

□ ١٩٣١ ـ العرض الاول في باريس لرواية «الذباب» لجان بول سارتر.

□ ١٩٤٦ ـ خوان بيرون انتخب رئيساً للجمهورية في الارجنتين.

□ ١٩٤٨ ـ بدء العمل في لوس انجلس باكبر تيليسكوب في العالم (٢٠٠ انش).

□ ١٩٥٧ ـ الولايات المتحدة تنضم الى حلف بغداد «لمحاربة الشيوعية في العراق وايران وباكستان وتركيا».

□ ١٩٨٥ ـ توقيع اتفاق بين ايطاليا والفاتيكان يكرس نهاية الكاثوليكية كديانة رسمية للدولة.

□ ١٩٨٨ ـ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يعلن في القاهرة ان النزاع العربي الاسرائيلي هو «صراع بين حركتين وطنيتين» وان النزاع «ليس من صنع هذا الطرف او ذاك ولا يتعين على اي منهما ان يتحمل وحده مسؤولية تسويته».

□ ١٩٨٩ ـ وفاة الامام الخميني عن ٨٩ عاما.

(ا ف ب)

قدامى الحرب الجزائريون يواجهون الاصوليين في الحملة الانتخابية

عاد المجاهدون الجزائريون من المحاربين القدامى في حرب الاستقلال عن فرنسا، الى خط المواجهة مرة اخرى بحملة يشنونها على الاصوليين المسلمين قبيل اول انتخابات حرة في البلاد.

وفي قسنطينة عاصمة الاقليم الشرقي التي تفخر بانها من معاقل مقاومة الاستعمار، يخوض المجاهدون السابقون حربا كلامية مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

والجبهة الاسلامية هي المنافس الرئيسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في انتخابات المجالس البلدية والاقليمية التي تجري في ١٢ حزيران.

ويقول عمر هاماني وهو ضابط سابق في جيش التحرير الوطني ما من مجاهد واحد لا يؤمن بالله. ثم من الذي حرر الاسلام في الجزائر انهم المجاهدون ونحن لسنا في حاجة الى من يرشدنا الى كيف نكون مسلمين.

ويقاوم هاماني واخرون من اعضاء المنظمة الوطنية للمجاهدين التابعة لحزب جبهة التحرير استخدام المساجد في القاء خطب سياسية مؤيدة للجبهة الاسلامية للانقاذ.

ويرى المجاهدون ان الاصولية كاتجاه عقائدي تهدد بتقويض الوحدة الوطنية التي حاربوا من اجلها.

وقد ظل المجاهدون كجماعة على هامش الحياة السياسية طوال معظم الاعوام الثمانية والعشرين الماضية. لكن ظهور اتجاهات سياسية جديدة دفعهم الى التحرك.

كما ادت سلسلة هجمات غامضة على مقابر المجاهدين الشهداء في جنوب وشرق البلاد الى تعبئة المحاربين القدامى. وقام اكثر من ١٠،٠٠٠ مجاهد بمسيرة في العاصمة في ١١ ايار رددوا فيها الاغاني الثورية ورفعوا الاعلام والميداليات.

وقال طاهر بودربالة القائد السابق لجيش التحرير في منطقة قسنطينة الشمالية ليس لنا مرشحون في الانتخابات واعضاؤنا لهم مطلق الحرية في التصويت لصالح من يريدون. ولكننا لن نتسامح مع اي هجوم على مبادىء الثورة وهي وحدة الشعب وهويته العربية الاسلامية والاستقلال الوطني.

وقد وقعت اشتباكات كلامية ويقول البعض انها تحولت الى اشتباكات بالايدي بين الاصوليين والمجاهدين في مناسبتين على الاقل بسبب الخلاف على من له الحق في الاشراف على المساجد.

ومثلما يحدث في مناطق اخرى من الجزائر، ياتي معظم التاييد للجبهة الاسلامية للانقاذ في قسنطينة من الشبان الذين يواجهون مستقبلا اقتصاديا قاتما ويشعرون بانهم على هامش المجتمع وغالبية الجزائريين الان اصغر من ان يتذكروا حرب الاستقلال الذي خاضها المجاهدون وبالتالي لا يشعرون باي ولاء لهم.

ولكن في قسنطينة لا توجد مظاهر علنية تذكر لنشاط الاصوليين.

ويقول مسؤولو جبهة التحرير الوطني ان الجبهة الاسلامية للانقاذ في قسنطينة وفي مناطق اخرى من الجزائر تواجه مشكلة كبيرة هي العثور على زعماء سياسيين صالحين للترشيح.

قسنطينة ـ ر

الثوار يقتربون من منروفيا

الرئيس الليبيري يتعهد بعدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة

سادت العاصمة الليبيرية منروفيا حالة من الذعر امس السبت مع اعلان الرئيس صامويل دو انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة في العام المقبل. وابحار سفن اميركية لاجلاء الرعايا الاميركيين والبريطانيين وتاهب الثوار لشن هجوم على العاصمة.

وقد قطعت كل الطرق تقريبا في منروفيا باستثناء طريق رئيسي يمتد الى سيراليون.

وقطعت ايضا امدادات المياه نتيجة ما وصفته شركة المياه باسباب فنية. كما اختفى تقريبا البنزين وقام السكان بتخزين المواد الغذائية وحمل بعضهم اكياس ارز تزن ٥٠ كيلوغراما على رؤوسهم لمسافات طويلة بسبب قلة سيارات الاجرة.

وقال دبلوماسيون ان قوة العمل الاميركية المؤلفة من حاملة طائرات هليكوبتر و ٢،٠٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركيين ستتمركز قبالة ساحل ليبيريا في المياه الدولية لاجلاء ما يقدر بنحو ١،١٠٠ اميركي و ٢٥٩ من الرعايا البريطانيين الذين ما زالوا في ليبيريا التي خربتها حرب اهلية دائرة منذ ستة اشهر.

وقال الدبلوماسيون انه توجد ايضا ثلاث سفن تابعة للبحرية البريطانية قبالة الساحل. وذلك في الوقت الذي اقترب فيه من منروفيا الثوار بزعامة رجل الاعمال المنشق تشارلز تيلور الذي يريد اعتقال الرئيس دو ومحاكمته.

واصبح الثوار على مسافة ٣٠ كيلومترا من منروفيا وعلى مقربة من المطار الدولي الوحيد في البلاد. والغيت بعض الرحلات الدولية.

منروفيا ـ ر

انفجار قنبلة في براغ



امراة تساعد احد الجرحى (رويتر)

قال شاهد عيان ان قنبلة انفجرت في وسط براغ بعد ظهر امس السبت مما اسفر عن اصابة ٢٠ شخصا بجروح.

وقال ايضا انه شاهد بضعة جرحى بعد انفجار قنبلة في ميدان كان يغص بالمارة في وسط العاصمة. وقال ايضا «وقع انفجار هائل واخذ بعض الناس يجرون بعيدا والدماء على وجوههم».

براغ ـ ر

٣٩٥ مرشحا في انتخابات الكويت

قالت وكالة الانباء الكويتية ان ١١ مرشحا انسحبوا امس السبت من انتخابات مجلس تشريعي. لتنحصر المنافسة بين ٣٩٥ مرشحا على شغل ٥٠ مقعدا في الانتخابات التي تجري في العاشر من حزيران الحالي.

وقد انسحب ما مجموعه ١٧٢ مرشحا منذ انتهاء التسجيل في التاسع من ايار

وسوف يعين الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ٢٥ عضوا بالمجلس الذي يضم ٧٥ مقعدا.

الكويت ـ ر

الدول الفقيرة تتخذ موقفا مشتركا من قضية الديون العالمية



رئيس وزراء الهند ورئيس الارجنتين خلال المؤتمر (ا ف ب)

قال مسؤول ماليزي بارز امس السبت ان ١٥ دولة نامية توصلت الى موقف مشترك بشأن خفض ديون العالم الثالث لتعزيز موقفها في المفاوضات مع الدول الدائنة لها والدول الغنية.

وقال السيد احمد كامل جعفر الامين العام لوزارة الخارجية الماليزية للصحافيين ان الموقف المشترك من الديون الذي اتفقت عليه الدول الخمس عشرة سينشر اليوم الاحد.

وتمثل ديون الدول الخمس عشرة نحو نصف اجمالي ديون العالم الثالث التي تبلغ ١،٣ تريليون دولار وتضم بعض الدول المدينة الرئيسية في اميركا الجنوبية وافريقيا.

وهذه هي المرة الاولى التي تتحد فيها دول نامية في اربع قارات بشأن الديون.

وقال السيد احمد كامل: اننا نشكل موقفا يمكن استخدامه في مفاوضاتنا. واذا لم يوجد موقف مشترك لا يمكنك ان تتجنب او تقلل الضغوط من الدول الغنية.

وتم التركيز على ديون العالم الثالث في اول اجتماع تعقده هذا الاسبوع الدول الخمس عشرة. وحضر الاجتماع زعماء ووزراء بارزون من اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية واوروبا.

وانضم وزراء بارزون من الجزائر والبرازيل ومصر وجمايكا والمكسيك ونيجيريا وبيرو. الى زعماء الارجنتين والهند واندونيسيا وماليزيا والسنغال وفنزويلا ويوغوسلافيا وزيمبابوي في الاجتماع الذي يعقد خلال الفترة من الاول الى الثالث من حزيران الحالي.

وقد تحدث السيد احمد خليل الى الصحافيين بعد ان عقدت مجموعة الدول الخمس عشرة محادثات اليوم الثاني في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وشكلت هذه المجموعة بعد قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في ايلول في بلغراد.

وامتنع السيد احمد خليل عن ذكر تفاصيل عن الاتفاق الذي قال انه سيعلن في بيان مشترك اليوم الاحد.

وطالبت ماليزيا بان يكون لدى الدول الغربية الدائنة استعداد لان تتحمل مخاطر تقديم قروض والغاء قروض الدول الاقل نموا.

وقال السيد احمد كامل ان موقف الدول الخمس عشرة سيقدم الى مجموعة الدول السبع والسبعين وهي منتدى اقتصادي من الدول النامية.

وقال مندوب بارز ان خمس دول من مجموعة الدول الخمس عشرة دعت الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وهو من مؤيدي المجموعة، ان يتبنى قضية الاحتياجات الاقتصادية لدول العالم الثالث بما في ذلك قضية الديون لدى الدول الغنية.

وفرنسا عضو في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع غير الشيوعية التي تضم ايضا الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان وايطاليا وكندا التي ستجتمع في هيوستون الشهر المقبل.

كوالالمبور ـ ر

سيهانوك في طوكيو: اسعى لقيام كمبوديا حرة



استقبال سيهانوك في طوكيو (ا ف ب)

وصل الامير نورودوم سيهانوك امس السبت الى طوكيو للمشاركة غدا الاثنين. والثلاثاء المقبل في لقاء كمبودي مع رئيس وزراء نظام بنوم بنه هون سين.

وقال الامير سيهانوك في رسالة نشرتها كبرى الصحف اليابانية «اساهي» يوم وصوله الى طوكيو: امل التوقيع على اتفاق سلام في طوكيو مع هون سين».

وشدد سيهانوك، الذي يتولى رئاسة الحكومة الائتلافية للمقاومة الكمبودية التي تعترف بها اليابان على انها الحكومة الشرعية في كمبوديا، على ضرورة تنظيم انتخابات حرة في كمبوديا بمشاركة كافة الفصائل بما في ذلك الخمير الحمر المسؤولين عن المجازر التي ارتكبت في البلاد بين سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٨.

ودعا العاهل الكمبودي السابق من ناحية ثانية الى اقامة عاصمة كمبودية «منزوعة من السلاح» تكون موضع حماية من جانب الامم المتحدة.

وقال في رسالته ان «الهدف الرئيسي لزيارتي هو تامين دعم اليابان الاقتصادي والسياسي من اجل اقامة كمبوديا حرة من اي سيطرة خارجية وعلى اساس نظام منتخب ديمقراطيا».

«الجيش الجمهوري» اعلن مسؤوليته

مقتل جنديين انكليزيين بهجومين في المانيا الغربية وبريطانيا



نقل جثة القتيل في المانيا (رويتر)

مكان الهجوم على الجنود في محطة السكة الحديد في بريطانيا

اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته امس السبت عن مقتل جنديين بريطانيين في هجومين وقعا في المانيا الغربية ومحطة للسكك الحديد في بريطانيا.

وقال بيان اصدره الجيش الجمهوري في دبلن ان «الوحدات العاملة في الجيش الجمهوري الايرلندي، نفذت عمليتين منفصلتين ضد جنود في الجيش البريطاني في انكلترا والمانيا الغربية مساء امس الاول».

وقال البيان ان «هذه الهجمات ستستمر ما دامت القوات البريطانية موجودة في ايرلندا الشمالية».

وكان مقتل الجنديين ادى الى ازدياد المخاوف من ان يكون الثوار الايرلنديون بصدد تكثيف حملتهم وتغيير اسلوبهم في الهجوم من القنابل الى الرصاص.

ولم يستخدم الجيش الجمهوري الاسلحة في البر البريطاني منذ اوائل السبعينات، على الرغم من انه نفذ هجمات استخدم فيها الرصاص في القارة الاوروبية اسفرت عن سقوط قتلى. ولكنها كانت تخطىء الهدف في بعض الاحيان. وكان محاميان استراليان قد لقيا مصرعهما في هولندا الاسبوع الماضي.

ووقع الهجوم في بريطانيا في وضح النهار عندما فتح ملثمان النيران على ثلاثة مجندين في رصيف مزدحم في محطة السكك الحديد في ليتشفيلد في وسط بريطانيا.

واطلق المهاجمان الملثمان ست طلقات على الجنود من على مسافة قريبة بعد ان اقتربا منهم ببطء ثم فرا بعد ذلك في الطريق الذي تمتد فيه قضبان السكك الحديد.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان وليام روبرت ديفيز (١٩ عاما) وهو من ويلز توفي في المستشفى متاثرا بجراحه. واصيب جندي اخر بجروح خطيرة في عنقه وكتفه بينما جرح الثالث في ذراعه.

وكانت لندن مركزا لنشاط متزايد للثوار خلال الشهر الماضي وعثر على بندقيتين كلاشنيكوف «ا. كي ٤٧» منذ ما يزيد عن اسبوع بقليل. وادى انفجاران منفصلان في مكاتب للجيش الى مصرع شخص واصابة ثمانية اخرين بجروح

المرصد «روسات» وضع في مدارد



اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) مساء امس الاول نجاحها في وضع المرصد الالماني الغربي «روسات» في مداره بواسطة صاروخ دلتا

واوضحت الناسا ان الصاروخ دلتا الذي حمل المرصد انطلق في الساعة ٧٤،١٧ بتوقيت الشرق (٢١،٤٧ غمت) ووضع المرصد في مداره بعد ٤٣ دقيقة.

واوضح مسؤول في الناسا ان الامر يتعلق باحدث تيليسكوب لدراسة اشعة «اكس» وان قيمته تقدر بـ ٢٧٣ مليون دولار.

وبعد شهرين يتم خلالهما ضبط اجهزة المرصد سيبدأ هذا الاخير مهمته التي لا تقتصر على دراسة اشعة اكس التي تطلقها النجوم والكواكب. وانما تشمل ايضا القيام بمراقبة دقيقة لبعض النجوم والحفر السوداء والاثار التي تخلفها النجوم المتفجرة